الأمة الأردنية ـ التقدمية





الدكتور بورغ :

زعماء رومانيا معنيون جدا بان يسفر التحرك السلمي عن نتائج ايجابية

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ صرح وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ ، اثر عودته الى البلاد امس من رومانيا ان حكام هذه الدولة معنيون جدا بان يسفر التحرك السلمي في الشرق الاوسط عن نتائج ايجابية ، واضاف ان حكام رومانيا يرتأون وجوب بذل قصارى الجهود من اجل ابعاد خطر الحرب عن المنطقة .

وقد اجتمع الدكتور بورغ بنظيره الروماني في بخارست وبحث معه قضية جمع شمل العائلات بالنسبة لليهود مواطني رومانيا الذين يريدون الانضمام الى اقاربهم في اسرائيل . ودعا الدكتور بورغ وزير الداخلية الرومانية لزيارة اسرائيل .

البقية على ص ٨ ع ٨



فانس يؤكد ان الولايات المتحدة ستبذل جهدها لانقاذ شيرانسكي

جنيف ـ اكد السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة تبذل كل ما في وسعها من اجل السيد اناتولي شيرانسكي العالم اليهودي المتهم بالتجسس لصلحة الولايات المتحدة في الاتحاد السوفياتي. وقد اعلنت عن ذلك السيدة ابيتال شيرانسكي التي اجتمعت هنا امس بالسيد فانس لمدة خمس وثلاثين دقيقة قبل ان يغادر الوزير الامريكي جنيف الى بون حيث سيلتحق بوفد الرئيس كارتر لحضور مؤتمر القمة للدول الصناعية الكبرى الذي سيفتتح اليوم . ومن المقرر ان تتوجه السيدة شيرانسكي اليوم الى واشنطن للاجتماع بنائب الرئيس الامريكي السيد وولتر مونديل . وقد اختتم السيد فانس امس مباحثات استمرت يومين مع نظيره السوفياتي غروميكو حول تحريم تطوير الصواريخ السوفياتية البعيدة وشؤون الشرق الاوسط والوضع في افريقيا . وقال السيد فانس ان تقدما قد تحقق وان هناك احتمالا في التوقيع على اتفاقية ثانية للحد من استعمال الاسلحة الاستراتيجية بين موسكو وواشنطن قبل نهاية العام . وسيعقد اجتماع اخر بين الوزيرين الامريكي والسوفياتي خلال شهر ايلول المقبل في نيويورك .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 14 JULY 1978 VOL. X NO. 2969

המחיר 130 אג'

אל-אנבא, עתון יומי

س ـ الجمعة ١٤ تموز ١٩٧٨ م الموافق ٩ شعبان ١٣٩٨ هـ ـ العدد ٢٩٦٩ السنة العاشرة

اجتماع السادات ـ وايزمان في سالزبورغ

وزير الدفاع يعود اليوم ليقدم تقريراً الى رئيس الوزراء

ارتياح وايزمان من نتائج مباحثاته مع السادات والجمسي

فوشل ـ النمسا ـ اعلن السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع انه بحث مع الرئيس المصري قضايا مختلفة وطرق وامكانيات احلال السلام في الشرق الاوسط وانه استمتع بالمحادثات التي أجراها مع الرئيس السادات . واعرب عن أمله في أن هذا هو شعور الرئيس المصري أيضا . وعلم أن اجتماعا آخر سيعقد قريبا بين الرئيس المصري والسيد وايزمان في الاسكندرية .

وسيعود السيد وايزمان الى البلاد اليوم ليقدم تقريرا الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن حول نتائج مباحثات فوشل ، وسيعرض الموضوع على مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية يوم الاحد المقبل ، اي قبل سفر وزير الخارجية السيد موشيه ديان لحضور مؤتمر لندن الثلاثي .

وقد اعلن عن ذلك بعد اجتماع مغلق عقد هنا بين السادات ووايزمان واستغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة في نطاق الجهود المبذولة لايجاد قاعدة مشتركة لاستمرار محادثات السلام الشرق اوسطية . وقد عقد الاجتماع في قصر فوشل حيث يحل الرئيس السادات منذ يوم الاثنين الماضي مع عقيلته وابنته . وقد هبطت طائرة وزير الدفاع وهي من طراز ويست اند في سالزبورغ في رحلة مباشرة من مطار بن غوريون ، وتوجه فورا الى قصر فوشل لمقابلة السادات ومساعديه .

وقد اعلن عن لقاء السادات ـ وايزمان صباح امس عندما اعلن موظفون مصريون ان وايزمان سيجتمع

البقية على ص ٨ ع ٤

كلمة الأنباء

لقـــاء هـــادف

رحلة السيد عيزر وايزمن ، وزير الدفاع ، الى سالزبورغ في النمسا للاجتماع الى الرئيس المصري محمد انور السادات ، والى الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري ، تقدم الدليل القاطع على الجهود الصادقة التي يبذلها الطرفان الاسرائيلي والمصري من اجل استمرار مسيرة السلام .

وتأتي هذه الرحلة لتبديد غمامة التشاؤم التي تسبب فيها ما اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاول ونسبته الى وزير الحربية المصري من انه ليس هناك ما يبرر لعقد اجتماع على مستوى القيادة العسكرية بين مصر واسرائيل ، طالما لا يوجد شيء جديد يدعو للمناقشة قبل الاجتماع الثلاثي المقرر عقده في لندن بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة .

ان لقاء سالزبورغ بين الرئيس المصري ووزير الدفاع الاسرائيلي ووزير الحربية المصري يعتبر مراجعة جادة وموضوعية للمقترحات المصرية ، والمشروع الاسرائيلي ، التي خلقت تساؤلات متناقضة ، والتي حاولت بعض اجهزة الاعلام المتعددة الاتجاهات ، المحدودة الفهم ، اقناع العالم بانحسار مسيرة السلام ، فضلا عن ان هذا اللقاء يضفي ظله الايجابي على مؤتمر لندن العتيد الذي حاول البعض تجريده من اهميته قبل انعقاده .

ان نتائج لقاء سالزبورغ ، وبالتالي نتائج مؤتمر لندن ـ التي يجب ان تكون بالضرورة غير خاضعة لزمن محدد ولردة فعل آنية ـ هي العمل الاكثر جدية ، لتحقيق آمال شعوب المنطقة في سلام آمن دائم يضع حدا للمزايدات الكلامية المتاجرة بمقدرات الشعوب ، ويرسي قواعد التعامل على اساس من التفهم والتفاهم ، يثبت للعالم اجمع مقدرة شعوب الشرق الاوسط على استيعاب المعنى الحقيقي للسلام ، واعتباره السبيل الوحيد لتحرير الانسان .

بقي ان نقول ان لقاء سالزبورغ اكد من جديد قدرة الزعماء المخلصين على تخطي الحواجز والعراقيل لمواصلة المسيرة السلمية التي نذروا انفسهم لها وانهم لبالغون نهايتها باذنه تعالى ولو كره الكارهون .

حالة تأهب لمواجهة موجة الحر بالقدس

القدس ـ عتيم ـ اوقفت خدمات الاسعاف المختلفة في القدس على اهبة الاستعداد في اعقاب تحذير مصلحة الانواء الجوية من ان موجة حر شديدة ستجتاح اليوم وغدا اسرائيل بما فيها المناطق الجبلية .

واعلن نائب مدير مركز الاطفاء في القدس امس لمراسل «عتيم» ان جميع طواقم اطفاء الحرائق في القدس ستعزز ابتداء من صباح اليوم ، الجمعة ، لمواجهة موجة الحر . وكانت هذه الطواقم منهمكة في العمل طيلة الاسبوع بسبب مئات الحرائق التي شبت في الاحراش في منطقة القدس .

وفي « مغين دفيد ادوم » ايضا اعلنت حالة تاهب .

وكررت بلدية القدس طلبها الى سكان المدينة عدم الاكثار من الحرائق خاصة في ساعات الظهر ، وعدم غسل السيارات والامتناع عن استعمال الماء لاغراض غير هامة .

مخربون فلسطينيون استولوا على سفينة يونانية في سواحل بيروت

اثينا ـ ذكرت الصحف اليونانية امس ان مخربين فلسطينيين استولوا يوم امس الاول في سواحل بيروت على سفينة يونانية « اطلس » وفيها ١٧ ملاحا .

وقالت الصحف « ان قراصنة البحر سيطروا على السفينة بنار اوتوماتيكية وبعد ذلك طلبوا باللاسلكي من شركة « ماتسامس » صاحبة السفينة في بيريوس فدية بمبلغ ٨٠٠ الف دولار للافراج عن السفينة وطاقمها .

ديان يعلن عن نقاط تقارب

بين مشروع السلام الاسرائيلي والمقترحات المصرية

القدس ـ رحب السيد موشيه ديان وزير الخارجية باجتماع وايزمان ـ السادات ـ الجمسي وقال ان اجتماع لندن في الاسبوع المقبل سيبحث المشروع الاسرائيلي للسلام والمقترحات المصرية الاخيرة وكيفية استمرار المفاوضات بين مصر واسرائيل .

وقد ورد ذلك في مؤتمر صحفي عقده السيد ديان في بيت اغرون بالقدس قبل ظهر امس وقال انه لامعنى للعودة الى الحديث عن اعلان مبادىء في الوقت الذي وضعت فيه امام الجانبين مقترحات عملية . واضاف انه وجدت نقاط تقارب بين مشروع السلام الاسرائيلي والمقترحات المصرية .

ونفى السيد ديان النبأ القائل ان اسرائيل ومصر وافقتا على اجراء محادثات في العريش لكنه اشار الى ان اسرائيل كانت ستوافق على ذلك لان لندن يجب ان لا تبقى محلا للمفاوضات ، والمفاوضات المباشرة يجب ان تستمر .

ورحب السيد ديان بلقاء وايزمن ـ الجمسي في النمسا واعرب عن امله في ان نتائج هذا اللقاء ستسهل على المباحثات في لندن . واعرب وزير الخارجية عن رايه بان حقيقة كون المصريين تنازلوا عن موقفهم المبدئي بانهم لن يجتمعوا مع اسرائيل الا بعد ان تغير موقفها ، ان هذه الحقيقة هي امر ايجابي . واستطرد يقول : ان الحقيقة هي ان لقاءات وايزمن والجمسي في النمسا وكذلك مؤتمر لندن تتم دون التزام اسرائيل بتغيير مواقفها .

واعرب السيد ديان عن رايه السلبي فيما يتعلق بنشاط السيد شمعون بيرس السياسي ، كما رفض الراي القائل ان وثيقة كرايسكي ـ براندت ، التي هي من قبيل اعلان مبادىء ، يمكن

البقية على ص ٨ ع ٦

حبس غينزبورغ ٨ سنوات والمطالبة بحبس شيرانسكي ١٥ سنة

موسكو ـ اعلن هنا امس ان محكمة سوفياتية في كالوغا حكمت على الكسندر غينزبورغ بالسجن لمدة ٨ سنوات بتهمة التحريض والدعاية ضد الدولة السوفياتية .

ويذكر ان غينزبورغ هو من اتباع المجموعة السوفياتية التي تطالب حكومة موسكو بتنفيذ ميثاق هلسنكي واحترام اعلان حقوق الانسان .

وقبل اصدار الحكم اعلنت والدة غينزبورغ ان ابنها رفض طلب الرحمة من المحكمة واعلن في المحكمة « لا اقر باني مذنب ولهذا لن اطلب الرحمة ».

وفي موسكو طالب المدعي العام السوفياتي امس المحكمة التي تحاكم اناتولي شيرانسكي بالحكم عليه بالسجن ١٥ سنة ، منها ثلاث سنوات في السجن والـ ١٢ سنة الباقية في معسكر عمل .

وتجري محاكمة شيرانسكي بتهمة التجسس وبالقيام بنشاط معاد للسوفيات .

ويذكر ان محاكمة شيرانسكي وغينزبورغ وغيرهما من المطالبين بحقوق الانسان وبحرية الفرد في الاتحاد السوفياتي ، اثارت موجة من الاحتجاجات والاستنكارات في الاوساط الرسمية والشعبية في جميع بلدان العالم الحر .

رئيس حكومة اليابان يطلب اقامة منظمة لمحاربة الارهاب

طوكيو ـ اعلنت امس وزارة العدل اليابانية ان رئيس الحكومة اليابانية تاكيو فوكودا سيطلب في مؤتمر القمة في بون اقامة منظمة دائمة لمحاربة الارهابيين . كما سيطلب زيادة التعاون الدولي وزيادة تبادل المعلومات عن نشاطات الارهابيين .

عقله تخين ..!!

رايته يضرب كفا على كف . ويتمتم .. وا ويلتاه ماذا افعل .. ؟

قلت : ما الذي حدث يا ابا محمود ؟

قال : محمود ..

قلت : (في قلق) ما الذي جرى له ..

قال : اخذ اربع اكمالات في صفه .. ومدير المدرسة ، قال لي ، انه ذو عقل « تخين » ، وذو ذاكرة مثل الغربال ..

قلت : ولكني اعرف محمودا ولدا ذكيا ، اجتماعيا انيسا ..

قال : لا يفهم شيئا من دروس المدرسة ..

قلت : هذا لا يعني انه غبي : او ان عقله تخين ، وان ذاكرته مثل الغربال .. فلا شك ان ذكاءه موجه نحو مجال اخر ..

قال : ماذا تعني ..

قلت : الحقه بمدرسة صناعية ، او مدرسة مهنية ، وانا واثق انه سوف يعجبك ، وانه سيحرز في الحياة ، نجاحا اكبر من نجاح الكثيرين ، من الذين ليست ذاكرتهم غربالا ، بالنسبة للتاريخ والجغرافيا ومعادلات الكيمياء ..

ابن جلا

خالد يحذر سوريا والعراق

من تسرب النفوذ السوفياتي ـ الكوبي

الكويت ـ ذكرت امس صحيفة « الراي العام » الكويتية ان الملك خالد عاهل السعودية حذر هذا الاسبوع سوريا والعراق من تسرب النفوذ السوفياتي والكوبي من القرن الافريقي الى شبه الجزيرة العربية .

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قد زار هذا الاسبوع دمشق وبغداد .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية ان التحذير السعودي لسوريا والعراق سلم في اعقاب الاحداث التي وقعت مؤخرا في اليمن الشمالي واليمن الجنوبي وفي اعقاب تحفظات سوريا والعراق من قرار الجامعة العربية فرض عقوبات على اليمن الجنوبي .

وقد قررت الجامعة العربية فرض عقوبات على جنوب اليمن بعد ان اتهم اليمن الشمالي حكومة عدن الموالية للسوفيات بالمسئولية عن اغتيال رئيس اليمن الشمالي احمد الغشمي .

وقالت الصحيفة ان وزير الخارجية السعودي سلم مذكرات التحذير من الملك خالد الى زعماء سوريا والعراق .

موجة الحر بالاردن ابادت ٧٠ بالمئة من الحاصلات الزراعية

عمان ـ اعلنت وزارة الزراعة الاردنية امس ان موجة الحر التي استمرت عشرة ايام في الاردن ابادت اكثر من ٧٠ بالمئة من الحاصلات الزراعية في شمال الاردن .

ويزود شمال الاردن اكثر من ٧٥ بالمئة من المنتوج الزراعي في الاردن الذي يصدر قسم كبير الى بلدان الخليج .

وهذه هي المرة الاولى خلال ٢٥ سنة تجتاح فيها الاردن موجة حر شديدة كهذه . وقد وصلت درجات الحرارة في الظل في المناطق الجبلية الى ٤١ درجة وفي العقبة الى ٤٧ درجة .

في اجتماع كوبات حوليم

٣٤٠ الف عربي يستفيدون من صندوق المرضى

افتتاح عيادات جديدة في الوسط العربي ووضع مشروع للتطوير

الناصرة ـ من محمد شريف ـ تضاعف خلال السنوات العشر الاخيرة عدد العيادات الطبية في الوسط العربي التابعة لصندوق المرضى « كوبات حوليم » حيث وصل عددها الى ٨٧ عيادة اذ تقدم الخدمات الطبية الى ٣٤٠ الف نسمة يشكلون اكثر من ٦٥٪ من المواطنين العرب في البلاد ، بالاضافة الى العيادات الطبية التي يستفيد منها المواطنون العرب في المدن المختلطة ، هذا ما اعلنه يوم امس السيد اسطيفان جرايك المسؤول من قبل مركز كوبات حوليم عن الوسط العربي في تقريره الشامل الذي قدمه للاجتماع العام لعاملي ونشيطي كوبات حوليم العاملين في الوسط العربي والذي عقد يوم امس في زخرون يعقوب بدعوة من اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة المراقبة القطرية التي ترأسها السيدة نيللي كركبي .

وقد حضر هذا الاجتماع سكرتير الهستدروت السابق ورئيس لجنة المراقبة القطرية اهرون بيكر ومدراء الالوية . واضاف السيد جرايك يقول : انه يعمل اليوم في العيادات الطبية في الوسط العربي مائة طبيب و ١٢٠ ممرضا وممرضة و ٢٢ صيدليا ، وتقدم كوبات حوليم منحا دراسية لعشرة طلاب عرب يدرسون في معاهد الطب في اسرائيل والخارج . وقال انه تم في العام الماضي اقامة ثلاثة ابنية في القرى العربية لكوبات حوليم ، بلغت تكاليف بنائها سبعة ملايين ليرة وان برنامج هذه المؤسسة يشمل اقامة ابنية خاصة بها في المدن والقرى العربية للاستغناء عن البنايات المستأجرة التي لا تتناسب مع احتياجات ومتطلبات العيادات العصرية .

وضمن البرنامج سيتم حتى نهاية

البقية على ص ٨ ع ٥

فالدهايم يصل دمشق يوم الاثنين القادم

دمشق ـ اعلنت اوساط الامم المتحدة هنا امس ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة سيصل الى دمشق يوم الاثنين المقبل .

وكان قد اعلن قبل هذا ان فالدهايم سيزور عددا من العواصم في الشرق الاوسط في النصف الثاني من الشهر الحالي .

مقتل ٣ جنود سوريين في بيروت

بيروت ـ ذكرت امس صحيفة « لوريانت لوجور » التي تصدر باللغة الفرنسية هنا ، ان ثلاثة جنود سوريين ومحاربا مسيحيا قتلوا يوم امس الاول في اشتباك وقع في الحي المسيحي « الاشرفية » شرقي بيروت .

واضافت الصحيفة ان الحادث وقع في ساحة ساسين ، وبعد الاشتباك وصل التوتر الى ذروة جديدة واشتد نشاط القناصة على امتداد جميع الطرق الرئيسية .

واعلن راديو « الكتائب » انه سمع فجر امس دوي انفجارات شرقي بيروت ، خاصة في حي عين الرمانة والاشرفية .

الشرطة اللبنانية تحتل مواقع جديدة بين المسيحيين والجنود السوريين في بيروت

بيروت ـ قالت مصادر الشرطة امس ان رجال شرطة لبنانيين احتلوا امس مواقع جديدة بين القوات السورية ورجال الميليشيات المسيحية في محاولة لوضع حد للمعارك التي دارت بين الطرفين في شرقي بيروت في الاسبوعين الاخيرين.

وفي غضون ذلك قالت مصادر مسيحية ان مشروع سلام يستهدف وضع حد للمعارك في بيروت هو الان قيد درس جدي من قبل جميع الاطراف المعنية .

وقالت مصادر الشرطة ان شرطة من الداخلي في لبنان التي احتلت يوم الثلاثاء الماضي مواقع على جسرين شرقي بيروت من اجل وضع حد لاعمال القنص ، دخلت امس مناطق ثلاثة في الحي المسيحي الاشرفية القطاع الشرقي .

وتعتبر هذه الخطوة كمحاولة اخرى لتقليص اعمال القنص من سطوح بيوت التي استمرت منذ توقف نيران المدافع ومدافع الهاون قبل اسبوع .

واعلن راديو دمشق في هذه الاثناء ان الاحزاب التي وصفها « بالتقدمية » في لبنان دعت قوة الردع العربية لتحرير الدولة من الميليشيات المسيحية .

عقيلة رئيس الوزراء تزور مخيما صيفيا للنساء الكثيرة الاولاد

هرتسليا ـ عتيم ـ قامت امس السيدة عليزه بيغن عقيلة رئيس الوزراء بزيارة المخيم الصيفي للنساء الكثيرة الاولاد التي تقام في مؤسسة قرية وزيتل في هرتسليا .

ونظمت اقامة هذا المخيم منظمة نساء « حيروت » ويستمر ثمانية ايام . وتشترك فيه خمس وسبعون امرأة لم يزر معظمهن دور نقاهة . ويقوم الازواج خلال فترة مكوث زوجاتهم في المخيم بالاعمال المنزلية .

معالجات محلية

ثمن الالتحاق بالجامعات

المقال الذي نشرته لي الانباء ، يوم الاربعاء ، بتاريخ « ١٢ » تموز الحالي ، والذيكان بعنوان « كرت غوار » ، قد اثار انتباه عدد كبير من الطلاب ، الملتحقين بالجامعات العربية ، والذين جاءوا الىالبلد ليمضوا اجازة الصيف مع اهليهم .

لقد اتصل بي عدد من هؤلاءالطلاب ، واكدوا ان مقال « كرت غوار » ، لا يصور الاجانبا صغيرا من المأساة ، فمأساة التحاق طلابنا بالجامعات العربية ، اصبحت كبيرة وبعيدة عن العلم والتعليم بعدالسماء عن الارض .

وبالرغم من ان الطلاب ، الذين اتصلوا بي ، قد ذكروا اسماء عدد من الجامعات ، وذكروا اسماء وعناوين طلاب ، كانوا ضحية تلك المأساة ، الاانني افضل اغفال الاسماء كلية .

ان المأساة لم تعد تقتصر على دخول الجامعات بالوساطات ، الامر الذي يؤدي الى حرمان اصحاب المعدلات العالية ، لحساب اصحاب المعدلات المنخفضة ، لان اولئك لا يحملون كرت غوار ، ولانهؤلاء يحملونه .. اقول ان المأساة لم تعد تقتصر علىذلك ، وانما وصلت الى تحديد مبالغ مالية ، يأخذها وسطاء ،لادخال من يشاء من الطلاب ، ودون النظر الى معدلاتهم ،بالجامعة التي يريدونها .

ولقد اخبرني الطلاب ، انالمبلغ المطلوب ، لادخال الطالب في الجامعة بلغ رقما تصلقيمته الى ما يعادل خمسة الاف دولار ، اي حوالي تسعينالف ليرة اسرائيلية .

وقال لي الطلاب ، ان في كثير من الاحيان ، يدفع الطالب جزءا من المبلغ ، على اساسان يدفع بقية المبلغ عند تسجيله رسميا في الجامعة ، وتكون النتيجة انه لا يجد اسمه في قائمة الاسماءالمرشحين للتسجيل ، الامر الذي يعني ان المسألة تحولتالى عملية نصب واحتيال .

انني اعرف ان هذه الجريدة ، تصل الى الدوائر الرسمية في الدول العربية ، وتصل الىسفارات الدول العربية ، وهذا ما يطمئنني الى ان هذهالشكوى ، سوف تجد من يعالجها بحزم .

محمد ابو شلباية

معرض تقيمه شركة تطوير شرقي القدس يشارك فيه فنانون من اليهود والعرب

القدس — يشترك في معرض جورةالعناب — حوتصوت هيوتصير — الذياقامته شركة تطوير شرقي القدس بالتعاون مع البلدية ووزارة الصناعةوالتجارة والسياحة حوالي مائة الفنان من اليهود والعرب ، اذ يشترك في هذا المعرض لاول مرة فنانونوحرفيون من شرقي القدس والضفةالغربية ، ويعرض هؤلاء اشكالا متنوعة من التحفالشرقية والخزف والمصنوعاتالجلدية والقش والنحاس .

مشهد لمعرض جورة العناب « حوتصوت هيوتصير ليلا »

وضع تخطيط لانشاء قرية نموذجية غربي بيت حنون

غزة — لمندوبنا — يجري حاليا وضع التخطيط اللازم لانشاء قرية نموذجية غربي بيت حنون حيث لتمقد المجلس القروي مع الادارة بموافقة القائد العام لقطاع غزة لاعطاء المجلس القروي ٢٦٠ دونما من قطعة ارض غربي بيت حنون .

ربط يد فتى قطعت في حادث طرق

الخليل — عتيم — يفيد مراسل « عتيم » في يهودا والسامرة انه تم في عملية جراحية جرت في المركز الطبي هداسا بالقدس ربط يد فتى من قرية سعير على جبل الخليل ، قطعت في حادث طرق وقع مساء الاربعاء الماضي .

ويقول المراسل ان الفتى ، اكرم موسى جبر « ١٤ سنة » كان يلعب بمحرك ماكنة حاصدة وبنتيجة ذلك قطعت يده حتى الكتف . فنقل على جناح السرعة الى المركز الطبي هداسا بالقدس . وقد ادخل اطباء المركز الفتى على الفور الى غرفة العمليات حيث اجريت له عملية جراحية تم فيها بنجاح ربط اليد بالجسم . وعلم ان حالة الفتى حسنة .

تركيب اشارات ضوئية في شوارع غزة

غزة — لمندوبنا — صرح السيد عبد القادر ابو سليم مدير الداخلية لقطاع غزة بان بلدية غزة ستقوم بتركيب اشارات ضوئية على مفرق شارع الوحدة ، صلاح الدين ، بجانب شرطة المدينة ، وسيمول هذا « الرمزور » من صندوق الوقاية على الطرق بتكلفة قدرها ٥٠٠ الف ليرة بالاضافة الى مبلغ ٢٠٠ الف ليرة ستمول من الصندوق لانشاء محطة أوتوبيسات في غزة و٣٠٠ الف ليرة اخرى ستستغل في وضع الاشارات وحواجز مرور للمشاة على الشارع الرئيسي غزة — رفح ، وبالاضافة الى المبلغ السابق وقدره مليون ليرة هناك مبلغ ٣ر٥ مليون ليرة ستوزع على السلطات المحلية لتقوم بانشاء ما يلزم من الوقاية على الطرق داخل حدودها .

مخيم صيفي لطلاب يهود ودروز في كريات شمونه

أبو سنان — من نجيب صعب — افتتح في كريات شمونه مخيم صيفي للطلاب اليهود والدروز لاول مرة منذ ١٩٦٧ يشترك فيه طلاب من كريات شمونه و٦٠ طالبا من قرية عين قينيا في هضبة الجولان بارشاد الاستاذ عاطف شعلان .

وعلم أن طلاب كريات شمونه يستضيفون أبناء عين قينيا خلال ثلاثة اسابيع ، وتجدر الاشارة هنا الى أن جميع تكاليف المخيم التي نصرف على ابناء عين قينيا تغطيها وزارة المعارف والثقافة باستثناء اجور السفر يوميا من عين قينيا واليها .

ويشمل المخيم برامج عديدة مشتركة للطلاب من الجنسين .

تحذير لمبارزين يرفضون الاشتراك في مباريات مع اسرائيل

هامبورغ — حذر امس اتحاد المبارزة الدولي المشتركين في المباريات التي تجري هنا للفوز ببطولة العالم في المبارزة بالسيف ، من ان رفض الاشتراك في مباراة مع خصم لاسباب سياسية سيعاقب بشدة .

وقالت مصادر الاتحاد ان رؤساء الـ ٣٦ منتخبا التي ستشترك في المباريات ابلغوا بان رفضا كهذا من قبل اي مبارز من شأنه ان يؤدي الى معاقبة المنتخب كله . ولم تعلن تفاصيل عن العقوبة .

واضافت المصادر ان الاتحاد يأمل بان هذا التحذير سيمنع اي صعوبات فيما يتعلق باشتراك مبارزين اسرائيليين في مباريات بطولة العالم التي افتتحت امس .

مئير اردعي — مرشح حزب العمل لرئاسة بلدية طبريا

طبريا — عتيم — قرر مجلس فرع حزب العمل في طبريا بالاجماع ترشيح السيد مئير اردعي لرئاسة البلدية .

وكان السيد اردعي قد شغل منصب رئيس البلدية خلال السنوات ١٩٦٥ — ١٩٦٩ — اولا من قبل « رافي » وبعد الاتحاد مع « مباي » من قبل حزب العمل .

والسيد اردعي وليد سنة ١٩١٨ وهو ابن عائلة جاءت الى البلاد من المغرب في مطلع القرن الـ ٢٠ وكان نشيطا في الهاغانا وفي تحرير طبريا .

تطوير الزراعة في كفر ياسيف

ابو سنان — من نجيب صعب — يقوم المجلس المحلي في كفر ياسيف بالعمل على تطوير الزراعة في القرية ، وبناء على طلب وزارة الزراعة يقول السيد موسى يصل رئيس المجلس المحلي بان المجلس قد كلف مهندسين زراعيين مختصين بتصميم خارطةهيكلية للشوارع الزراعية العامة لتقديمها لوزارة الزراعة مع تقييم التكاليف والمصروفات ، الامر الذي يعمل على تنشيط الحركة الزراعية واستغلال مساحة اكبر .

حفريات أثرية في النقب تقوم بها جامعة بن غوريون

بئر السبع — عتيم — يفتتحفي الايامالقريبة موسم الحفريات الاثرية في منطقة النقبالشماليمن قبل دائرة الاثار في جامعة بن غوريون في بئر السبع .وسيشترك في الحفريات علماء اثار وطلاب من جامعة بنغوريون ، ومن كلية شاعر هنيغب وكذلك نحو ٣٠ طالبا من جامعات مختلفة في بريطانيا والولايات المتحدة .

وفي حفريات تل شريعة ، قرب كيبوتس مشمار هنيغب ، التي تجري برئاسة الدكتور اورن ، من جامعة بن غوريون ، اكتشفت حتى الان بقايا قرى من العهد البرونزي حتى العهد البيزنطي في القرن السادس . وقد اكتشفت في هذه الحفريات مباني عبادة، واستحكامات وبيوت خصوصية ومنشآت مختلفة ، كما وجدت ادوات عديدة من الفخار ، والحجارة والزجاج والمعادن وكذلك ادوات مستوردة من مصر وقبرص .

وسيكون في هذا الصيف موسم الحفريات السادس في هذه الاماكن ، وسيقوم الوفد بحفريات بالدرجة الاولى في مبان عامة ومباني عبادة من اواخر العهد البرونزي وكذلك في مبنى ضخم من بداية عهد الملكية الاسرائيلية .

انتهاء امتحانات البجروت في ثانوية يركا

يركا — من مزيد حسن صالح — تقدم امس ٧٠ طالبا وطالبة لاخر امتحان لشهادة البجروت في موضوع اللغة العربية من المدرسة الدرزية الشاملة في يركا .

وصرح السيد سليم معدي مدير المدرسة أن هذا هو الفوج الرابع لخريجي هذه المدرسة التي تأسست سنة ١٩٧٣ .

الاحتفال بيوم الشرطية العسكرية

القدس — عتيم — احتفل امس بيوم الشرطية العسكرية ، وقامت بهذه المناسبة مئات من الشرطيات العسكريات بجولة في اماكن مختلفة في شمالي البلاد استمعن خلالها الى ايضاحات من مرشدين مختصين .

أمسية في أبو سنان احتفالا باستقلال الدولة

ابو سنان — من نجيب صعب — اقيمت مساء امس في مقر نادي الهستدروت في ابو سنان امسية بعنوان « ثلاثون سنة على قيام الدولة » وقد ادار الامسية السيد ابراهام اغاسي المحاضر في دائرة الارشاد المركزية . وقد حضرها لفيف من ابناء القرية ، ودار النقاش والبحث حول انجازات الدولة خلال ٣٠ سنة .

وتطرق الحضور في نقاشهم الى المحادثات القائمة بين المسئولين المصريين والاسرائيليين حول امكانية التوصل الى سلام دائم وعادل بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية . وعبر المجتمعون عن املهم في ان تثمر المحادثات ويحل السلام في اقرب وقت ممكن .

٣٢٥ الف ولد وشاب يقضون العطلة الصيفية في مصايف

القدس — اعلن قسم الشبيبة في وزارة المعارف والثقافة أمس أن نحو ٣٢٥الف ولد وشاب يقضون العطلة الصيفية في الاف من المصايف ،ومخيمات الشبيبة واماكن للرياضة منتشرة في جميع أرجاءالبلاد . ويشكل هذا العدد رقما قياسيا في عدد الطلابالمشتركين في المشاريع الصيفية في السنوات الاخيرة .

واعلن أن من بين المشتركين فيالمشاريع الصيفية نحو ١٦٠ الف طالب يقضون أيام العطلة في مصايف منظمة من قبل السلطات المحلية . وقد ساعدت وزارة المعارف والثقافة السلطات المحلية في تأهيل المرشدين وفي ملاعب الخ ...

وفي نطاق مخيمات الشبيبة سيشترك هذا الصيف نحو ١٣٣ الف شاب . وفي مخيمات قسم الشبيبة نفسه وفي مصايف هيئات عامة مختلفة يشترك نحو ٣٢ الف طالب .

وخصصت وزارة المعارف هذه السنة لغرض المشاريع الصيفية نحو ٤٥ مليون ليرة .

وجاء في توجيهات نشرها قسم الشبيبة في وزارة المعارف ان في تنظيم المصايف هذه السنة كرس الاهتمام على اعطاء امكانية للاولاد والشبيبة للاشتغال في مواضيع تهمهم . مثل اقامة مخيمات خاصة لمحبي الطبيعة ، الموسيقى ، الفن ، الرقصالشعبي، بيولوجيا ، علم الاثار ، السينما الخ.

وفي نطاق « المشروع الطارىء » الذي اعلنته وزارة المعارف والثقافة لتقليص مشكلة الشبيبة المتشردة « التي لا تعمل ولا تدرس » . نظم قسم الشبيبة عددا من المخيمات للشبيبة الذين تركوا الدراسة ولا يعملون في أي مكان عمل . وستدمج هذه المخيمات في الجهود التي تبذل لتأهيل الشبان تمهيدا لتجنيدهم في جيش الدفاع الاسرائيلي .

وتقام في جميع انحاء البلاد مخيمات خاصة للشبيبة المتدينة وكذلك مخيمات للشبيبة من المحيط العربي . وقد أعدت الكيرن كييمت هذه السنة ٥ احراش جديدة لاستيعاب مخيماتشبيبة في عين زيتيم ، هرفيل ، بن شيمن ، عوفر وغابة الملوك . وقد اقيمت في هذه المخيمات حمامات ، مناقع ، مطابخ . كما مدت طرق وأنابيب مياه .

حادث سلب في منطقة رام الله

رام الله — عتيم — وقع حادث سلب فجر امس في قرية بطليقيا قضاء رام الله . فقد شكا احد سكان القرية في الـ ٤٦ من العمر لدى شرطة رام الله انه عندما كان في طريقه الى البيت من المسجد فقد هاجمه شخصان مقنعان وبعد ان ضرباه بقضبان حديدية سرقا منه ٢٠٠ الف ليرة وساعة يد .

وبدأت شرطة منطقة يهودا باعمال التفتيش في المنطقة بحثا عن الجاني .

بيرس يأمل بموافقة ال...

على انشاء علاقات طبيعية م...

القاهرة — قال السيد شمعون بيرس رئيس ... الاسرائيلي في مقابلة صحفيةنشرت هنا أمس ... تستطيع مصر تغيير مقترحاتالسلام التي قدمت ... اقامة علاقات طبيعية بين مصرواسرائيل .

وتمت المقابلة في فيننا مع السيدموسى صبري ، رئيس ... « الاخبار » القاهرية . وانتقد السيدبيرس طلب مصر اعاد ... الى حكم اردني ، وقال انه لا يمكناعادة تقسيم القدس ...

وقال بيرس : ان في قدس موحدةنستطيع ان نعطي ... لحرية الوصول الى الاماكن المقدسةللمسلمين من اجل ال...

واضاف بيرس يقول : انه وان كان يعترف بالمشكلة الفلسطينية الا انه يؤيد كيانا فلسطينيا — اردنيا في نطاق اي تسوية يتوصل اليها في المستقبل .

وبالنسبة الى تعديلات في الحدود قال السيد بيرس في المقابلة مع « الاخبار » انه لا يعارض في حقوق مصر في حدودها الدولية ، لكن حدود الضفة الغربية خططت بعد عدد من الحروب في المنطقة .

وقال بيرس ان اسرائيل لا تستطيع المحافظة على كيانها داخل الحدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . واضاف يقول : « لقد اوضحنا بانه ليس في تلك اية علاقة بالتوسع ، وان هذا هو اتنى طلب اساسي المحافظة على كيان اسرائيل » .

رئيس الكنيست يستقبل وفد جمعية الصداقة الاسرائيلية — اليابانية

القدس — استقبل امس السيد اسحق شامير رئيس الكنيست في مكتبه وفد جمعية الصداقة الاسرائيلية اليابانية الذي يقوم حاليابزيارة للبلاد. ويتكون هذا الوفد من رئيس جمعية الصداقة وعضو في البرلمان الياباني واستاذين جامعيين مختصين بشؤون الشرق الاوسط .

وقد نقل الضيوف تهاني البرلمان الياباني بمناسبة احتفالات اسرائيل بعيد استقلالها الثلاثين .

يدين يندد بهدر حقوق المواطن في الاتحاد السوفياتي

القدس — عتيم — ندد امس بشدة البروفيسور يغئيل يدين نائب رئيس الحكومة بهدر حقوق المواطن في الاتحاد السوفياتي كما ينعكس ذلك في محاكمات موسكو ...

وناشد البروفيسور يدين الدول الديمقراطية في العالم ان تندد بهذه الاعمال الاجرامية مؤكدا ان التزام امم العالم جانب الصمت في هذا الموضوع معناه مساندة هدم المجتمع الديمقراطي .

وكان نائب رئيس الوزراء يتكلم في اثناء اجتماع عقده مع وفد الصداقة اليابانية الاسرائيلية برئاسة ايكسو كاسوغا عضو مجلس النواب الياباني ورئيس جمعية الصداقة الاسرائيلية — اليابانية .

واعرب اعضاء الوفد من المبعوثين لاقوال نائب رئيس الحكومة. واضافوا ان الشعب الياباني واعضاء الوفد حساسون تجاه قيم حرية الفرد والديمقراطية وانهم لن يؤيدوا النظام الذي يجري في هذهالايام ازاء ابشعب.

خريجات مدرسة يركا يلتحقن بدار المعلمات

يركا — من مزيد حسن صالح — علمت من مدير المدرسة الدرزيةالشاملة في يركا بان جميع الطالبات اللواتي تخرجن من المدرسة هذه السنة تسجلن في دار المعلمات في المدرسة .

وسجل عدد من الطلاب في المعاهد العليا منهم ١٤ طالبا ضمن الهندسة العسكرية .

حامــــر :
سحب هذ...
يمنـــع ال...
ممارسة ن...

القدس — عتيم ... السيد زبولون هامر ... والثقافة في اثناء ... مع رؤساء نقابة ... المعلمين فوق الاية ... من لجنة العمل ال... تحذفه من جدول ... قانون يحظر على ... نشاط سياسي .

واشار الوزير ... قد تمت بلورته ... منصبه مؤكدا انه ... المعلمين حظر ... النشاط السياسي ... التعليمية . واضاف ... يجب منع المعلمين ... لسائر مواطني ... المؤسسات .

بلدية ...
ترصد ١٤ ...
لمدارس ...

القدس — لمراسل ... القدس مبلغ ١٤ ... على المدارس الت... المدينة . وعلم ان ... والطالبات في ... في العام الدراسي ... بحيث يصبح عدد ... وطالبة .

وقد تقرر في ... البلدية منح ... المهني في مدرسة ... بحيث يصبح عدد ... المدرسة ...٢ طالب ...

توصيات ا...
بشــأن
مياه نهـ...

حيفا — من تغر... في حيفا امس موص... المنبثقة عن لجنة ا... بشأن تلويث مياه ... خليج حيفا .

وشملت التوصيات ... المياه انقاذ الوسط ... الحيلولة دون الاس... النهر حتى لو ادى ... قرار في الكنيست ... وزارات الداخلية و... والصناعة والسياحة ... انقاذ النهر من التلو... سلطة المياه ، وبش... لمعالجة الموضوع وا... مياه النهر وتطهيرها ... المؤسسات الصناعية ... المؤسسات التي لا ... محلية الى مشروع ... النفع لبلدية حيفا و... الاخرى في المنطقة ، ... لخمس سنوات يتم ... منفذة الى النهر وتنظ... لصبه مع وضع برنا... بعود النهر في نهايته ... لصيد الاسماك ومنتز... للسباحة والترفيه .

وزارة الشئون الدينية تطمئن رجال الدين المسلمين بان مطالبهم وحقوقهم ستضمن وبصورة رجعية من الذي سيعاقب اذا نفذ رجال الدين اضرابهم ؟

القدس — الناصرة — منمحمد شريف — صرح السيدشلومو ناوي مدير دائرة الشؤون الاسلامية في وزارةالشؤون الدينية للانباء امسبانه يستطيع ان يطمئن رجال الدين المسلمين انه مهما طالالوقت لتسوية مطالبهم فانحقوقهم ستضمن دون ريب ، وانهم سيحصلون على هذهالحقوق بصورة رجعية ،وابدى السيد ناوي استغرابه من قرار رجال الدين المسلميناعلان الاضراب العام فيالاول من شهر رمضان المبارك اذا لم تستجب وزارة الشؤون الدينية لمطالبهم حتى ذلك التاريخ .

قرار رجال الدين

وكان مراسلنا في الناصرة قد بعث لنا بتقرير جاء فيه ان اللجنة التنفيذية لنقابة رجال الدين المسلمين في اسرائيل عقدت اجتماعا يوم امس الاول في قاعة مسجد السلام في الناصرة قررت فيه اعلان الاضراب العام لرجال الدين المسلمين من ائمة ومأذونين شرعيين ومؤذنين وسدنة على ان ينفذ قرار الاضراب في اليوم الاول من شهر رمضان المقبل في حالة عدم استجابة وزارة الشؤون الدينية لطلباتهم المتكررة حتى ذلك التاريخ .

ما هي الطلبات ؟

اما الطلبات فهي الاعتراف بهم موظفين رسميين في الدولة يتساوون مع غيرهم من الموظفين في القوانين والانظمة والشروط الاجتماعية .

وسيعقد في الاول منشهر اب المقبل، اي ثلاثة ايام قبل بدء شهر الصيام اجتماع عام لجميع رجال الدين المسلمين في البلاد ، البالغ عددهم حوالي مائتي شخص ، يعرض فيه على المجتمعين تقرير عام وشامل ، من الهيئة التنفيذية عن اتصالاتها مع المسئولين في الوزارة . وتقرر ان يكون الاضراب عاما وشاملا حيث لا يؤم الائمة بالمصلين ولا يرفع المؤذنون الاذان .

وقررت الهيئة التنفيذية عقد مؤتمر صحفي في بيت سوكولوف بتل ابيب قبل اسبوع من بدء الاضراب بهدف اطلاع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي على قضيتهم اذا لم تستجب الوزارة لطلباتهم حتى ذلك اليوم .

وجاء هذا القرار على الرغم من الكتاب الذي وجهه السيد شلومو ناوي قبل حوالي الشهر والذي يعلن رغبة وزارة الشؤون الدينية في التقدم بحلول بصورة قاطعة في قضية تحديد مركز رجال الدين المسلمين مع كل مفهوم هذه الكلمة ، بما في ذلك تعيين الرواتب والشروط الاجتماعية وحقوق التقاعد لهم ولورثتهم من بعدهم ، وان التأخير بالوصول الى قرار نهائي جاء لاسباب ادارية والوزاره تميل في البحث عن طريق يؤمن حلا جذريا ونهائيا لهذه المشكلة تنال رضا رجال الدين على طول المدى .

وردا على سؤال لمراسلنا افاد الشيخ عبد الهادي يونس سكرتير النقابة بان مثل هذه الوعود نسمعها منذ سنوات وكان اخرها في الاجتماع العام الذي عقد في الناصرة قبل سنة، وعلى الرغم من تعهد وزير الشؤون الدينية نفسه لوفد النقابة الذي اجتمع به بان المشكلة ستحل مع ابتداء السنة المالية الحالية اي في الاول من نيسان الماضي ، الا ان شيئا ما لم يتحرك ولذلك لم يكن بد من اتخاذ مثل هذا القرار البعيد المدى املين ان تفهم الوزارة خطورة الوضع وتسعى جادة بان تحل قضيتنا بشكل عادل وتتلافى الاضراب .

تعقيب السيد ناوي

وتعقيبا على هذا القرار قال السيد ناوي ان هذه لمفاجاة حقا اذ ان نقابة رجال الدين وعلى راسها السكرتير الشيخ عبد الهادي يونس ، ورجال الادارة فيها يعلمون حق العلم ان قضيتهم في طريق الحل الجذري ، وان الشيخ يونس على علم بكافة تفاصيل الحلول المقترحة ، وهو يعلم حق العلم ان الوزارة عملت وتعمل من اجل تثبيت هذه الحلول وهي قد اعترفت مبدئيا بعدالة قضيتهم وبحقوقهم المشروعة .

ومضى السيد ناوي يقول : كان هناك اقتراح بتأليف لجان دينية في المدن والقرى العربية تأخذ على عاتقها المسؤولية لرعاية الاماكن المقدسة ورجال الدين وتعيين رواتبهم والاعتراف بحقوقهم الاجتماعية والتقاعدية وغيرها، غير انه اسمعت اصوات الاعتراض على هذه الخطوة من عدة جهات حتى ان رجال النقابة لم يروا بكل هذا حلا لهذه القضية ، ولذلك سار الاتجاه ، في الوقت الحاضر لتأليف هيئة او صندوق تنتخب ادارتها من المسلمين وغيرهم لتأخذ على عاتقها كافة هذه المهام الملقاة حاليا على وزارة الشؤون الدينية ، ومنها رعاية الاماكن المقدسة ، بناء المساجد ، تشييد المقابر ، رعاية حقوق رجال الدين والاعتراف بمراكزهم القانونية ، وبحقوقهم التقاعدية ، وجعل رواتبهم بالنسبة المتعارف عليها في اوساط مماثلة في اسرائيل . وغني عن البيان ان كل هذه الخطوات تحتاج الى الوقت والجهود معا .

تطمين رجال الدين

واستطرد السيد ناوي يقول : وبودنا ان نطمئن رجال الدين انه مهما طال الوقت لحل هذه القضية فان حقوقهم ستضمن بلا شك وانهم سيحصلون على هذه الحقوق بصورة رجعية .

استغراب

ثم عاد السيد ناوي وابدى استغرابه الشديد من القرار المفاجىء الذي قال انه يشم منه رائحة الابتعاد عن العمل الطبيعي وتبني وسائل هي ابعد من ان تكون ناجمة في المحيط الديني ورجاله الذين عملهم المقدس ابعد من ان يكون موضوعا للمساومة.

دعوة لرجال الدين

وقال : لذلك ادعو رجال الدين الافاضل ، وهم يعلمون حق العلم ، اننا كنا عند حسن ظنهم دائما ، ان يبتعدوا عن هذه الاساليب التي تمس اول ما تمس الجماهير الاسلامية المؤمنة .

عقاب لمن ؟

واضاف السيد ناوي ، وكم كان بودي ان يبتعد رجال الدين عن التهديد باستعمال سلاح الاضراب في هذا الشهر المبارك ، وهو شهر الصيام والسلام والمحبة ، وهم يعلمون ان هناك اذانا صاغية لهم ، وضمائر حية تستجيب الى طلباتهم المشروعة ، والسؤال الذي يطرح نفسه هو : من الذي سيكون موضوع العقاب الذي يريدون اعلانه في شهر رمضان المبارك، هل الوزارة ، ام ان الجمهور المسلم المؤمن هو الذي سيعاقب حين ينفذون اضرابهم اذا لم تستكمل الخطوات الناجعة للاستجابة لمطالبهم ، اضرابهم الذين يريدون منه حرمان المصلين من الائمة وحرمان المسلمين من المؤذنين فاي جانب يريدون ان يعاقبوا اذا نفذوا الاضراب في اول يوم من ايام رمضان المبارك ؟

واعرب السيد ناوي في ختام تعقيبه عن امله في ان يعود رجال الدين عن قرارهم لا سيما وان الوزارة قد تعهدت بان تضمن لهم حقوقهم بصورة رجعية.

تصفية طريق تهريب حشيش من القطاع لاسرائيل عبر الخليل

الخليل — عتيم — افلحت شرطة منطقة يهودا هذا الاسبوع في تصفية طريق تهريب خطر لحشيش من قطاع غزة الى اسرائيل عبر الخليل .

وقال مدير شرطة المنطقة السيد ابراهام شتيغليل امس ان في عملية تعقب مستمرة قامت بها وحده من شرطة الخليل ، اعتقل احد سكان جبل الخليل وسائقا « ايغد » محليان كمشبوهين باستعمال طريق التهريب هذا خلال فترة طويلة . . كما ضبط لدى المشبوهين كمية كبيرة من الحشيش تزن ١٢٠٠ غرام .

وما زالت التحقيقات مستمرة ويتوقع ان تتم اعتقالات اخرى .

مـن وحـي الثـورات

النــار تـأكـل بعضهـا

بقلـم : مـراد العمـارى

م يخل تموز هذا العام من انقلاب ، كما لم يخل من مفاجأة ، اما الانقلاب فقد حدث المرة ، ولاول مرة في موريتانيا التي استقلت في مطلع الستينات ، وصدر البيان ل ، كاي بيان اول ، يتحدث عن الفساد والرشوة وسوء الاستعمال ، واضطهاد يات ، وتعسف الحكام ، الى اخر هذه النغمة التي اصبحت نشازا بين الانغام .

اما المفاجأة فهي ليست بعيدة عن ذلك ، بل لصيقة بها ، فقد وقعت المفاجأة في لندن وفي يوم الانقلاب ثانيا او بتعبير ادق قبله بيوم ، هي اغتيال السيد عبد الرزاق ف ، رئيس وزراء العراق الاسبق، مكن البعثيين في العراق من م بانقلابهم على الفريق عبد من محمد عارف الرئيس العراقي ١٧ تموز ١٩٦٨ ، وكان القوم وا الا يزعجوا النايف بالذكرى شرة للعملية التي اقدم عليها اون مع حزب البعث عندما كان ا لمدير الاستخبارات العسكرية ، رك الوحدات العسكرية التي شاءه مد الوحدات العسكرية التي اراد ، يساعد على نجاح عملية الانقلاب ي ساهم فيها لواء الحرس جمهوري المرابط في القصر .



وقد اعطتني الحادثتان ، الانقلاب المفاجأة ، مادة لتعبير ادق عن لثورات ، وتصوير ابرع للانقلابات ، قد قيل ان الثورات تاكل زعماءها ، ولكن من الذي يتعظ بهذه الحقيقة ، ينحصر همه في اتباع الاسلوب الدمقراطي الذي هو وحده الاسلوب الصحيح السليم للتقدم والتطور والازدهار . ولا بد ان زعماء الانقلاب في موريتانيا قرأوا اخبار اغتيال النايف ، ولا بد انهم يعدون ايامهم كي يلتقوا نهايته ، وهي نهاية لا بد منها على الرغم من المحاولات التي يلجا اليها الانقلابيون قبل ان يقوموا بانقلاباتهم لكي يطمئن احدهم للثاني ، ولكن كرسي السلطة فوق كل محاولة، وقبل كل يمين . وها هو اغتيال النايف دليل قاطع على صحة هذه المسيرة الثورية التي تبدا باتلاف الاراء وتنتهي بازهاق الارواح .

بعد عشرين عاما

ولا اريد في هذا المقام ان ابتعد عن ثورة ١٤ تموز التي وقعت في العراق عام ١٩٥٨ بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم . فاليوم يمر عشرون عاما على هذه الثورة التي حققت الكثير للشعب العراقي ، دون ما ريب او مكابرة ، ولكنها في نفس الوقت تطورت تطورا عكسيا ، وبدلا من ان تنقل العراق الى بلد دمقراطي برلماني ، كما قيل ، حرمته عشرين عاما حتى من برلمان ولو «مزيف» كما كنا نسمي برلمانات ما قبل الثورة في العراق ، فتلك البرلمانات ، على هزالها ، ومع كل ما كانت تستخدمه السلطة الحاكمة من اساليب معوجة ، وطرق غير دمقراطية لتثبيت زيفها ، وابقائها بعيدة عن آمال الشعب ومطامحه ، اقول ان تلك البرلمانات كانت تعطي الشعب القليل ، ولا تاخذ منه الكثير ، اما الثورة ، وبعد تطوراتها العكسية ، فقد اخذت الكثير الكثير من الشعب ومن نفسها هي ايضا .

وزيادة في الايضاح اقول ان الفئات التي شاركت في ثورة ١٤ تموز — التي وقعت قبل عشر سنوات من حركة البعث — اي في عام ١٩٦٨ — ضمت الحزب الوطني الدمقراطي ، الحزب الدمقراطي الكردستاني ، عناصر تقدمية غير حزبية ، حزب البعث ، الحزب الشيوعي ، حزب الاستقلال ، وليس بين هذه الاحزاب ، على اختلافاتها ، من لا يبكي الان على ايام الحكم الملكي ، فالدمقراطيون اصبحوا الان في حكم المنسيين ، وهذه هي طبيعة الاشياء ، فلا يمكن ان تزدهر الدمقراطية في عهود الديكتاتورية ، والدكتاتورية الغاشمة التي يمارسها البعثيون في العراق . اما الاكراد فمصيبتهم تتحدث بطلاقة عن نفسها، تنطق بها خرائب كردستان ، والمقابر التي ضمت الشهداء وهم احياء ، وكذلك الشهداء الذين قتلوا في السجون او الذين اعدموا كما اعدم ابرياء غيرهم من ابناء العراق ومن مختلف الاديان والطوائف ، كما تتحدث عنها المنابر الدولية والصحف العالمية وهي مليئة بانات شعب منكوب لا نصير له ، واهات قوم سلب الحرية والكرامة والعزة والارض . اما العناصر التقدمية واليسارية فقد اكلت منها الثورة الكثير ، واصبحت اما بعيدة عن الحياة السياسية ساهمة نائمة ، واما خضعت للواقع فاخذت تتسول على فتات حزب البعث ، في هذه الصحيفة او في تلك الوظيفة ، فهي من هذه الناحية تشعر بالموت السياسي البطيء ، ولا تشعر بشرف النضال السياسي الذي يستسهل التضحيات في سبيل الواجب ، لا سيما اذا كان هذا الواجب وطنيا وشريفا .

البعث .. والثورة

وقصة حزب البعث مع الثورة ، قصة عجيب ، فعندما قامت ثورة العراق في عام ١٩٥٨ ، لم يكن حزب البعث قد اشتهر لدى الشعب كغيره من الاحزاب الاخرى ، الا انه تولى منصبا وزاريا اسند الى سكرتيره فؤاد الركابي الذي قتله البعثيون في سجن بعقوبة بعد ذلك بعشر سنوات ، ولعل عمه «ابا زوجته» محمود الدرة يحاول ان ينسى هذه الجريمة ، تمهيدا لعودته للعراق من هجرة فرضها على نفسه في مصر ، عندما كتب قبل شهر وفي الحادي عشر من شهر حزيران مقالا نشرته له صحيفة «الاخبار» القاهرية على صفحتها الخامسة تضمن الكثير من النيل المقذع لحزب البعث في العراق ولحكم السادات في مصر . لقد حمل المقال عنوان «هذه تجربتنا ... معهم» والقاصر يفهم من قراءة العنوان انه يعني الشيوعيين ، ولو ان الشيوعيين كانوا ابرياء من قتل صهره ، وهو في سجن بعقوبة ، الا ان المقال — قاتله الله — يبيح كل شيء ما دام الانسان قد ذبح كرامته على مذبح الوصولية والزلفى . اما المقال بالنسبة للسادات فهو اتيسه استغل الحالة القائمة في مصر ، فاخذ يطعن ليس فقط بشيوعيي العراق بل في جميع تقدميه ويسارييه ولم يترك حتى صحيفة «الاهالي» البغدادية التي كنت انا احد محرريها .

فقد ورد في المقال ما يلي :

«... ففي هذه الحرب — حرب الاستقلال ١٩٤٨ — قام الشيوعيون واليساريون بمظاهراتهم المعروفة في شوارع بغداد ، يطالبون برفع ايدينا عن محاربة اخوانهم اليهود ، وكانت جريدة (الاهالي) التي يحررها الكتاب اليهود ، تشن حربا محمومة على (الرجعية) العربية الفاشية التي تريد واد دولة اسرائيل الاشتراكية المتحررة ..»

والحقيقة اقول ان جريدة (الاهالي) لم تشن حربا محمومة على (الرجعية) كما اختلقت السيد الدرة ، بل انها اتجهت اتجاها رجعيا لم يسبق له مثيل في تاريخها ، حتى ان الهيئة المسئولة عن التحرير آنذاك ضمت عناصر دمقراطيتها قلقة ، وتقدميتها مائعة ، وايمانها بالتقدم فاتر او منعدم ، وقد حاولت استرضاء الوصي على العرش آنذاك بشكل رخيص حتى اخذت تنشر بيانات التشريفات الملكية التي كانت تصدر عن مديرية الدعاية على ثلاثة اعمدة بدلا من عمودين وبلغ بها الامر ان حاولت مرة نشر صورة للوصي على الصفحة الاولى من الجريدة لولا ان الاستاذ محمد حديد تدارك الامر في اخر لحظة . ولا ادري كيف غاب عن ذهن الدرة ، «درة» المقالات التي نشرت في صحيفة الاهالي آنذاك ضد الاتحاد السوفيتي وضد شيوعيي العراق، وضد غروميكو ، وكيف فاته ذلك المقال الذي كتبه المرحوم قاسم حسن وفيه يستعدي ستالين على غروميكو ، على اساس ان تصرفات غروميكو في مجلس الامن الدولي والامم المتحدة آنذاك في تاييد اسرائيل بحماس كانت ، في راي قاسم حسن ، تتناقض مع المبادىء التي وضعها ستالين في كتابه «المسالة القومية» ، كيف غابت كل هذه «الدرر» عن «الدرة» محمود ؟ الجواب ان الغرض يستطيع ان يفعل كل شيء .

بقي موضوع الشيوعيين الذين شاركوا في ثورة ١٤ تموز بكل همة ، الا ان النتيجة كانت بالنسبة لهم تضحيات اثر تضحيات سببتها سياستهم غير المدروسة ، وغير المنطقية ، ففقدوا الكثير من زعمائهم، وانتهى بهم الامر — واعني بهم هنا شيوعيي الجانب السوفيتي — الى الارتماء في احضان البعث ، ولو ان البعث اخذ يرميهم واحدا بعد اخر في احضان القبور !!

وقصة الاستقلاليين هنا لا تختلف كثيرا عن قصة الدمقراطيين ، فقد اصبحوا بعد كل هذه الانقلابات والتطورات نسيا منسيا ، ذلك لان المتطرفين منهم اما انضموا الى البعثيين فانصهروا فيهم ، واما انتموا الى حركات قومية اخرى منها ما ذاب فغاب ، ومنها ما يئس وخاب.

بعيداً عن الديموقراطية

هذه هي قصص الاحزاب التي ساهمت في ثورة ١٤ تموز وهي احزاب



لا يستطيع احد ان يقول الا انها احزاب تمثل الشعب العراقي ، واجتماعها على امر يدل على ان هذا الامر كان مطلبا شعبيا ، والحقيقة هي ان الثورة على الحكم الملكي كانت مطلبا شعبيا لا يختلف فيه مخلصان ، لكن الاختلاف هو في عدم العودة الى النظام الدمقراطي البرلماني بعد ان انجزت الثورة مهمتها كي يستطعم الشعب حلو الثورات ، وكي تكون للثورة ما يبررها لدى شعب العراق وغيره من الشعوب ، ولكن اغتيال النايف وموته في يوم انقلاب موريتانيا، خير شاهد على ان الثورات فيها اجهاض للجنين قبل الاوان ، وهي لذلك تخلف العلل والامراض في جسم هو قبل الثورة اصح منه بعدها . وفي هذا ما فيه من تشويه للحركات الثورية التي يلجا اليها المظلومون عندما لا يجدون مجالا في الديمقراطية لتحقيق اهدافهم ومطامحهم المقبولة المشروعة.

... وحكاية قصيرة

واريد في هذه الكلمة ان اورد حكاية قصيرة شخصية تذكرتها خلال هذا الاسبوع ، فلي صديق في لندن هو السيد موشي سوفير دعاني لحضور زواج نجله يوسف يوم الاحد « بعد غد » ، كان السيد سوفير في عام ١٩٦٥ مديرا في شركة سيارات فولفو ببغداد . وعندما هرب الطيار منير روفا بطائرة ميغ ٢١ الى اسرائيل في اب ١٩٦٥ اخذت السلطة تبحث عن كبش فداء ، وكان لعدد من اصحاب الشركة علاقات مع رجال السلطة انذاك ، وبينما كان السؤال يطرح حول فتاة اسمها بتول كانت لها علاقة بمنير روفا، دس في اذان السلطة ان بتولا هذه تعمل في شركة فولفو ، والغرض من ذلك هو زج السيد سوفير في السجن والتخلص من الاسهم التي يحملها في الشركة ، والحقيقة ان هناك « بتولا » كانت تعمل كاتبة طابعة في الشركة ، الا انها ليست « البتول » التي كان يجري البحث عنها . ولم يفهم « المقدم » عبد الرزاق النايف نائب مدير الاستخبارات العسكرية انذاك هذه الحقيقة الا بعد ان قبض مبلغا من المال رفض السيد سوفير ان يكشفه لي ، ولو ان احد مديري الشركة قال انه يتراوح بين خمسة الاف وخمسة عشر الف دينار . وبعد الدفع ، دفع السيد سوفير خارج المعتقل ، وانطوت صفحة كنت اخشى ان تنتهي الى ماساة بالنسبة لصديق كبير السن كالسيد سوفير ، ولكن الله دفع المصيبة عنه .

هذه خواطر عنت لي بمناسبات عديدة، انقلاب موريتانيا ، اغتيال النايف، ذكرى ثورة العراق ، وذكرى ثورة مصر بعد ايام ، وفيها كلها دروس بليغة حول جدوى الثورات بالنسبة للشعوب التي لا يزال فيها زعماء يدعون للثورات ، وقد اثبتت تجارب الحاضر على الاقل انها تطحن الشعب ، وتطعن النفس، وتطفح بالويل من الادواء والاوصاب التي تجعل الشعب منهمكا في تضميد الجروح ، ومعالجة الاوباء بدل ان ينصرف الى التقدم والتطور والازدهار وهو ما يدعو اليه زعماء الثورات في اول كل بيان ، ولكنهم في اخر الامر يدركون ان للثورات نهمة اكول ..



محادثات فينا واعلان المبادىء

وثيقة فينا وتجنيد الفتيات كانا يوم امس الموضوعين الرئيسيين اللذين تناولتهما الصحف بالتعليق في مقالاتها الافتتاحية .

فتحت عنوان « ليست طعنة خنجر وانما واجبا قوميا » كتبت صحيفة « دافار » تقول:

ان الاستنتاج الذي يستخلص من ردود فعل رؤساء الليكود ووزير الخارجية موشه ديان على محادثات فينا ، هو ان الذي يشغل الحكومة هذه الايام هو ليس تقدم المفاوضات ، وانما محاولة التملص من تبعة فشلها . فالانباء الواردة من فينا تفيد بان الرئيس السادات حاول في محادثاته هناك فتح الطريق ثانية امام احتمال التوصل الى « بيان مبادىء » مشترك لاسرائيل ومصر . ونقطة الانطلاق المصرية للمفاوضات حول صيغة البيان هي القرار رقم ٢٤٢ وبيان اسوان ، والفرق بينه وبين مواقف اسرائيل التقليدية ليس كبيرا .

ولكن وزير الخارجية ديان اعلن بالامس انه يرفض بحث « بيان مبادىء » لدى اجتماعه بنظيره المصري في لندن.

ان اغلبية الجمهور في البلاد ما زالت مؤمنة بامكانية التوصل الى تسوية ، ومن هنا اعتبر الاعتدال النسبي الذي اظهره السادات في فينا بشرى حسنة . ولشديد الاسف فان رؤساء الليكود وقسما من اعضاء الحكومة يعتبرون هذه الاخبار وكانها بشرى سيئة . وبدلا من الحديث عن الفرص المتاحة للتسوية ، فانهم يتحدثون — كما فعل عضو الكنيست فروفر مثلا — عن « طعنة خنجر » في ظهر الحكومة .

ان على المعارضة الرئيسية الان مهمة قومية من الدرجة الاولى : ان تقدم بديلا ملموسا للسياسة الخارجية الخطرة التي تنتهجها الحكومة ، وليس ثمة مهمة شرعية اكثر من هذه المهمة. ان محاولة الليكود اتهام خصومه بالخيانة القومية يجب الا يردع المعارضة من القيام بهذه المهمة .

لماذا الرفض ؟

وحول نفس الموضوع كتبت « عل — همشمار » تقول :

ان وزير الخارجية غاضب بسبب « الخطر » الكامن في احتمال طرح اقتراح في مؤتمر وزراء الخارجية في لندن لبحث موضوع « اعلان مبادىء » وليس بحث المشروعين الاسرائيلي والمصري .

وواضح للجميع بان مناقشة مشروعين ينصان على عدم التراجع عن « شبر واحد » لا يمكن ان تحقق تقدما، وان النتيجة الوحيدة ستكون طرح مشروع للتسوية من قبل الولايات المتحدة . ويصعب فهم معارضة ديان للتوصل الى اعلان المبادىء . ذلك ان بيغن بزيارته للاسماعيلية كان على استعداد للتوقيع على مثل هذا البيان : بل وكان — كما يقول — على وشك توقيعه لو لم يتراجع السادات في اللحظة الاخيرة .

ولكن ديان يصر على موقفه . فهو غاضب من بيرس ومن التجمع الذي « يتنازل عن التسوية الاقليمية » . غير ان غضبه ناجم عن حسد . فقد اتضح للجمهور بان الذي يتبع سياسة متشددة يحظى برد متشدد من جانب مصر ، ولكن من يبدي استعداد لاظهار مرونة واستعداد للتنازلات يحظى بالاعتدال من جانب مصر .

تراجع ظاهري

وحول موضوع تجنيد الفتيات المتدينات كتبت « هارتس » تقول :

يبدو ظاهريا ان حزب « اغودات يسرائيل » قد تراجع خطوة عن موقفه الاصلي من قضية اعفاء الفتيات المتدينات من الخدمة العسكرية، اذ لا يكفي ان تعلن الفتاة التي تطلب الاعفاء امام محكمة دنيوية او دينية بانها لا تستطيع الخدمة « لاسباب ذات علاقة بضميرها الديني » ، وانما عليها ان تضيف بانها لا تسافر يوم السبت ، وانما تحافظ على تناول الطعام المسموح بتناوله داخل البيت وخارجه . اما الفتاة التي ترعرعت في عائلة متدينة ، الا انها لا تحافظ على ما ذكرناه في اعلاه — فان عليها ان تثبت امام لجنة فحص بان والديها « متدينان » .

يقول رجال هذه الكتلة الصغيرة بانهم ساعدوا بذلك على منع منح الاعفاء لفتيات غير متدينات ، على اساس كاذب . ولكن من المشكوك فيه ان تمنع هذه التعليمات الادلاء بشهادات كاذبة .

والواقع هو ان هذه الكتلة الصغيرة المشتركة في الائتلاف الحكومي قد حصلت على كل ما ارادت ، وما يسمى تراجعا لا يعدو كونه خدعة الجمهور .

ان الجيش سيضعف نتيجة التشريع المقترح ، والراي العام في الدولة كلها سيستاء بسبب تنازل اغلبية كتل الائتلاف ورئيس الحكومة لحزب صغير لمتدينين متطرفين . وما زال في الامكان منع هذا كله . بقي ان ننتظر لنرى كم عدد اعضاء الكنيست من صفوف الائتلاف سيظهرون حساسية ازاء الاضرار الخطيرة التي ينطوي عليها التنازل لاغودات يسرائيل ، فيسهمون في احباط هذه المناورة القبيحة .

اغودات يسرائيل حقق مبتغاه

وتحت هذا العنوان وحول نفس الموضوع كتبت « جروزليم بوست » تقول :

كتاب « حقائق حول اسرائيل » الحكومي السنوي في طبعته الاخيرة يشيد بدور المجندات في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي . وقد تضطر الحكومة الى تغيير ذلك في طبعة الكتاب القادمة اذا صادقت الكنيست على تعديل قانون التجنيد بالنسبة للفتيات المتدينات . فمنذ الان سيكون ثمة مقياس واحد لاعفاء الفتاة من الخدمة لاسباب دينية، وهذا المقياس هو شهادة الفتاة نفسها.

بعد بيرس — وايزمن

وتحت هذا العنوان تقول « معاريف » :

ان التطور الدرامي الذي طرا في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة مع تحديد الاجتماع بين وزير الدفاع عيزر وايزمن وبين الرئيس السادات والجنرال الجمسي — هذا التطور يزيد من التوتر عشية انعقاد مؤتمر لندن ، كما يزيد من التخمينات عما تحقق اولم يتحقق في فينا ، وعما تنطوي عليه الاتصالات الجديدة بالسادات .

وفي الوقت ذاته قدم رئيس المعارضة السيد بيرس تقريرا اوليا لرئيس الوزراء ، وتقريرا تلفونيا لوزير الخارجية . ويبدو ان ديان استنتج من هذا التقرير بان السادات ليس معنيا بعقد اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل، وذلك خلاف ما استنتجه زعماء حزب العمل .

ومن الافضل ترك السادات يوضح نفسه بنفسه . ولدى اجتماعه اليوم بوزير الدفاع ستتاح له فرصة اخرى لنقل ارائه وتصوراته ليس بواسطة المعارضة فقط ، وانما بواسطة مبعوث حكومة اسرائيل .

حديث ديان

وكتبت (يديعوت احرونوت) تقول :

حديث وزير الخارجية الذي اتهم فيه التجمع بترك مطلب التسوية الاقليمية يستحق الاهتمام لكونه حقا لا غبار عليه .

فقد توقف التجمع مثلا عن تكرار مطلبه القديم بضم اقيرا مع ممر ارضي الى اسرائيل ، كما توقف عن المطالبة بضم مشارف رفح اليها ، قد يقول البعض انه بعد ان تنازل بيغن عن هذين المطلبين لا يستطيع التجمع التشبث بهما . وهذا ليس صحيحا . فقد بدا بيغن يطالب ببقاء كل الضفة بايدينا مع منح حكم ذاتي لسكانها دون ان يحمل ذلك التجمع على السجود للحكم الذاتي بدوره .

واكثر من هذا فان السادات ووزراءه يكررون حتى اليوم بانهم لن يتنازلوا عن شبر من الارض من المناطق الموجودة بايدينا . واذا كان بيرس بعد هذا كله متفائلا ، فلا معنى لذلك غير قبوله بشعار « التعديلات الطفيفة » .

استطلاع يبين الارتفاع الملحوظ

على مستوى المعيشة لدى سكان الضفة والقطاع

ارقام تتحدث عن تطور السكان العرب في القرى والمدن

اجرى مؤخرا مكتب الاحصاء التابع لقيادة منطقة الضفة الغربية استطلاعا احصائيا للوقوف على مدى تقدم مستوى حياة مواطني مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة من حيث امتلاكهم للادوات المنزلية الكهربائية كالطباخات وافران الغاز واجهزة الراديو والتلفزيون والغسالات والمسجلات واجهزة الحاكي وماكنات الخياطة والسيارات والدراجات الهوائية .

وجرت لهذا الغرض دراسة اوضاع ٥٨٠٠ عائلة تسكن المدن والقرى ومخيمات اللاجئين من ضمن عائلات الضفة الغربية البالغة ١٠٠ الف عائلة.

واظهر هذا الاستطلاع الاحصائي ان الادوات الكهربائية المنزلية متوفرة بشكل محسوس لدى اوساط العائلات التي تسكن المدن اكثر مما هي لدى العائلات التي تسكن القرى . وهذا الامر منوط الى حد كبير بسن رب العائلة ومركزه في العمل من حيث كونه اجيرا او مستقلا ، ومستوى ثقافته وعدد افراد اسرته .

ولعبت ايضا بعض العوامل دورا كبيرا في اعطاء نتائج هذه الدراسة اذ وجد ان لدى ٩٧ بالمئة من العائلات التي تسكن المدن تيارا كهربائيا متواصلا خلال ٢٤ ساعة بينما يوجد لدى ٢٠ بالمئة من العائلات التي تسكن القرى تيار كهربائي متواصل وان ٣٥ بالمئة من العائلات تتمتع بتيار كهربائي في ساعات المساء والليل بمعنى ان اكثر من نصف العائلات التي تقطن القرى لديها تيار كهربائي في ساعات المساء والليل .

وتبين ايضا ان هناك فرقا في اقتناء المواطنين للاجهزة الكهربائية المنزلية بين سكان قطاع غزة والضفة الغربية حيث ان هذه النسبة هي اعلى في الضفة منها في القطاع .

واشار الاستطلاع ايضا الى انه طرا ارتفاع عام ملحوظ على الاقبال على شراء المواطنين للاجهزة البيتية بالنسبة لسنوات سابقة .

ويبين الجدول التالي نسبة العائلات التي تمتلك الاجهزة الكهربائية من السنوات ٧٢ وحتى ٧٧ ، علما بان المسجلات والغسالات الكهربائية قد ادخلت في هذا البحث اعتبارا من عام ١٩٧٤ فقط .

	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧
١ — افران الطبخ	٢٣ر٩	٢٣ر٩	٢٣ر٨	٤٣	٥٢ر٦	٦٠ر٨
٢ — الثلاجات	١٣ر٨	٢٠ر٩	٢٢ر٦	٢٧ر٥	٣٠	٣٣ر١
٣ — التلفزيونات	١٠	١٨ر٩	٢٠ر٥	٢٦ر٢	٣٠ر٤	٣٦
٤ — سيارات خاصة	٢ر٧	٣ر٢	٣ر٩	٤ر٦	٥ر٢	٦ر٣
٥ — مسجلات	—	—	٤ر٨	٦ر٥	٦ر٧	٧ر٧
٦ — غسالات كهربائية	—	—	١٢	١٥ر٩	١٦ر٤	١٦ر٨

ويلاحظ ان هناك تباينا بين امتلاك العائلات التي تسكن المدن لهذه المنتجات والعائلات التي تقطن القرى ويعود ذلك في الدرجة الاولى الى النقص في الطاقة الكهربائية حيث ان معظم هذه المنتجات تشغل بالكهرباء .

وفيما يلي جدول يبين نسبة العائلات في كل من القرى والمدن التي بحوزتها ادوات منزلية اساسية .

	النسبة المئوية للعائلات في المدن			النسبة المئوية للعائلات في القرى		
	٧٢	٧٦	٧٧	٧٢	٢٦	٧٧
طبـــاخ	٥٥	٨٤	٨٤	١٢	٤٠	٥١
فـرن غـــاز	—	٣١	٣١	—	٥	٥
ثلاجة كهربائية	٤١	٧٦	٧٦	٣	١١	١٤
غسالة كهربائية	—	٥٠	٥١	—	٣	٤
تلفـزيـون	٢٩	٦٥	٦٨	٢	١٦	٢١
مسجــــل	٦	٨	١٠	—	٢	٢
تلفـــون	—	١٤	١٥	—	٢	٢
راديـــو	٨٨	٨٧	٨٣	٨١	٧١	٧٧

تحليل هذه المعطيات للقرى

يتبين لدى استعراضنا للمعطيات السابقة انه قد طرا ارتفاع ملحوظ على استعمال العائلات القروية للطباخات وافران الغاز ، حيث كان لدى ١٢٪ فقط من العائلات مثل هذه الادوات عام ٧١ وارتفع هذا الرقم الى ٤٠ بالمئة في عام ٧٦ وفي عام ٧٧ الى ٥١ ٪ .

وبلغت نسبة العائلات التي كانت بحوزتها ثلاجات كهربائية ٣ بالمئة عام ٧٢ وارتفعت هذه النسبة عام ٧٦ الى ١١ بالمئة ووصلت الى ١٤٪ عام ٧٧ .

وبالنسبة لاجهزة التلفزيون فقد كان للعائلة الخامسة في القرية جهاز تلفزيون عام ٧٧ مقابل جهاز واحد لكل خمسين عائلة في عام ٧٢ .

تحليل لهذه المعطيات في المدن

يلاحظ انه كان هناك اقبال شديد على اقتناء الادوات الكهربائية الاساسية بين الاعوام ٧٢ — ١٩٧٦ حيث ان لدى ٨٤ بالمئة من العائلات افران غاز ، ولدى ثلاثة ارباع العائلات ثلاجة كهربائية ، ونصف العائلات غسالة كهربائية ، وتلفزيون لثلثي العائلات .

مقارنة نسبة اقتناء الاجهزة بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة

يتبين من الجدول التالي ان نسبة امتلاك مواطني الضفة الغربية للاجهزة اعلى منها في القطاع ، بينما تنتشر الدراجات الهوائية في قطاع غزة اكثر من الضفة الغربية وهذا يعود الى طبيعة اراضي غزة الساحلية واراضي الضفة الجبلية حيث ان لدى ١٦ر٦٪ من عائلات قطاع غزة دراجات هوائية بينما لدى ٨ر٢ بالمئة من عائلة الضفة دراجات.

وتجدر الاشارة الى ان سكان القرى في الضفة الغربية يشكلون ثلثي مجموع السكان ، ومعظم بيوتهم غير موصولة بتيار كهربائي ، وبناء عليه فهم لا يقبلون على شراء الادوات الكهربائية في حين ان نسبة سكان القرى في قطاع غزة قليلة جدا بالنسبة الى مجموع السكان العام .

مقارنة نسبة العائلات التي لديها اجهزة كهربائية بين الضفة والقطاع

	الضفة الغربية	غـــزة
طباخ غـــاز	٨٤ر٣	٥٨ر١
ثلاجة كهربائية	٧٦ر٢	٤٧ر٦
غسالـــة	٥٠ر٧	١٦ر١
ماكنة خياطة	٢٨ر١	٢٢ر٨
راديـــو	٨٦ر٨	٨٧ر٤
تلفـزيـون	٦٨ر٢	٥١ر٢
حــاكـي	٩ر٨	٤ر٩
مسجـــل	١٢ر٥	١١ر٢
تلفـــون	١٩ر٨	٩ر٤
دراجة هوائية	٨ر٢	١٦ر٦
سيارة خاصة	١٠ر٥	٧ر٤

مقارنة حيازة الادوات الكهربائية المنزلية بين السكان غير اليهود في اسرائيل حيث بيوتهم مربوطة بالكهرباء مع سكان مدن الضفة الغربية .

	قرى الضفة	مدن الضفة	السكان غير اليهود في اسرائيل
طباخ غاز	٥١	٨٤	٨٧
ثلاجة كهربائية	١٤	٧٦	٧٥
غسالة كهربائية	٤	٥١	٣٤
ماكنة خياطة	١٦	٣٨	١٨
جهاز تلفزيون	٢١	٦٨	٧١
حاكـي	٢	١٠	٣
مسجـل	٦	١٤	١٢
جهاز تلفون	٢	١٥	٧
سيارات خاصة	١	١٠	١٠

يبدو من نتائج هذا الاستطلاع ان هناك تشابها في نسبة اقتناء معظم الادوات الكهربائية لدى سكان الضفة الغربية وسكان اسرائيل غير اليهود الا انه توجد صورة عكسية في اقتناء بعض الادوات فمثلا يوجد لدى نصف عائلات مدن الضفة الغربية غسالات كهربائية بينما يوجد لدى ثلث العائلات غير اليهودية «٣٤ بالمئة» فقط غسالات وكذلك الامر بالنسبة لماكنات الخياطة حيث يوجد لدى ٣٨ بالمئة من عائلات الضفة ماكنات خياطة مقابل ١٨ بالمئة من العائلات غير اليهودية في اسرائيل .

ويمكن القول كذلك بان الامر ينطبق ايضا على اجهزة الهاتف حيث توجد اجهزة لدى ١٥٪ من عائلات الضفة مقابل ٧ بالمئة لدى غير اليهود في اسرائيل ، والحاكي ١٠ بالمئة بالضفة مقابل ٣ بالمئة لدى السكان غير اليهود في اسرائيل .

ويمكننا القول انه قد طرا ارتفاع ملحوظ على مستوى المعيشة لدى سكان الضفة الغربية بشكل فاق التقدم لدى السكان غير اليهود في اسرائيل من ناحية اقتناء بعض الادوات .

تطبيقـات البصريات فى علـم المقاييس

عقد اخيرا اول مؤتمر اوروبي لتطبيقات البصريات في علم المقاييس وقد ضم حوالي ثلاثمائة باحث في هذا الميدان العلمي . وبغض النظر عن نطاق الاخصائيين المحدود ، كان هذا المؤتمر مناسبة امام الجمهور لاكتشاف امكانات هذه الوسيلة للنسخ عن طريق الصورة النافرة ، مع استخدام باقات اللازر في التصوير النافر ..

اقام الباحثون في مختبر الاطياف المضيئة وبصريات الجسم الصلب في جامعة لويس باستور بمدينة ستراسبورغ ، اقاموا معرضا تحقق برعاية الجمعية الاوروبية لنترات الطاقة المضيئة ، وقد ضم الكثير من الصور النافرة تحت عنوان — تماثيل مضيئة — وهي صورة كاملة للعلاقات الوثيقة بين الفن والتعبير الفني . وقد مثل اشياء لا يمكن لمسها مع انها تبدو واقعية ، كما هو حال احجار الشطرنج او رسم فينوس ميلو بالحجم الطبيعي ، وهو من انتاج جامعة بيزانسون ، يمثل هذا الرسم اكبر صورة امكن مشاهدتها ، جذابة نافرة في العالم .. امكن كذلك ابداء الاعجاب بالرسوم النافرة والقادمة من مختبرات لينينغراد او موسكو ، وهي تقدم بشكل مدهش قطعا عرضت في العام الماضي داخل القصر الصغير بباريس . يعتبر الرسم النافر كذلك تلاعبا بالنسبة للبصر ، وهو يسمح بتحقيق الحركة والوهم على سبيل المثال يكفي تعديل موقف العين لرؤية حركة الاشخاص او الاشياء ، وهكذا تشاهد عند تحريك الرأس راقصة من باليه وهي تتحرك كما تشاهد امراة تتبعك بنظرها وتغمزك بعينها .

هكذا من الاصل

ذكريات ومواقف في حياتي الشعرية

بقلم أنور شاؤل



صلاتي الى الحرية

كان لي في سنوات العشرين ، وهي تمثل العقد الاول من حياتي الشعرية ، ذكريات ومواقف ذات نكهة خاصة ان نمت عن شيء فقد نمت عن تفتح قريحة تضافرت المشاعر والبيئة والظروف على أن ترتبط بالشعر ارتباطا لا انفكاك لها منه .

وعندما دعتني هيأة منتدى التهذيب في بغداد للاشتراك في مهرجانها الشعري السنوي لعام ١٩٢٩ بالقاء قصيدة رحت افكر للتو فيما عسى أن يكون موضوع القصيدة التي ساقولها ... كان علي ان اختار الموضوع بدقة بحيث يرتفع الى اهمية الموقف ويتناسب وتطلعات الناس ، اغلبية الناس ، في تلك الفترة . ويعبر عن طموحاتهم يومذاك اذ كانت ظروف العراق تتسم بالازدواجية ، ازدواجية الحكم : بين حكم وطني وانتداب اجنبي . صراعات لاحزاب مجازة واخرى غير مجازة ؛ استسلام لما قد يكون وانتفاض على ما هو كائن ، صور سياسية وفكرية واضحةواخرى يعوزها الوضوح . وبين هذه وتلك اندفاع وراء كل ما قد يخلق من الفرد العراقي مواطنا متحررا من كل قيد .

وقلت لنفسي : لماذا لا تتناول القصيدة موضوع الحرية .. التغني بالحرية .. البحث عن الحرية .. الدعوة اليها .. واخذت الفكرة تسيطر علي شيئا فشيئا ، وحذرني بعض الاصدقاء من الانزلاق في موضوع شائك كهذا ، قد يعتبره الحاكمون أو من هم وراء الحاكمين ؛ من الموضوعات التي لا تصلح حديثا يتوجه به خطيب ؛ اي خطيب ، الى الجمهور في حفل عام . واذكر ان صديقا مقربا اسر في اذني منذرا بدعابة: «ستتحدث عن الحرية .. جميل جدا .. تهاني سلفا .. أن اسمك سيحتل مكانه في قوائم دوائر التحقيقات الجنائية (السي . آي . دي) وهذا اسم كان يطلق يومذاك على دوائر الامن .

اجبته : «اذا كان المحذور سيقتصر على تسجيل اسمي في قائمة التحقيقات فالامر بسيط .. والثمن زهيد !!» وعشت الايام القلائل التي سبقت يوم الاحتفال مع الحرية وعليها ولها:

تتراءى امامي قوافل اولئك الذين كافحوا باصرار في سبيل الحرية ، من استشهد في سبيلها ، من تغنى بقدسيتها ، من شقي من جرائها .. من اعطى الحرية اعز ما عنده ولم يقل اني اعطيت شيئا ، ومن لم يعط الحرية شيئا وزعم أنه اعطاها كل شيء .. من صدق في سبيلها ومن كذب باسمها !

ومن بين مضطرب الصور والتاملات والافكار دوى في سمعي قول الرصافي :

اذا لم يعش حرا بموطنه الفتى — فسم الفتى ميتا وموطنه قبرا

اذن فالحرية .. اجل الحرية ولا موضوع سوى الحرية يصلح لي قصيدة القيها في الاحتفال الموعود .. وهكذا كان ..

وفي اليوم المحدد كانت قصيدتي التي استمع اليها الحاضرون في جملة ما استمعوا :

صلاتي الى الحرية

لــك في كل صباح ومساء
انني اتلو صلاتي ودعائي
موقظا ذكرى هنائي وشقائي
فافتحي اذنيك يا حريتي
واسمعيني منشدا في لهفة
انني لولاك ما بحت بسري
منذ ان اوصى آلهي آدما
قائلا : لا تاكل التفاح ما
دمت في الجنة تلقى النعما
كره الانسان تقييد حياته
وراى في القيد رمزا لمماته
ومضى يرتاد قطرا بعد قطر
اين مثواك ، افي هذي القصور ؟
ام قفار الارض ام شم الصخور؟
اين مثواك افي قاع البحور ؟
حيث قد اخفتك ايدي القدر
مثلما اخفت ثمين الدرر
اين مثواك ؟ فاني لست ادري !
كيف اهواك ؟ ابالدمع الغزير
ام خفوق القلب والقلب كسير
ام بشعري ؟ وهو في الحب قدير
ام بفكري عندما يسطو الظلام
ناثرا احلامه فوق النيام
كيف اهواك فقد حرت بامري
كيف القاك لاحظى بالصفاء
ابفخر ام بجاه ام سخاء
ام بحق اخرس ام بدماء
ام بتوسيل وضعف وخنوع
ام بحرب نارها تشوي الضلوع
كيف القاك ؟ فاني عيل صبري
كم دعي يتغنى بهواك
وهو في الباطن من اعدى عداك
يبدل الخمرة محضا بدماك
آه يا حريتي هذا الوجود
كم حسود فيه يحيا ، كم حقود
كم جهول رايه في الناس يجري !
ان يكن مرعاك في الشرق القريب
فتعالي وانعشي هذي القلوب
او يكن في الغرب مرعاك الخصيب
فابعثي بالعطر من تلك المواطن
يملأ الروح هناء ... آه لكن
لست في الشرق ولا الغرب لعمري !

سياحة الفكر

بقلم * نير شوحيط

قالوا ونقول

قالوا — آفة العلم النسيان

ونقول — ليس في عصر الحاسبات .

قالوا — ليس من الخير ان يكون ادم وحده

ونقول — ليس ادم الذي قال ذلك .

قالوا — القناعة كنز لا يفنى

ونقول — لما فات ولكن ليس لما هو ات .

قالوا — كذب المنجمون ولو صدقوا

ونقول — كذب المنجمون في صدقهم ولو صدقوا في كذبهم .

القول المأثور

عصارة الافكار وخلاصة التجارب . في قليله الكثير وفي يسيره الغزير . هو يغني عن تجربة الاشياء ومعالجة الظروف وهو حلو المذاق حتى لغير رواده .

الاقوال المأثورة هي ثمرة التجارب ، كما هي نتيجة التفكير

الشعر الحديث

يقولون — الشعر الحديث معقد لان الحياة الحديثة معقدة

واقول — على العكس ، فهو احرى ان يكون اكثر بساطة اذا اراد ان يعبر عن التعقيد .

كيف يفسر التعقيد بالتعقيد؟

محبة وحب

المحبة اوسع من الحب ، الحب اعمق من المحبة .

المحبة حرية ، والحب استعباد

في المحبة ارى غيري في نفسي ، وفي الحب ارى نفسي في غيري .

المحبة تستوحى من العقل، الحب ياتي من العاطفة .

المحبة دلالة الانسانية ، الحب يشعر به حتى الحيوان .

المحبة تولد في الحضيض ثم تعلو ، الحب يولد في الاعالي ثم يهبط الى المادة

المحبة تعطي ولا تاخذ ، والحب مبادلة ومعاقدة .

انسان وانسان

التقى انسان القرن العشرين بالانسان الاول .

فساله انسان القرن العشرين : هل انت اكثر سعادة مني أم اكثر شقاءا ؟

فاجاب الانسان الاول : لا اعرف ذلك .

فسال انسان القرن العشرين : لماذا ؟

فاجاب الانسان الاول : لان الاجيال اللاحقة لم تكن في عهدي لاستطيع ان اقارن نفسي بها . لذا فقل قولك انت بالنسبة لي : هل انت اكثر سعادة مني ، أم اكثر شقاءا ؟

انسان القرن العشرين : انا .. انا اكثر سعادة منك ، وكذلك اكثر شقاءا .

الانسان الاول : لا افهم كلامك

انسان القرن العشرين : معنى كلامي ان سعادتي قد ازدادت ، وكذلك مشاكلي قد ازدادت ، فازداد شقائي .

الانسان الاول : اذن هل تستطيع القرار والفصل ان كانت السعادة اكثر لديكم أم الشقاء ؟

انسان القرن العشرين : ليس من المؤكد لدي ان كان هذا اكثر من تلك ، لان الناس لا تتفق في مثل هذا التمييز والفصل ، ولكن المؤكد لدي ، ايها الانسان القديم ، ان مثل هذا الفصل لا يجديني لانني لا استطيع العودة اليك ان اردت .

قصة قصيرة

بشر على الهاه

بقلم : زهير دعيم

جلست انفث الدخان حلقات متواصلة متراقصة كهواجسي التي تتلاعب براسي تدور في فراغ نفسي وتعبث دونما رقيب ، هنا وهناك .

ما احلى هذه الحلقات ! انها مهزوزة كاحلامي ، احلام شاب قطع الاثنين ميلا ومازال ملتصقا بالبؤس ، يكلس عرق ، بذكرى نهد داعبه ورائحة لحم طري اعتصره واحتواه !! ... اين انت يا رلى ؟ اين احلامي المدفونة في وحشية صدرك الثائر ؟ اين همس روحي المذاب في شفوف شفتيك ؟ اين؟ اين ؟!

اني اتخيلك بقميصك الاسود الشفاف بشعرك الفوضوي الذي غزاه الليل فانتحر ورمى بخصلة ذكرى في عينيك، بعطرك النازف من لحمك المشتاق الى عطف ، الى ضم ، الى عصير وعناق ... هكذا قلت ، ازلت الذكر : الكل لك ، نعم الكل لك ، اني احتضنه وارماه لاجلك ، لا تخف انتظر .. سينقشع كل شيء .»

رلى ! ما بالك صامتة حتى في خيالي ؟ فالكل نضج وقطفه غيري ، ونضجت معه الامي فلم يجرؤ على قطفها احد ، ذكرى تلك الوعود ، جزافا كان نثرها ، لكنها تدب امامي على مسرح الخيال وفي هذا بعض العزاء ، لكن هذا العزاء فيما يظهر بسيطا خفيفا ، فها هو يفر بمجرد مجيء الجرسون .

— الشاي برد ، يا سيد ؟

— احبه باردا .

— اظن الامر بعكس المألوف ، فقد عهدتك تجرع علقم الامور وكحولها .

— العلقم والكحول ، ولكن ليست السخونة ، فاني اكرهها ، امتهلوامقت معها سخونة الحياة ، عبيرها يلسع جلدي بسياطه .. اتراهب الثلج يتجمع فوق راسي .. هكذا ...

— والخمرة ما رايك بها ؟

— الخمرة من بلور الحياة ، انها تبرد الاعصاب وتخدرها وما غير البرودة لتخدير الاعصاب والاحساس .

— سعيد فيلسوف اليوم !

— على الهامش ... على الرصيف ! !

وتقذفني المقهى ، هذا المقهى الرخيص الذي انزوي في حي الفقراء تقيدا بترشيد يدفعونه ثمنا لجرعة من العرق الرخيص .

الكل حولي في ضجيج وعجيج وزحام ، فهذا يبتسم وذلك تراقب وذلك يعانق وهؤلاء يثرثرون ويبيعون ، وانا وحدي في هداة نفسي البائسة ، هداة تسبق العاصفة ، تسبق انبجاس البؤس من جذور الحياة .

ذاك الذي صديقا قديما يقترب نحوي ملوحا ... سعيد يا سعيد ، مضحكة هذه الاسماء ، لقد اصبحت نقيضة لحاملها كشفا لهويته ، فذاك سائق يبيع الكلب والنعاق بالاطنان ، وهذا سعيد ما عرف السعادة عنوانا سوى المقهى وبيت امه الارملة ، بيت صغير طلق الاثاث بعد وفاة ربه ، يعود اليه سعيد في اواخر الليل ليقطع الخيط الاخير الفاصل بين بداية صياح الديك ونغمته الاخيرة ، ثم ينحامل على نفسه بعد ان يحتسي كاسا من الشاي تقدمه الارملة مشفوعا بتوجيهات وارشادات يائسة .. ابحث عن عمل ، يا بني ، ربما يهديك الى طريق الصواب ... لا ينفعك الكسل والتسكع في الازقة وقارعات الطرق .. لا يجديك نفعا السهر حتى الهزيع الاخير في المقاهي» .

اسطوانة قديمة ترددها امي ، تهز بها كياني ... خلقت هكذا ، ما بالها لتوجه ملحه ، لا احب العمل ... اكرهه ، اتمنى احتقاره ، لابل زواله يكفيني العشر ليرات التي اخذها كل يوم من معاشها الشهري الذي تخصصه الشؤون الاجتماعية ، يكفيني لاجمل نزواتي ترقص وتغني مرة في الاسبوع .

تزغرد على باب الثي الهوى ، المهم انها بعض العواطف ، و ونهدان وارداف ...

اغمضت عيني نـ يذكرني بطفولتي الم الاكواخ ، يذكرني با الحفاة المشردين في القمامة ، يذكرني بـ قالوا عنها انها من الفرنسي ، وانها بـ سقطت سهوا في هذ انها خمرة معتقة رك اين ؟ .

لعنه الله ما زال .. قرد ها هو يقطع — اظنك نسيتني — من ينساك و وابنه ؟ — الله على زمن مع طفولتي .. — اين انت اليو — في العاصمة — ماذا اتى بك — رغبتي الشديـ الملقى ثم صيد بعـ — رافقتك السـ السلامة ..

ومضى وعلى التشويه بالازدراء ولم لا لا فالكل يـ عالم صيد ، عالم ينتشي النهار امام المقال والـ مراقبة الكواعب

الصناورات يـ والنبط انا الامي بعد ان تند عني والحسرات ، عليـ نفسي الى متهاي يومي الشهوة بعيـ ليرة هدية تلك التي وتسكت نزواتي ونـ نعومته — فلتتركها انها استرخت سنا سكوت ، تكاد تعيد ودلالها ، فقد لمسها زمالتها ، زبونا هو على ان لا تفوته تلك حالة ... الهي ان التعس ، ...

ها هي قدماي اذ المقهى ، انهما تحره تعرفان بدافع وهشم عليهما من فوق ، ث حيث شاء هذا الوجه ها هو العريد ه لي من بعيد ويبقى في نفسه السعيد سوا يقترب مني والابتسـ تفارق مبسمه .

— هنالك من الـ — ربحت الجائزة اليانصيب ؟ — بل اكثر ... ا الابتسامة ما زالت شفتيه .

— اكله شهية مغر تمص اخر طراز ، ها اتفهم ما عندك ؟ — والسعر ؟ — لن نختلف فقط ليرات ! ! مضمون ، لقد وجد الفرصة مواتية لترفع وان محفظتي في اجاز الاسبوع ، لكن لا باس بخمس ليرات ، سافجر الحظ العاثر سافطل — لن نخسر ، انه تنصبها ، الضوء هو هـ بالاحلام السكينة معلقة صور العاريات ستحتل — رباه ... لا لن لا .. لا مستحيل ..

مرتاح انت

كلمات : يعقوب احمد — كفر منـ

مرتاح انت .. — وتعبان وحـ
فرحان انت .. — وانا بسهـ

□●□

هو الشقا مكتوب علي — هو الدمع مخلوق لـ
هو ليه اشواك دربي — هو ليه احزان
هو ليه . ليه يا ربي

□●□

الكون مشيته دروب دروب — ونقت اللوعة ضروب
نقت الدمعة نقت الجرح — عشت الآه ليل
لمين اشكي سهدي واسايا — لمين احكي ويسمع
ياما ترجيت ما غاد رجليا — ياما بكيت وطال
مرتاح انت .. — وتعبان وحـ
فرحان انت .. — وانا بسهـ

في الدموع والبكاء

بقلم : انطون حنا فرح — كفرياسيف

الدمع : ماء العين يسيل من حزن او الم او مرض او فرح وسرور « والجمع دموع وادمع » قال ابو الطيب المتنبي :

ورب كئيب ليس تندى جفونه
ورب ندي الجفن غير كئيب

فقطرات الدموع لا تدل دائما على أن الانسان في حالة من الاشجان والحسرات والاحزان . بل قد تدل على أن الانسان في حالة فرح وسرور عظيم اما اذا بكى الانسان بتاثر بالغ لفقدانه احد اقاربه او ما شابه ذلك فنقول : بكى بكاء مرا . وفي مثل هذا المعنى يقال : لا تعلم اليتيم البكاء . وقد جاء في الكتاب المقدس « مزمور ٥٦ والعدد الثامن — ٨ » : « واجعل انت دموعي في زقك » . ويعتقد انها تدل الى عادة كانت شائعة عند المصريين القدماء والفينيقيين والرومانيين — اذ كانوا يجمعون دموع النائحين عند تقديم التعزية ويحفظونها في قارورة خاصة تدعى « زق الدموع » التي تصنع عادة من الزجاج او من الفخار ولتسدقحزنهم كانوا يضعون هذه القارورة على قبور الموتى لتكون شاهدا على حزن الاحياء على الفقيد ومحبتهم له .

وكلنا يعلم أن مثل هذه الاعمال لا تفيد شيئا ولذلك نقول في امثالنا : « البكاء لا يرد الغائب » !! ان كانت غيبته ابدية او مؤقتة . فالجزع لا يغير من الواقع شيئا . والنساء اشهر واشطر من الرجال في ذرف الدموع . وفي تشبيه الدموع الزائفة قيل « دموع التماسيح » مع أن العلم قد اثبت أن التماسيح لا تذرف دموعا . واذا بخل المرء حتى بدمعة عينه قيل فيه : « دمعة من عوراء غنيمة باردة»!

ومن طرائف القصص الشعبية في البكاء ما حدثنا به عامر بن عبد الله المعروف بالشعبي اذ قال : حضرت مجلس القاضي شريح بن الحارث الكندي « الملقب بابي امية » فجاءته امرأة تشكو زوجها وهي تبكي اثناء الشكوى فقلت : يا ابا امية ، ما اظن هذه البائسة الا مظلومة . فاجاب : ان اخوة يوسف بن يعقوب جاءوا اباهم عشاء يبكون ولم يكونوا مظلومين ! ان هذه الاقصوصة تذكرنا بالمثل الشعبي المعروف : : « ضربني وبكى سبقني واشتكى » وقال احدهم : « دموع المرأة اعظم قوة مائية في العالم » .

وقد اكثر الشعراء من ذكر الدموع فوصفها بعضهم بالمطر اذ قال :

اظهر الكبرياء زهوا وتيها
فتلقيته بذل الخضوع
وحباني ربيع خديه بالور
— د فامطرته سحاب دموعي

ثم جعلوها سيلا ، اذ قال احدهم:

ولما ابى الواشون الا فراقنا
وما لهمو عندي وعندك من ثار
غزونهم من مقلتيك وادمعي
ومن نفسي بالسيف والسيل والنار

ثم بالغوا في وصفها وجعلوها نهرا ، كقول احدهم :

احبابنا ان نات بي عن دياركم
دار وفارقت أوطانا وأوطارا
فان لي نحسب عيني من جمالكم
روضا نضيرا ومن عيني انهارا

ثم خطوا خطوة اخرى في مبالغتهم وجعلوها بحرا ، فقال بعضهم :

غرق النوم في بحار دموعي
رحم الله سلوتي وهجوعي
واتى الطيف زائرا فرآني
بين بحرين مدامعي ونجيعي

هذا من ناحية الكم ، اما من ناحية الكيف ، فقالوا في البكاء الكثير الكثير فمرة جعلوه الدم بدل الماء ، كقول احدهم :

بكينا دما حتى كأن جفوننا
بذرف الدموع الحمر فيها جراحات

ومرة جعلوه عقيقا — كما قال بعضهم :

ورجوعي بدموعي عاثرا
لست ادري بعدهم اين الطريق
كلما أم العقيق امتزجت
ادمعي فهي جمان او عقيق

ومرة شبهوه بالمرجان :

قد كان دمعي ابيضا حتى اذا
رحلوا غدا للهجر احمر قان
يجري بمجرى وجنتي فيمثلي
المرجان من عيني بالمرجان

وشبهوا الدموع البيضاء بالنجوم ، فقالو احدهم :

عيناي مذ شط المزار بكم
تحكي سما والدمع انجمها

وقالوا انه لؤلؤ ودر :

هو ذلك الدر الذي اودعتمو
في مسمعي القيته من ادمعي

وقد اكثر الشعراء من ذكر الحالة النفسية التي تصحب ذرف الدموع ، فهو شاهد الهوى كقول احدهم :

انا صب وماء دمعي صب
واسير من الضنى في قيود
وشهودي على الهوى أدمع العين
ولكنني تدنت شهودي

ولا شك أن في الدمع تلطيف الحزن وتخفيف الهم ، اذ قالوا :

أرسل دموعك يوم البين ان بانوا
ان الدموع على الاحزان اعوان
لا تلم في البكاء فالدمع لو لم
يجر في الخد كان في القلب جمرا

وقول الشاعرة روحية القليني :

ايها الدمع هل اقول ترفق
بعيون طول البكا ادماها
أم دموعي تخفف الحزن عني
وتواسي الفؤاد في مجراها
حرت بين البكا وبين فؤادي
حين نفسي تضيع بين رجاها

وراى احدهم أن يمنع عينه من الاكثار في البكاء حفظا على سلامتها لترى محبوبها في الغد :

وأمنع عيني اليوم أن تكثر البكا
لتسلم لي حتى أراكم بها غدا

وكما قلت في بداية المقال ، هناك

البقية على الصفحة السابعة

خاطرة

الانتقــام !

بقلم : شوقيه عروق — الناصرة

غربت شمس حياتي ، وما زال الحقد والكره يأكلان قلبي ، في صدري بركان على وشك الانفجار ، لماذا اعيش ؟ ما فائدة حياتي التي لا اجني من ورائها الا العذاب والشقاء ؟ الشقاء ! يا لهذه الكلمة التي مزقت روحي وجسدي . كم من الليالي سهرت وانا اردد هذه الكلمة ، انا شقية ، الشقاء توامي ، ولد معي يوم ولدت .

* * *

بنت ؟ لا اريدها ، قلت لك انك اذا انجبت بنتا فسأطلقك .

انهمرت الدموع من عينيها بصمت وركعت على ركبتيها كعبد ذليل أمام سيده ، وتوسلت اليه ، ولكنه لم يسمعها . لقد اصم اذنيه . وعندما شعر بانه قد يضعف أمام توسلاتها ، صفق الباب في وجهها وذهب .

وفي اليوم التالي ذهبت الى بيت والدها تجر وراءها اذيال الخيبة والمرارة ولقب مطلقة ، وحاملة بين يديها هذه التي كانت سبب شقائها .

ومرت الايام والسنون وكبرت . ليتها بقيت صغيرة او حتى ماتت !

فقد وجدت الكره يعمي ابصار من حولها ويكاد ينطق من عيون الجميع .

وعرفت الحقيقة . انها كانت السبب في طلاق امها ، هي السبب !

يا الهي ، ما ذنبي انا ، لماذا خلقتني ، هل اجبرتهم ، وانا في عالم الغيب ، على أن يجيئوا بي الى هذا العالم الرهيب ؟ هل ، وهل... اسئلة كثيرة دارت في راسي ، ولكنني كنت لا اجد الاجوبة كنت اذوق الوانا شتى من العذاب ، لا العذاب الجسدي فقط ، وانما نظراتهم وحركاتهم تعذبني ليل نهار . ليتهم يضربونني لترتاح نفسي الظمأنة للحب التي حرمت منه ، ولكن هيهات ، فكلما كبرت ازداد عذابها ، واقسمت بينها وبين نفسها أن تنتقم لامها ، تنتقم من الرجل الذي عذبها والقى بها في جحيم الياس والشقاء ، ستنتقم من الرجل الذي تركها طفلة ليتزوج من اخرى لكي تنجب له ولدا يحمل اسمه ليخلده الى الابد ، وكانما يظن بان الابناء فقط هم الذين يخلدون الانسان .

البقية على الصفحة السابعة

هنبقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداني

أحبهـــم

سالوا هنبقة : اي اولادك احب اليك ؟

اجاب هنبقة : حسن في كل عين ما تود ولكل حسن عائب ، وعلى كل فقد سالوا احد معارفي نفس سؤالكم فاجاب : احب اولادي الي : الصغير حتى يكبر ، والمريض حتى يبرا ، والغائب حتى يعود .

وقد عارضت في حينه تلك الاجابة بقولي : احب اولادي الى ذلك الصغير الذي يستعجل الرجولة ، فيصنع ما يصنع الرجال وهو حدث غرير ، ويخوض معمعان الصعاب وهو طري العود ، فاعتز به صغيرا وكبيرا .

واحب اولادي ذلك الذي يحافظ على نفسه ، ويقيها من كل مكروه ، ويسهر على صحته فاذا مرض فانني ادعو له من كل قلبي بالشفاء ، فانه ليس من ذلك النوع الذي يطلب الشفقة عن طريق المرض والاهات .

واحب اولادي ذلك الذي يحاول المستحيل حتى لا يغيب عني ويبتعد عن عيني ، فاذا ما غاب مكرها ادعو له بالعودة المحمودة والسلامة .

عــلاقــة

شكا اصدقاء هنبقة من تغيره ، وسوء معاملته لهم ، وذهبوا في اتهامه كل مذهب . اجاب هنبقة بغير اكتراث وببرود ظاهر :

قال لقمان الحكيم : الاخوان ثلاثة : مخالب ومحاسب ومراغب . فالمخالب الذي ينال من معروفك ولا يكافؤك ، والمحاسب الذي ينيلك بقدر ما يصيب منك ، والمراغب الذي يرغب في مواصلتك بغير طمع .

وقد وضعتكم ، ايها الاخوان ، على المشرحة ، فوجدتكم جميعا مخالبين ، ولم اجد محاسبا واحدا ، ولا مراغبا واحدا ولو ظاهريا .

قالوا : واخيرا نطق الاحمق بالحكمة

اجاب هنبقة : قال احدهم : «لا تقطع اخاك الا بعد عجز الحيلة عن اصلاحه» وانا عجزت تماما وعجزت كل الحيل عن اصلاحكم ايها الصالحون !

قالوا : صه ايها اللئيم الجاهل .

اجاب : اولم تسمعوا قول احمد شوقي :

لا تتهافت على اللئيم فتتهم في مروءتك ، ولا على الغني فتتهم في عفتك ، ولا على الجاهل فتتهم في فطنتك . فلماذا تتهافتون على الاحمق اللئيم الجاهل هنبقة ، يا اصحاب المروءة والعفة والفطنة ؟

حـركـة تصحيحيـة

لم يمض سوى شهر واحد على تعيين هنبقة مختارا لقريته ، فقام بادىء ذي بدء بتنحية الناطور والجابي وامين الصندوق والمخمن من مناصبهم ، وعين بدلهم من اتباعه المخلصين . وبعد ثلاثة اشهر من تاريخ التعيينات الجديدة ،

البقية على الصفحة السابعة

كتب جديدة

مجموعة قصصية جديدة للكاتب سمير نقاش

■ صدرت حديثا عن جمعية تشجيع الابحاث والاداب والفنون ليهود العراق مجموعة قصصية ثانية للقاص سمير نقاش تحمل عنوان « حكاية كل زمان ومكان » .

تتضمن المجموعة ثماني قصص تجريبية طبق الكاتب في كل منها فلسفة أسلوبية معينة — على حد قول سمير نقاش المولود في بغداد عام ١٩٣٨ . وتصدر المجموعة تقديم واف للقصص بقلم البروفيسور شموئيل موريه .

كما تضمنت المجموعة مقدمة بقلم الكاتب نفسه .

ويذكر انه صدرت لسمير نقاش عام ٧١ مجموعة قصصية اسمها « الخطا » كما ينوي اصدار مجموعة من القصص العراقية تحمل عنوان « انا وهؤلاء... والعصام » .

أ. م.

اعلام المقام والعازفون والمغنون البغداديون

أحمد زيدان

بقلم : نعيم تويني

د تحدثنا عن تلامذة زيدان من رشيد القندرجي ويوسف حريش إل كباي ويسرني أن اتحدث اليوم استاذ المغنين البغداديين احمد ن . فهو احمد بن حمادي بن ن ولد في بغداد في محلة قنبر علي سنة ١٨٢٩ م وتوفي عن عمر ناهز ٨٢ وكان ذلك يوم ١٢-٣-١٩١٢ الز لازمه ثلاثة ايام فقط ودفن في الشيخ عمر . ومما يذكر ان قارئ المرحوم شاؤل صالح كباي احد ته قلم على تعريفه وقد حزن وفاته حزنا شديدا ولبس عليه واد ولم يحضر مجلس طرب طيلة كامل وهذا ما حدثتني به المرحومة كباي زوجة المرحوم شاؤل كباي.

خذ احمد زيدان المقام عن المرحوم اغ استاذ المغنين العراقيين وكذلك ابو حميد وعن الحاج حمد القبار ن امين اغا امين الحمامجيه كما ذكر سماحة الشيخ جلال الحنفي حوله مع المرحوم سلمان موشي خبير المقام العراقي في دار الاذاعة العراقية حينذاك نشره في العدد الثالث من مجلة الهتج عام ١٩٣٩ قال : من تصرفات ابن زيدان في المقام العراقي انه ادخل في مقام الاوج نغمة المستعار وفي مقام الخلاته بلت نغمة العريبون عجم ونغمة الابنين في مقام الطاهر كذلك ادخل بيات الاغوان في تحرير البيات وله في هذا الشيء الكثير .

لقد عبأ احمد زيدان عدة اسطوانات من المقامات لحساب بعض اصدقائه من اصحاب البيوتات والمقاهي ومن هؤلاء عبد الله الياهو الاخ الاكبر للمرحوم منير اليلس صاحب المستشفى والكنيسي المعروفين باسمه في بغداد . وحميد بن سعيد العزاوي الكهوجي والتي لازال اغلب قراء المقام يغنون الاغنية المعروفة باسمه « يا كهوتك عزاوي » نسبة الى حميد بن سعيد العزاوي الكهوجي . ان املاء هذه الاسطوانات كان امرا

ومن اغرب القصص عن زيدان ما روته لي المرحومة لولو كباي زوجة قارئ المقام شاؤل كباي عند زيارتي لها في العام الماضي قبل وفاتها بتسعة اشهر . قالت : لقد حل قحط في بغداد ولم يدع زيدان لاقامة حفلات وكان الصيف على وشك الانتهاء ولم يتمكن ان يشتري مئونة الشتاء لان من عادة العراقيين في ذلك الزمان شراء «المونة» من سمن ودهن ورز وكافة الموادالتي تحتاج اليها العائلة وحفظها لفصل الشتاء فان كل عائلة كانت تخزنتموينها لهذا الفصل وقد صعب الامر عليهلانه لم يتمكن من شراء ما يلزمه لفصل الشتاء فمرض من شدة جوعه وحزنهاو تمارض ولم يخرج خارج داره كماوانه رفض ان يستدين من تلميذه شاؤلشيء او ان يجلب له الطبيب لمداواته . وصادف فيهذه الاثناء ان حل فرح لعائلة مناحيم دانيال احد اغنياء اليهود المعروفين ولابد من دعوة زيدان فكيف هذا وهو مريض .؟ فلما وصل مبعوث مناحيم واتضح له الامر استاذنللذهاب والعودة حتى يتم تجهيز البن لان العادة ان حل ضيف عزيز تحمص القهوة وتدق امامه وتقدم له . ولما عاد كان يسير ووراءه الحمالون وهم يحملان التموين اللازم لاربع عوائل على الاقل من كل الاصناف والانواع ودس تحت وسادته عشرات ليرات ذهب كما جلب له«صاية» لباس الرجال في ذلك الحين وقال ان الطبيب سوف يزورك وامل ان تكون بعد غد ليلة الجمعة عند سيدي مناحيم لاحياء الحفلة . وبالحقيقة فقد حضر زيدان واحيا الحفلة وسهرت بغداد بلجمعها مع زيدان في هذه الليلة فقد اخذ ينشد وينشد والفرح يملأ قلبه والهواء العليل ينقل صوته الى انحاء بغداد « لان كما هو معلوم فان بغداد انذاك كانت تمتد من باب المعظم الى الشيخ فقط » وما ان ازفت ساعة التمجيد الا وصعد زيدان الى المئذنة واخذ يقرأ باعلى صوته . ومن الحق والواقع ان نثبت هنا ان ذوي البيوتات في بغداد كانوا يعنون بالمقام ويسمعونه ويقربون اليهم اهله ولا يفرقون بيندين ودين لان جميع البغداديين كانوا عائلة واحدة وليس هنالك مسلم او يهودي او نصراني الكل كانوا اخوة في دين الله ، وكانت ايامنا ما احلاها !!

قارئ المقام احمد زيدان — ... صورة ... في مقهى القيصي مجاور مدرسة ... في الكيزر خانه

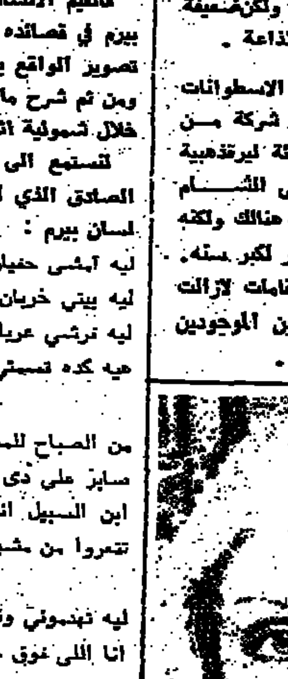
نصر مهمة ابن زيدان على الغناء جالغي البغدادي فقط بل كان يؤذن مجد في المئن وقد عينته مديرية وقاف العثمانية خصيصا لهذا الغرض جامع منوره خاتون ومات وهو بهذه وظيفة . كذلك كان قارئا في الاذكار بغدادية والقادرية وله راتب كان ماضاه من التكية القادرية الطالبانية جاورة لجامع المرادية في الميدان خداد مقابل وزارة الدفاع في الوقت حاضر قدره مجيديان « عملة عثمانية يمة » في الشهر « هذا ما جاء في الجزء الثالث من كتاب تاريخ بغداد حديقة الزوراء في سيرة الوزراء يف الشيخ عبد الرحمن السويدي حقيق الدكتور صفاء الدين خلوصي ستاذ في جامعة بغداد وطبع في مطبعة زعيم عام ١٩٦٢ » .

وابن زيدان هذا من النوابغ الذين نوا في المقام العراقي روحا وحيوية وسعوه تجديدا وتنظيما كما وانه ن مدرسة فنية تخرج منها جمهرةكبيرة ن رجال المقام والمغنين البغداديين هم على سبيل المثال لا الحصر : شيد القندرجي ، الحاج جميل بغداد، سف حريش ، الحاج عباس الشيخلي المعروف باسم عباس كمبير » . سلمان شي . شاؤل كباي وقدوري العيشة غيرهم كثيرون .

ومن اثاره الفنية التي غنى بها لقامات العراقية انه وسع بعض نغمات الدقيقة التي اعتبرهاالاقدمون وعا بسيطة فجعلها مقامات تامة ثابتة اذ صنع لها تحريرات اوبدوات وضع لها ميانات وقرارات ثم رتب لها سليمات مناسبة فجاءت تحفا نغمية انمة ومن ذلك نغمة القرية باشي العمر كله فقد جعلها مقامين كاملين. ويقول سماحة الحنفي في حديث له هينا اذ صندوق الحاكي « الفوتوغراف» كان يحتوي على اكستين احداهما ابرتها من الزجاج للتسجيل والاخرى من الخشب الصلب للاستماع وهذه الاسطوانات على شكل اسطوانةلولبية تشبه كاس الماء الكبير مفتوحة من الجهتين . ومصنوعة من شمع العسل المكثف تدور على عتلة اسطوانية ولهذا سميت بالاسطوانة وقد بقي هذا الاسم ملازما للاسطوانات حتى بعد ظهور الاسطوانات الحديثة فلا زالت تسمى بالاسطوانة بينما هي دائرية وليست اسطوانية ويدعوها العراقيون « بالقوانه »

اما آلة الحاكي نفسه فهي تشبه ماكنة الخياطة تماما بزيادة بوق كبير في اعلاها . والمنتلة التي تحمل الاسطوانة تدور بصورة لولبية حول نفسها ويوجد لدى الاستاذ ادهم مشتاق جهاز من هذا النوع مع عدة اسطوانات لابن زيدان وتدور بينه وبين الحكومة العراقية من مدة طويلة مفاوضات لشراء الالة مع الاسطوانات كذلك يمتلك سماحة الحنفي جهازا صغيرامع بعض الاسطوانات كما وان الخطاط محمد صالح الموصلي ابو قدوس الخطاط له جهاز ايضا مع بعض الاسطوانات منها ثلاثة لزيدان كنتعقد سجلتها على شريط خاص ولكنضعيفة وغير واضحة ولا تصلح للاذاعة .

وعندما ظهرت فيما بعد الاسطوانات المستديرة الحديثة عرضت شركة من الشام مبلغا قدره خمسمائة ليرةذهبية على ابن زيدان للقدوم الى الشام وتسجيل جملة اسطوانات هنالك ولكنه رفض ذلك ولم يشأ السفر لكبر سنه. وان اساليبه في قراءة المقامات لازالت متداولة على افواه المغنين الموجودين في بغداد حتى ايامنا هذه .



...ت الحضور الشخصي ميزة تفوق الجمال

دونا سكارف قد لا تكون جميلة لوجه كثيرا ، ولكن حضورها القوي عطيها ميزة تفوق الجمال . وهي ا زالت في العشرين من عمرها ، مثلت في فيلمين ، واحد منهما مع جاك يكلسون « الشروق » كما لعبت دورا هم في فيلم « هيا الى ايمانويل » قد اختيرت لهذا الدور لاجادتها اللغة الفرنسية .

دونا ستظهر قريبا في مسلسل لفزيوني ، حيث تلعب دور البطولة « جيم سوف ينتقم منه » .

نعمان عاشور

دراسة تحليلية

دور الجمهور في المسرح

- جمهور المسرح ليس مجرد مجموعة من المتفرجين في الصالة !
- التجاوب المباشر شرط اساسي لمشاهدة العرض المسرحي .
- الالتزام الذي يجب أن يقوم بين المسرح وجمهوره .
- الجمهور السهل يبحث دائما عن غرائز الحس والضحك الرخيص !
- المقومات العاطفية والفكرية والانسانية مطلوبة في النص الجيد .
- الممثل جزء من الجمهور مثلما هو جزء من النص !
- المخرج هو القائد الذي يجعل من المسرح عرضا قابلا للمشاهدة !

يختلف المسرح عن بقية الفنون المكتوبة كالقصة او الرواية او الشعر في انه فن يستحيل ان يكتمل تحقيقه بين صفتي الكتاب المطبوع وانما يتحتم لكي يكون له وجود ان يجرى تمثيله واداؤه وعرضه على جمهور حي من المشاهدين .. وبالمثل فان المسرح يختلف عن بقية الفنون التعبيرية الاخرى كالسينما والاذاعة والتلفزيون في انه فن يستحيل ان يكتمل له وجود ايضا .. ما لم يجر تقديمه مجسما حيا امام جمهور حي من المشاهدين ..

الجمهور في المسرح اذن عنصر اساسي وشرط جوهري لتحقيق وجوده لان المسرح كفن يقوم اساسا على التجاوب المباشر بينه وبين الجمهور .. ومن هنا جاءت النظرة الى المسرح على انه الفن الوحيد الذي يدخل في تكوينه الجمهور كعنصر حتمي جوهري من عناصر خلقه ...

فالجمهور في المسرح ليس مجرد مجموعة من المتفرجين وانما هو جزء لا يتجزأ من العرض المقدم سواء كان ذلك العرض مؤلفا كنص مكتوب اصلا .. او مرتجلا كفرجة بواسطة الممثلين. فانت تستطيع ان تقرأ الكتاب وانت جالس وحدك .. وتستطيع ان تشاهد فيلما سينمائيا او برنامجا تلفزيونيا بدون اسرتك وفي داخل البيت اذا اردت وانت جالس وحدك ولكنك لا تستطيع ان تشهد عرضا مسرحيا بمفردك لان العرض المسرحي يستلزم بداية وقبل كل شيء اخر .. التجاوب المباشر بين مجموع البشر الذين يقدمون العرض ومجموعة البشر الاخرين الذين لا بد من وجودهم ليشاهدوهم ... وما لم يتحقق هذا التواجد بين العرض المقدم والجمهور المتفرج فلا يمكن ان يكون هناك مسرح .

لذلك كان ارتباط الجمهور بالمسرح دائما ارتباطا عضويا لاصقا يفقد المسرح معه جوهر طبيعته وكل كيانه وشرط وجوده ، ما لم يشترك الجمهور في مشاهدته .

الجمهور كعنصر من عناصر المسرح

الحقيقة الجوهرية الازلية في المسرح اذن انه فن تجاوب حي مباشر لاصق بالجمهور الذي يشاهده . لكن الجمهور في المسرح ليس مجرد عنصر مشاهد .. فطالما هو طرف في التجاوب اليومي المباشر الحي مع العرض الذي يشاهده .. فانه يصبح بالضرورة عنصرا خلاقا يدخل في صميم العرض الدرامي اصلا واساسا .. ونحن لكي نحدد طبيعة هذا العنصر يلزمنا بداية ان نحدد علاقته بالعناصر الاخرى .. فما هي هذه العناصر ؟

العنصر الاول هو المسرحية ذاتها .. هو النص المكتوب او المرتجل الذي يقوم على خشبة المسرح .. والعنصر الثاني هو عنصر الممثلين الذين يقومون باداء النص وتجسيده تجسيدا حيا . والعنصر الثالث هم من يساهمون في اعداد العرض وتهيئته ليكون قابلا لمشاهدة الجمهور له . والعنصر الرابع هو المخرج الذي يقوم بتفسير العرض ونقل رؤية النص نقلا فنيا على خشبة المسرح . اما العنصر الخامس .. فهو الجمهور الذي يتلقى ما تقدمه هذه العناصر مجتمعة ...

وهذه الحلقات الخمس من العناصر كلها مترابطة وهي التي تجعل من المسرح فنا جماعيا صرفا .. وما لم تتواجد هذه العناصر تواجدا تاما مع بعضها ينتفي وجود المسرح وجودا متكاملا حقيقيا .. وقد يمكن ترجيح العناصر الاربع الاولى بعضها على بعض اذ ربما طغى عنصر التاليف — اي النص — على عنصر الاخراج وربما طغى عنصر الاخراج على عنصر التمثيل وهكذا ... ولكن .. كافة هذه العناصر مهما طغت فانها على اي من هذه الحالات جميعا تنتهي عند الانصباب او النكباب على العنصر الخامس وهو الجمهور لانها من الاصل عناصر تعمل على اشباعه واقناعه وارضائه وتسليته وامتاعه وافادته ..

الالتزام بين المسرح وجمهوره

ثم اننا قبل ان نحاول الكشف عن العلاقة بين الجمهور كعنصر من العناصر الجوهرية للمسرح وكل عنصر من العناصر الاخرى التي تكون العملية المسرحية في مجموعها .. يلزمنا اولا ان نحدد نوعية الالتزام الذي يجب ان يقوم بين المسرح وجمهوره ...

المسرح فن يتوجه بنفسه مباشرة الى جموع المشاهدين ولا يمكن ان تقتصر مشاهدته على فرد واحد . وهذه الحقيقة تستبعد امكان قيام مسرح من اي نوع كان يمكن ان يوجه الى ما يسمونه الفن للفن .. مثل هذه الغاية ترفضها طبيعة المسرح ذاته .. فالمسرح فن يشترك فيه جمهور باسره من المشاهدين .. وهو لا يمكن ان يوجد الا اذا خاطب هذا الحشد من المشاهدين من جموع الناس — ولهذا يستحيل ان يقدم المسرح لذاته وبمعنى اخر ان يقوم بعض الفنانين بتقديم المسرح الى لا جمهور وان جاز تقديمه لعدد قليل من المشاهدين ، على سبيل التجربة الفنية البحتة .. وهو ما نسميه عادة بالمسرح التجريبي .. لان المسرح مؤسسة قوامها جموع المشاهدين قبل ان يكون مدرسة او معملا للتجارب الفنية .. .

ما الذي يريده الجمهور من المسرح عادة ؟! او ما هو الالتزام الذي يتطلبه الجمهور منه ؟!

هناك في الواقع عدة متطلبات ينشدها الجمهور من المسرح قد يكفي ان نركز على ثلاثة منها !!

اولا — التسلية البحتة : وهي تلك التي يتطلبها من المسرح جمهور المشاهدين الذين ينشدون مجرد نسيان مسئوليات ومشاكل ومتاعب وصعاب حياتهم اليومية .. وهؤلاء لا يبتغون من المسرح ما هو ابعد من التسلية عن النفس ولا يطيقون الا مشاهدة المسرحيات الفكاهية الخفيفة او المسرحيات الموسيقية المسلية ، وهذا ما يسمى في العرض الدرامي بالجمهور السهل .. ومن جموعهم تتكون الغالبية التي ترتاد المسرح مع انه مجرد تسلية خالصة .. وهم يمثلون عادة الرصيد الاساسي للمسرح التجاري القائم على اثارة غرائز الحس والضحك الرخيص ودائما ما يكونون من بين الطوائف الاجتماعية المترفة وأن كان العدد من اصحاب العقول الكبيرة بين المثقفين الجادين من يحلو لهم مشاهدة مثل هذا اللون من الوان المسرح ...

وثاني المتطلبات التي تنشدها فئات اخرى من الجمهور ما يراه البعض من ان المسرح اساسا يجب ان يقدم لهم درسا او عظة أو عبرة فيصور لهم الحياة التي تروقهم وترضيهم . وهؤلاء يستبعدون دائما ما يخرج عن هذا النطاق ويصرون على تقديم المسرحية النظيفة اي الخالية من كل خروج عن الاخلاقيات التي يتمسكون بها ولكنهم يشكلون عقبة امام المخرج الجاد نفسه لانهم لا يطيقون ان يروا في المسرح اي بادرة او ملمح للشر وينفرون من المسرح الذي يقدم لهم صورة حقيقية عن الحياة بشرورها ومفاسدها ... ومثل هذه الفئة تسمى عادة بجمهور الاخلاقيين .. وهم قلة بالقياس الى جمهور التسلية والضحك ...

ويقف في الطرف الثالث البعيد فئة الجمهور الذي يصر على ان المسرح فن خالص او فن لوجه الفن لا يجب ان يحمل اي افكار او مبادئ او رسالة من اي نوع كان .. وهؤلاء لا ينظرون بعين الاهتمام الى ما يسمى دخل الشباك .. وهم ينكرون ان المسرح مؤسسة جماهيرية ويعتبرونه فنا نادرا خلق للصفوة من الممتازين وحدهم .

هكذا يلتزم المسرح بارضاء عديد من الحشود فنيا واخلاقيا او عن طريق التسلية والمتعة وليس هناك قطعا اي حدود فاصلة في النوعيات المتعددة لجماهير المشاهدين الذين يدخلون المسرح .. ولكن هناك متطلبات متباينة .. فنية واخلاقية و «متعية» ان صحت الكلمة .. وهذه المتطلبات التي يتحتم ان يلتزم بها المسرح قبل جمهوره .. تدخل الجمهور هي وغيرها من المتطلبات الاخرى في العملية المسرحية الكلية .. ابتداء من الكلمة التي يكتبها المؤلف حتى اخر حركة من يد العامل الذي يقوم بانزال الستار ...

لكن .. كيف يدخل الجمهور كعنصر حتمي من عناصر الخلق الدرامي في العملية المسرحية الكلية بعناصرها المختلفة ؟!

الجمهور والنص المسرحي

قلنا من قبل ان النص ... حد ذاته لا يكون مسرحا ... ولكنه يبقى عملا دراميا على الورق الى ان يتم تمثيله واخراجه وعرضه على جمهور المشاهدين . في هذه الحالة وحدها يوجد المسرح .. ولكن قبل ان يوجد ويقدم النص على المسرح .. ما هي العلاقة بين مؤلفه وبين الطرف الثالث الذي سيشاهده ؟ ونعني بذلك طبعا .. الجمهور .. لان انتقال النص من صفحات الكتاب الى صالة العرض .. يخلق حتما ثلاثة اطراف او ابعاد للعملية المسرحية الكلية .. اولا المؤلف بنصه وثانيها العرض المقدم وثالثها الجمهور الذي يتحتم ان يشاهده ...

القيمة الحقيقية للنص المسرحي

ليس هناك بالقطع قواعد ثابتة يجب أن يلتزم بها صاحب النص قبل الجمهور الذي يتوجه اليه بنص وهو يكتبه .. ولكن هناك ولا شك اعتبارات عديدة تفرض على المؤلف ان يكتب نصه وفي ذهنه الجمهور الذي سيشاهده .. فلا بد من وجود مثل هذا التلاحم بين الطرفين عن طريق ما يقدمه النص .. سواء كان تسلية بحتة او فكرة مثيرة او حتى مجرد تجربة فنية خالصة .. فالمؤلف عادة يخاطب بنصه جمهورا معينا من المشاهدين ويتوقف نجاح نصه على مدى تجاوب هذا الجمهور معه .. انه لا يكتب النص وحده اذن وانما يكتب النص من خلال او عبر العملية المسرحية الكلية التي يتوقف ثبوتها ويرتهن تحقيقها على وجود جمهور المشاهدين .. انه يقدم للجمهور نظرته للحياة ورؤياه عنها — وهي نظرة او رؤية ماخوذة من الحياة ولكنها ليست الحياة .. وهي صورة تكون في الحياة الواقعية للمشاهد تجربة من ابرز تجاربه واكثرها اثارة لانها تجربة عاطفية وفكرية وخيالية قد يراها المشاهد او يعيشها كما يعيش بقية احداث حياته اليومية الواقعية .. ولكنه يعيشها داخل المسرح ناطقة حية بما في نص المؤلف وبالتالي يعيشها كتجربة كاشفة لحياته الاصلية .. تجربة تضاف الى بقية تجاربه اليومية العابرة ولكنها تجربة اكثر غنى لانها تضاعف من وعيه وتضيف الى متعته وتزيد من فهمه وقدرته على مقارعة الحياة وبالتالي مواجهة التجارب الفعلية الواقعية فيها .. وهو اكثر تفتحا واكثر فهما وادراكا وقدرة على مواجهتها ...

قيمة النص المسرحي المكتوب كعنصر من عناصر العملية المسرحية الكلية اذن .. تتوقف على مدى تاثيره في جمهور المشاهدين .. وهذا لا يتاتى الا اذا كان النص يحوي من المقومات العاطفية والفكرية والانسانية والجمالية وكافة المكونات الاخرى .. ما يجعله كتجربة حية يشترك الجمهور في خوضها في حالة عرضها عليه .. صادقة مع المكونات الجوهرية للحياة الانسانية ... ومن اجل ذلك يتحتم على المؤلف المسرحي ان يغور الى ابعد الاعماق والجذور التي تربطه .. لا بجمهور مشاهديه المعاصرين له فقط .. ولكن

البقية على الصفحة السابعة



بيرم التونسى .. بين العامية والفصحى

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة — القدس

ان العمل الفني الحقيقي هو عطاء انساني عام ، ممنوح للحضارة دونما اي اعتبار لزمان او مكان .. فالفنظاهرة اجتماعية نشأت وتطورت في ارتباط وثيق بتطور قوى الانسان في مواجهة طبيعة الحياة .. وهو — من ناحيته الوظيفية في المجتمع — لايختلف عن العلم الا في الاسلوب الذي يعالج به الواقع الاجتماعي ، ذلك الواقع الذي يتخذ من الفنان مادته .

ونحن اذ ننعم النظر في طبيعة ازجال بيرم التونسي ، نكتشف المعاني الموضوعية في كلمات هذا الفنان الاصيل .. ومن ذلك كانت الخبرة هي الوسيلة الوحيدة والمثلى لادراك قيم الفن وسائر مظاهر النشاط الانساني.

فالقيم الانسانية التي ارتكز عليها بيرم في قصائده ، ذات اثر كبير في تصوير الواقع بالكلمة الصادقة المعبرة ومن ثم شرح ما يكتنف جوهرها من خلال شمولية اثرها اللفظي .

لنستمع الى هذا الاثر الفني الصادق الذي املته قسوة الحياة على لسان بيرم :

ليه امشي حفيان وناضبت مراكيبكم
ليه بيتي خربان ونا نجار دواليبكم
ليه ترشي عريان ونا منجد مراتبكم
هيه كده قسمتي .. الله يحاسبكم

* * *

من الصباح للمسا ، والمطرقة ف ايدي
صابر على ذي الاسى حتى نهار عيدي
ابن السبيل انكسى واسحب هرابيدي
تتمروا من مشيتي .. واخجل اخاطبكم

* * *

ليه تهدموني ونا اللي عزكم بانيني
انا اللي فوق جسمكم قطني وكتاني
وعيلتي يوم دفنتي مالقتش اكفاني
حتى الاسيه ، ونا راحل وسايبكم

الا ان القشة التي قصمت ظهر البعير في ثورة بيرم على ظلم الحياة في عصره ، تمثلت في هذا البيت :

كبارنا كخراف العيد في عدد
لا يرتجى نفعهم الا اذا ذبحوا

فقد ادى هذا البيت الى نفيه خارج مصر ، وتعرضه لاوضاع مترديه من المرض والفاقه والتشرد .

* * *

وتظهر ملكة بيرم النقدية ، وتذوقه الفريد للاساليب الشعرية ، في القصائد التي كتبها يقلد بها المشهورين منشعراء عصره وغيرهم من الشعراء القدامى ، ويعارض قصائدهم المعروفة ..

قال يهاجم المجلس البلدي في الاسكندرية مقلدا اسلوب « احمد شوقي » مدركا ما يمتاز به شعر شوقي من توافق الالفاظ وغنى التركيب



واصالة الموسيقى :

وحول منازل الغرباء منا
غرست الورد ثم الياسمينا
تفجر تحت ارجلهم عيونا
وتقنا وسط أوجهنا عيونا
وترضى عنهم وتصد عنا
وقد سخطوا ونحن الشاكرونا
تمر بها علينا كل عام
بحي الاشقياء البائسينا
اذا كنت الطبيب ونحن مرضى
تاوصي الناس خيرا بالبنينا

ويكتب عن زلزال اليابان مقلدا اسلوب مصطفى صادق الرافعي عن الزلزال ، فيقول ساخرا من جنوحهالى الاثارة العاطفية التي يصفها في ثوبمن الكلاسيكية الصارمة :

يا للورى ، هلك الورى ، ضل الورى
اين الورى ، ذهب الورى كهباء
والموت ليس الموت بل هو نفسه
يفني فناء قبل اى فناء
يا أمة الشرق التي قد انزلت
بين الطبيعة من ذرى العلياء
لجدر بشعبك ان يعيد فخاره
بين الانام بهمة قعساء
ان كان من فوق الطبيعة من يسد
ما خلتها غير اليد الصفراء

ويقول على لسان الشاعر عبد الرحمن شكري يقلد ما اتت به المدرسة الجديدة من مزج بين المعنوي والمادي في الصورة الشعرية :

عروق الضمير وحمر العيون
وموت الحبال وضحك الهوى
دعتني الى خوض موج الدهور
وللدهر موج رفيع الذرى
فتغمر دهرا جبال البيس
وتحزن اونة من صفا
فبينا ترين شعوبا علت
ترينا كذلك شعبا هوى

اما حافظ ابراهيم فان بيرم يقول على لسانه مقلدا لهجته الخطابية ذات الايحاءات الدينية قائلا :

بلد الشمس اي خطب دهاها
فطغى سيلها على أعلاها
ايه يا مطلع الشموس لقد اظلمت
ما بين ليلة وضحاها
في بلاد الميكاد قد صاح اسرافيل
بالارض كي تدور رحاها
احملي بالله يا شموس من مصر،
عزاء ورددي نجواها

حتى اذا وصل الى احمد رامي ، التقط بذكاء شديد ما يميز شعر رامي من أن معظمه عن الحب .. وان كثيرا من القصائد التي قالها رامي نونية القافية ، بل أن بعض التعبيراتالتي استخدمها بيرم في تقليد رامي مازالت تتردد في قصائده :

في رياض الهوى وتلك الجنان
خلياتي في سكرتي خلياتي
واسقياني كؤوس ذكر حبيبي
واغلظا والحنا على السكران
صنق القلب وهو دار حبيبي
ولهذا اخشى من الخفقان
انت اما سالت عن خلق قلبي
لا تسل بعده عن اليابان

ويقول بيرم في وصف رجال البوليس واللصوص معارضا قصيدة « الشريف الرضى » التي مطلعها : —

« منابت العشب لا حام ولا راع
مضى الردى بطويل الرمح والباع»

* * *

حطوا الغفير على الدكان يحرسه
فباعه جملة لا بيع قطاعي
جاء الحرامي له ليلا وناوله
على الذي فيه من مال وابضاع
والصبح جاء الى الدكان صاحبه
فلم يجد فيه غير السقف والقاع
قال المعاون شغل ليس نعرفه
فاللص لا يسرق المستيقظ الواعي
وحرر المحضر المكتوب صورته
لكل لص ونشال وقطاع
يا ابن اللئيمة يا شاويش بلدتنا
جعلتنا ضحكة الدنيا باجماع
يا ابن التي غضبت من زوجها «حسن»
شيخ الطريق، وراحت رافعت ساعي
الله يخرب بيتا انت تسكنه .
وبيت امك يا بكر بن مناع

ويعارض لزوميات المعري في قوله :

يا قادما من مصر من ثوبه
تضوع العنبر ، هل من جديد
كيف غدت سكة زرع النوى
وبركة الفيل ، وباب الحديد
الا يزال داهسا فيكمو
تراكم فوق القضيب الحديد
وهل نساء القطر قد اقلعت
عن ذلك اللطم وذاك العديد
والصنع في « الاتسام » ما حاله
هل خف نوما ، أم قوى شديد

ثم يعارض قصيدة الشاعر الصوفي « عمر بن الفارض — انتم فروضي ونفلي .. — فيقول متحدثا عن نوادي اللعب :

ما « للكلوب » ومالي
خليه يا رب خلي
قضيت فيه حياتي
على سبيل التسلي
الناس تلعب يوما
وكان لعبي تملي
كفى بجسمي دليلا
وشعري المتدلي
وبدلة ليس فيها
من النظافة « ميللي »

وهكذا نجد أن ثقافة بيرم العربية كانت تؤهله لان يكون شاعرا من اعظم شعراء الفصحى في عصره ، ولكنه اختار اللهجة الشائعة .. اختارها وهو قادر على أن يكتب الشعرالفصيح .. وقد دفعه هذا الاختيار ، بان يصل الى الشعب ، بلغة الشعب اليومية حتى يستطيع أن يمارس نقدهالسياسي والاجتماعي ، وتعليقه على الحوادث اليومية التي يتحدث عنها الناس .

على ان هناك سببا اخر ، هو أن الشعر في الفترة التي ظهر فيها بيرم كان وسيلة من وسائل الطرب ، وتزجية الفراغ ، واحكام « القالب » واظهار البراعة في اللعب باللغة .. وكان في ارفع صوره مظهر من مظاهر الترف الذهني والاستعلاء الثقافي .. ولم يستطع أن يؤثر انذاك في حياة الناس العامة الا نادرا .

ويصف بيرم ما كان عليه الشعر في ذلك الحين فيقول :

— لقد كنت اقدر لنفسي انني « ساجتر » ثقافتي العربية واستعين بها في حقل استعدادي وموهبتي الشعرية ، الا انني شهدت في مطلع حياتي صرعى الشعر ، واشلاء الشعراء تحت اقدام المشعوذين ، وشذاذ الافاق ، والمتجرين في سوق

البقية على الصفحة السابعة

نيوسوهي ارتيجو .. اسم سيذكره التاريخ

تحدى كل الآراء وغامر بأمواله حتى نجح في خلق

كرة القدم في أميركا!

جاء في مقال نشرته مجلة « باري ماتش » الفرنسية وكتبه محررها الرياضي جان كلود هال أن لاعب كرة القدم العالمي بيكنباور استطاع أن يستأثر باهتمام الصينيين بعد الاميركيين ، وان فريقه كوزموس ان لم يكن هو الافضل في العالم ، فانه قد اصبح الاكثر شهرة على الاطلاق .. وجاء في المقال : لست اعرف اقوى فريق لكرة القدم في العالم ، لكنني أعرفه من حيث الاشهر ، وهو « كوزموس » نيويورك .. وان بدا ذلك صعب التصديق ، فلا بد أن تعتذر الاوساط الرياضية العالمية على هذه الفكرة .. هذا ما يقوله نيوسوهي ارتيجون ولابد أن نتذكر اسمه باستمرار ، ذلك أن الامر قد يصل الى تكريمه بتنصيبه [illegible] له ، اذ انه تمكن من خلق أكبر تحدي رياضي على امتداد الربع الاخير من القرن العشرين ، وتمثل نشاطه هذا في فتح أبواب القارة الاميركية على العالم عن طريق ملكة الرياضة في الكون ، وهي لعبة كرة القدم ..

ويعزي هذا الاعتقاد الى ان الصينيين في بكين الذين يقدرون اكثر من غيرهم الوزن التاريخي الذي يمثله كل رجل في حياته ، اعربوا مؤخرا عن تقديرهم لفريق « كوزموس » ، بان يجيبوا الى الدعوة لمباريات اجريت مع فرق صينية وكان هذا شرفا كبيرا اذ انه اول نادي غربي توجه له مثل هذه الدعوة . ويطلق على المبادرة الصينية « دبلوماسية كرة القدم » وقد جاءت من حيث الترتيب الزمني بعد الدعوة التي تلقاها فريق صيني لمنازلة بعض الفرق الاميركية بلعبة كرة الطاولة ..

ويمكن ان نقول ان عودة الصين الى صف البلدان الرياضية الكبرى في هذا العصر يتمثل في دعوة بيكنباور الى بكين ، وقد اعلن القيصر عن امتنانه بان [illegible] امام عدسات المصورين [illegible] التذكارية وهو يرتدي زي « ماوتسي تونغ » !

ليس نيوسوهي ارتيجو الذي سنتكلم عنه الا الرئيس المؤسس لفريق « كوزموس » نيويورك او بالاحرى فريق بيليه ــ بيكنباور .. ويبلغ نيوسوهي الخمسين من عمره وهو من اصل تركي ، وابن لسفير سابق اصبح رجل اعمال ناجح بعد اعتزاله العمل السياسي . ونشأ في مدينة استنبول تركيا وتلقى علومه في المدارس السويسرية ، لكنه ظل ابدا مرتبطا بوطنه غير انه لم يتمكن من ممارستها لاضطراره الى حمل عصى الترحال والتنقل من مكان لآخر . ذلك ان رحلات [illegible] اضطرته الى السفر بمعدل ستة اشهر خلال السنة ! وعلى هذا الاساس [illegible] مباريات كرة القدم في جميع انحاء الكرة الارضية ، وقد اشتهر عنه حتى عام ١٩٧٠ انه كان اكبر هاو للعبة كرة القدم في العالم [illegible] المكسيك مساء المباراة النهائية لكأس العالم عام ١٩٧٠ [illegible] رجلا لا يعرفه [illegible] ، ولم يلبث القادم ان [illegible] وكان [illegible] ووزنم رئيس رابطة كرة القدم الاميركية الشمالية .. ويومها تقدم ووزنم باقتراحه فقال لارتيجو : عليك أن تؤسس فريق لكرة القدم في نيويورك .. واستغرب ارتيجو الفكرة لكنه لم يلبث ان بدأ اتصالاته ليصاب بخيبة امل مؤقتة ، ذلك أن رجال الاعمال في مجال الرياضة اعربوا عن دهشتهم للمغامرة التي يقدم عليها ارتيجون ، فقالوا له : لماذا تنفق اموالك على كرة القدم قل مثلا كرة السلة او الكرة الطائرة او الهوكي او التزحلق او التنس ؟ ذلك ان هذه الالعاب تسمح للمستثمر ان يتكلم بلغة الارقام فترة قصيرة .. لكن كرة القدم تدعو الى الشك ! وبعد طول تفتيش وعناء انتهى الامر بارتيجون الى شركة وارنر للعلاقات العامة التي كان يديرها رياضي سابق اسمه استيف روس عمره خمسون سنة ، وكان لاعبا مشهورا جدا لكرة القدم في الولايات المتحدة ، وقد انتهت نشاطاته في هذه الرياضة بعد خمسة كسور متتالية اصيب بها في ذراعه ، واعجبت روس الفكرة وايدها ارتيجون بقوله ان لعبة كرة القدم هي رياضة مزدهرة ، اذ انها لا ترتبط بقيود ولا حدود ولا تتطلب اكثر من التدريب بعناية واخلاص .. واضاف روس يومها أن المغامرة تتطلب انفاق الكثير من الاموال ، وقد يذهب بعضها هدرا . الا أن الامر يستحق المجازفة ...

وهكذا كانت البداية الصعبة لتلك انه رغم اللقب الكبير الذي كان قد حظي به روس كبطل في لعبة كرة القدم في الولايات المتحدة ، فان احدا لم يحفل بالحضور الى الملاعب التي لم تكن متوفرة بالصورة المطلوبة ، ففي الاشهر الاولى اضطر ارتيجون الى استئجار ملعب « نونجرز » الذي لم يكن يتسع لاكثر من ٦٠ الف متفرج ، الا ان المعدل لم يزد عن ٣ الاف متفرج فقط ، وكان هذا المشهد مخيبا لآمال اللاعبين خاصة والامور لم تتحسن الا قليلا على مدى ثلاث سنوات متتالية وعندها برز السؤال : ان الولايات المتحدة هي بلد النجوم الكبار ولا بد اذن من البحث عن نجوم كبار .. لكن من ؟ وكان الجواب على الفور .. بيليه! كان عمر بيليه البطل رقم « ١ » بلعبة كرة القدم على الصعيد العالمي ٣٣ سنة ، ولسوء الحظ فهو لم يعد مجرد لاعب كرة قدم محترف ، بل انه اصبح رجل اعمال ، وقد عرف انه رفض الاستمرار في اللعب في الفريق الوطني البرازيلي رغم تدخل رئيس الجمهورية البرازيلية في الامر ، بل انه رفض اللعب مع فريقه سانتوس رغم انه استمر يمارس تدريباته مع زملائه السابقين .. واستمر نيوسوهي شهرين متواصلين يحاول اقناع بيليه بترك البرازيل والهجرة الى الولايات المتحدة ، وطال الانتظار وكثرت المساومات هل يأتي بيليه ؟ ام لا يأتي؟ وهل ينجح الدولار ما لم ينجحه البرازيل .. ؟ الامر بالنسبة لبيليه هو انه لم يكن يرغب في الاستمرار في اللعب ، بعد ودع مساعديه ومعجبيه وجمع حوله ثروة طائلة يرغب ان يعيش حياته بالطول والعرض . ذلك ان لعبة كرة القدم تتطلب تضحيات كثيرة ، وبما ان بيليه كان يلعب بضمير حتى انه لم يعد يقوى على المجازفة وفي اليوم الذي التقى فيه ارتيجو مع بيليه ليتخذ القرار الحاسم ، تجمع حوله ٢٠٠ صحفي يتطلعون خفايا الامور ، واستمرت المباحثات يومين متواليين من العمل المضني في جزيرة لم يكشف النقاب عن اسمها ، ولكنها قريبة من مدينة سانتوس ، وحضر المحادثات عدد من المحامين وعرض على بيليه لقبول المجيء الى الولايات المتحدة بضعة ملايين من الدولارات لم يعرف رقمها الحقيقي بعد



● فرانز العملاق .. وسط جمهور المعجبين وقد اصبح بطل الولايات المتحدة منذ الموسم الاول الذي لعبه في اميركا !

... المشكلة كانت تأكد ان السلطات في البرازيل لن تعارض مغادرة بيليه للبلاد ، وكان لا بد اذن من الاعتماد على كيسنجر ليتدخل لدى حكومة ريو دي جانيرو .. ومع ان المحادثات لم تكن حاسمة يومها ، فقد ساد اعتقاد بان مجرد وجود بيليه في الولايات المتحدة سيحدث الصدمة التي تنطلق البلاد على اثرها من عقالها وبحماس لممارسة لعبة كرة القدم ، وباختصار فان ما كان يتطلبه تهيئة جمهور مناسب لكرة القدم خلال عشر او عشرين سنة ، كان بوسع بيليه أن يحققه خلال سنوات ثلاث ، هي مدة عقده الاول ! وحدث ما كان متوقعا ، ووصل بيليه الى مطار نيويورك في مطلع عام ١٩٧٥ ، وفجأة حدث التغيير المنتظر وكان عدد المشاهدين في كل مباراة يرتفع من ٣٠ الف الى ٤٠ الف ، واعتبرت هذه ظاهرة لم يكن احد يتصورها حتى في الاحلام ، وكثفت المدن الاميركية جهودها لتكوين فرق لكرة القدم ، وتدعيمها بلاعبين مشهورين ، ففي لوس انجلوس حيث يمتلك المغني التون جون نصيبا كبيرا من الجهود المالية المخصصة لتشكيل الفريق ، تم استدعاء احد نجوم كرة القدم ممن يصعب ايجاد امثالهم وهو جورج بست .. وتم الاتفاق مع ولاية نيو جرسي لاستئجار الاستاد القائم فيها والذي يتسع لـ ٧٠ الف متفرج ، والذي يعتبر من اجمل ملاعب العالم ، ولدهشة الجميع فان الملعب امتلأ بالمشاهدين هذه المرة ايضا ، وفي ربيع موسم عام ١٩٧٧ لهذه الرياضة ، تم التعاقد مع بيكنباور وكان عقد بيليه قد شارف على الانتهاء ... وبما ان كرة القدم الالمانية كانت في العالم في ذلك الوقت ، ولان بيكنباور حظي بصيت هائل في انحاء العالم منذ سنة ١٩٧٠ ، فقد يكلف الاتفاق معه غاليا ايضا ، لكن بيكنباور اعتبرها مكسبا كبيرا من الناحية المعنوية ، ذلك أن سروره كان عظيما اذ اتيحت له الفرصة للعب مع بيليه .

وفي مطلع الصيف استقبل كوزموس فريق لوس انجلوس على ارضه ، وغصت المدرجات بـ ٦٢ الف مشاهد كانوا قد تدفقوا الى الملعب . وسرعان ما ادرك ارتيجون ان هذا الرقم سيستمر لمدة طويلة ففي اثناء المباراة التي اقيمت مع فريق « تمبا » بلغ عدد المشاهدين ٧٧ الف و ٦٠٠ مشاهد الى درجة ان الاستاد لم يعد يتسع لمباريات عادية اوروبية ، هذا مع العلم بان المباراة النهائية في العاب مونتريال لم تضم اكثر من ٧١ الف متفرج ، وعلى اي حال فان هذه الارقام اطلقت العنان لتصورات النوادي الاوروبية ومسئوليها وخاصة الفرق الكبرى ، مثل ريـال مدريد وبرشلونة وانتر ميلان او بايرن .. اذ ان هؤلاء المسؤولين لم يحتملوا سماع الانباء عن انتقال لاعبيهم الى كوزموس . وتناثرت شائعات حول بونهوف وهونيس ، وساد تصور بانه في المستقبل سيتم اتفاق ايضا مع كيجن وبلانيني !

لكن الصحف لم تكذب الانباء ولم تلبث ان صدرت وفي صفحاتها الاولى جملة كبيرة ... « بونهوف وهاينز في كوزموس » !

هذا عن لعبة كرة القدم وتطوراتها في الولايات المتحدة خلال فترة قصيرة من الزمن وتجدر الاشارة الى أن حفل اعتزال بيليه قد نقل عبر شاشات التلفزيون بواسطة « اي.بي.سي » وعبر برمجها الرياضية ، ورغم أن مدة وجوده في أميركا لم تتجاوز ٣ سنوات ، الا ان عدد المشاهدين تجاوز ٢٥ مليون مشاهد ، ويومها لم يتمالك محمد علي كلاي من الوقوف الى جانب بيليه أمام عدسات المصورين لتقول اننا الان الاعظمان في العالم !.

وهكذا دخلت لعبة كرة القدم الى امريكا ، وهكذا بدأ ايضا التخوف من ان تسير النوادي في امريكا قدما في التعاقد او بالتالي احتكار افضل اللاعبين الاوروبيين تماما كما يحدث بالنسبة الى الادمغة والامكانيات الفنية التكنولوجية !

وختاما لا بد من القول ان كوزموس رغم وجود بيليه وبيكنباور فيه ، لم يكن ليفوق بكثير السمعة التي تميزها ليفربول او بايرن او سانت ايتيان او بروسيا ، غير أن النجاح الذي ارتبط به كوزموس كان مقدمة للاعتقاد بان عملاقا اخر قد دخل مجال رياضة كرة القدم بمطامح لا يمكن القول عنها انها متواضعة .. ذلك العملاق هو الولايات المتحدة .

● قبلة من بيليه الى بيكنباور

● لاعب كرة القدم العالمي بيكنباور يرتدي زي « ماوتسي تونغ » ويقف على شرفة بكين .

افترض نفسك حكماً

ج ــ عند تفحصك الملعب قبل المباراة ترى أن :

١ ــ المرمى دون شباك

٢ ــ دون خط المرمى .

فأي من هذه لا تتفق مع القوانين ؟

د ــ يرتكب احد اللاعبين « فاول » فبعد أن تطرده خارج الملعب تسمح بضربة حرة . من جراء هذا الارسال تدخل الكرة مباشرة في المرمى .

١ ــ هل تحسبه هدفا ؟

٢ ــ ضربة مرمى ؟

٣ ــ تعيد ارسال الضربة الحرة ؟

الحل

ج ــ ٢

د ــ ٣ لان جراء الـ « فاول » الضربة حرة غير مباشرة .

حــول استبعــاد مــركــز جباليـا مــن بطولة القطاع لكـرة الطائرة

غزة ــ لمراسل خاص ــ التصرف الملفت للانتباه الذي قام به عضو اداري ومسؤول في احد مراكز الخدمات الاجتماعية قبل المباراة النهائية لبطولة القطاع في لعبة الكرة الطائرة يثير الاستغراب حقا ، لا لكونه ظاهرة جديدة في ملاعبنا المحلية ، بل لصدوره من رياضي معروف في الضفة والقطاع ..

ولنعطي القارىء فكرة موجزة عما حدث قبل ان يحكم على هذا التصرف الغريب ..

« اسفرت مباريات بطولة كرة الطائرة لاندية ومراكز القطاع التي ينظمها نادي غزة الرياضي عن وصول فريقي رياضي غزة ومركز خدمات جباليا الى المباراة النهائية التي ستحدد البطل هذا العام .. ولكن مسؤول فريق جباليا اعترض على اقامة هذه المباراة بحجة أن احد لاعبيه مصاب بعينه ولا يتمكن من الرؤية الواضحة تحت الاضواء الكاشفة ، وبعد مداولات ونقاش ساخن تم تجاوز هذا « الخروج الرياضي » للمصلحة واصدرت اللجنة المنظمة لبطولة كرة الطائرة والتي يرئسها محمد نصر رئيس اتحاد كرة الطائرة الرياضي الفلسطيني .. اصدرت قرارها بتاجيل المباراة الى اليوم التالي وفي ضوء النهار .. وقد سارعت اللجنة والمنظمون الى منزل اداري جباليا لتفهمه بالامر لكنه رفض قرار اللجنة مما اضطرها في النهاية الى استبعاده من البطولة واحلال فريقي جمعية الشبان المسيحية والجمعية الاسلامية ليلعبا على المركزين الثاني والثالث بدلا من المركزين الثالث والرابع»

والان اذا استعرضنا الامر بطريقة رياضية صرفة بعيدة عن التجريح والمصالح والاهواء ما هو الداعي الذي دعا هذا المسؤول الرياضي لهذا الموقف ؟

انه بذلك يتحدى اللجنة المنظمة ويتحدى اتحاد كرة الطائرة ويتحدى الفرق المشتركة في البطولة ؟ ولماذا هذا التحدي ؟ لا نعرف السبب الحقيقي وقد يفسره البعض بانه عناد لا معنى له ، او يفسر بانه فرض الراي بدون وضع اعتبار للامور الاخرى !! وطبعا كل التفسيرات مهما حاولنا ايجاد مخرج ايجابي لها لا تجد انفسنا نقف مع مسؤول مركز جباليا جنبا الى جنب .. بل نبتعد كثيرا عن هذه المواقف .

ان مسؤولية اتحاد كرة الطائرة كبيرة في المستقبل وعليه اولا واخيرا ان يعيد تنظيم لائحته الرياضية الداخلية ويعممها على الاندية والمراكز ويعيد عملية انتخاب لجنة فرعية تقود نشاط الكرة الطائرة في القطاع قيادة رياضية اخلاقية مخلصة تضع امام عينيها اهمية تطوير وانعاش هذه اللعبة لتلحق ببقية الالعاب الدولية .

واملنا كبير في ان تتعاون الاندية جميعا في غزة من اجل دعم التنظيم الرياضي لهذه اللعبة ومن اجل دعم قرارات لجانها دعما فعليا مع ضرورة فرض العقوبات اللازمة على كافة المخالفين دون استثناء .

السبت بطولة العروب بكرة الطائرة

العروب ــ تجري هنا غدا السبت مباريات بطولة كرة الطائرة الثانية التي ينظمها مركز شباب العروب باشتراك ١١ فريقا هي كفر مالك والعيزرية ومركز شعفاط وصور باهر وجمعية بيت ساحور الخيرية وشباب ال بنابلس ومركز العروب ومركز عايدة وبني نعيم والدنا والامعري .

●★●

فوز رياضي غزة على ارثونكسي بيت جالا ٤ : ٢

غزة ــ تمكن فريق نادي غزة الرياضي من الفوز بجدارة على منافسه القوي فريق الارثونكسي بيت جالا باربعة اهداف مقابل هدفين وذلك في لقائهما الودي بكرة القدم الذي جرى عصر الاحد الماضي على ملعب اليرموك .

وقد كانت نتيجة الشوط الاول تعادل الفريقين ٢ : ٢ .

ويلقى الفريق الارثونكسي تشجيعا واقبالا منقطع النظير من الجمهور الغزي لما له من سمعة كروية طيبة في القطاع .

حكم المباراة خليل ابو نعمة .

والجدير ذكره هنا ان الفريق الغزي يستعد للسفر يوم الاحد القادم لعمان لاجراء لقاءات هناك بكرة القدم وكرة الطائرة مع الفرق الاردنية .

★●★

بيت جالا والاجتماعي في مباراة خيرية لصالح بنك الدم بغزة

بيت جالا ــ وافقت ادارة النادي الارثونكسي هنا على اللعب مع فريق النادي الاجتماعي الغزي مباراة بكرة القدم يرصد ريعها لصالح بنك الدم بغزة .

وستقام المباراة يوم الاحد ٢٢ الجاري على ملعب اليرموك بغزة تحت رعاية الدكتور سيد بكر رئيس بنك الدم بغزة .

المتقاطعة

اعداد : علي ابو سباع سجن بئر السبع

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
							١
	■					■	٢
			■				٣
		■					٤
		■			■		٥
			■				٦
	■						٧
							٨
		■				■	٩

افقي :

١ ــ دولة بلا جيش .

٢ ــ ساكت ــ من الطيور المائية .

٣ ــ عكسها وكالة انباء عالمية ، رجة ارضية .

٤ ــ عكسها بمعنى علم ، سلاح قتال .

٥ ــ من فرائض الاسلام ، وجع .

٦ ــ غيم مبعثرة ، معابد .

٧ ــ يرتنا مبعثرة ، يصب في البحر .

٨ ــ دولة امريكية .

٩ ــ اسم علم مؤنث ، اعتيادي .

عمودي :

١ ــ شركة طير[...]

٢ ــ مقر محكمة [...] السلطة

٣ ــ ممثلة سين[...] المصرية .

٤ ــ عرفان [...] نشاط ، عا[...]

٥ ــ مدينة ار[...] الجديدة ، [...]

٦ ــ هيئات ، من [...]

٧ ــ الدار البيضا[...]

٨ ــ المنية لفريد

٩ ــ فسحة ، [...] السيارات .

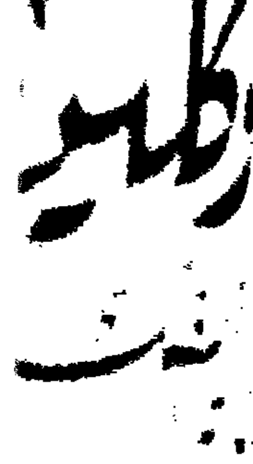
بطولة كرة اليد التاسعة لاندية ومر[اكز الضفة] يومي ١٩ و ٢٠ الجاري

القدس ــ تجري بعد ظهر يومي الاربعاء والخميس ١٩ و ٢٠ الجاري على ملاعب بيتر نفس الرياضية بالقدس مباريات بطولة كرة اليد التاسعة لعام ٧٨ لاندية ومراكز الضفة والتي تنظمها الدائرة الرياضية لجمعية الشبان المسيحية .

يشترك في البطولة ١٢ فريقا قسمت الى اربع مجموعات . وستجري مباريات المرحلة الاولى على طريقة الخروج المغلوب من مرة واحدة في كل مجموعة بينما تجري مباريات المرحلة الثانية على طريقة [...] في كل مجموعة .

ويمنح الفريق [...] النقاط والاهداف [...] النقاط واذا [...] الفرق بين الاهداف واذا استمر التعادل [...] لتحديد الفائز ونظام القرعة لتحديد [...] والرابع .

وسيفوز الفاصل بكأس المرحوم علي [...] الحركة الرياضية في [...]



★ تنمــات ★ تنمــات ★ تنمــات ★ تنمــات ★ تنمــات ★ تنمــات ★ تنمــات ★

دور الجمهــور في المسرح

.. وربما على مدار العصور المشاهدين من البشر على وجه هذا هو السر الذي يجعل ات سوفوكليس وشكسبير وموليير وف اكثر عصرية من مسرحيات سيات الحديثة ؟!

تغيير مفهوم الدراما

اننا اذا حاولنا تلمس الصلة النص المكتوب والجمهور المشاهد من عناصر العملية المسرحية في مجالات التلاحم الموقوت



اشر بينهما ... اعني في مستوى تباط او التقيد الذي يمكن ان ضه الجمهور على النص وصاحبه فهناك العديد من الاعتبارات التي ن حصرها كما قلنا .. يكتب نصه ذهنه دائما الجمهور الذي يشاهده وبالتالي مقومات الحياة واقعية .. حياة العصر الذي يعيشه مهوره .. ومن اجل هذا تتغير مامين الدراما وتتبدل بحيث تتفق . لا فقط مع اذواق العصر .. وانما يضا مع ما ينبته من قيم ومثل تطلعات .. فهناك فرق كبير بين ماساة هاملت التي كتبها شكسبير في القرن السادس عشر ومأساة ارثر ملر التي كتبت في القرن العشرين في وفاة بائع جوال» . وهو فرق قد يكون واضحا في الاولويات اي عواطف والمشاعر الانسانية الثابتة . ولكنه واضح كل الوضوح فيما يحيط كلا النصين من افكار وقيم ومثل وتطلعات مختلفة .. يؤثر بدورها على ما يمكن ان ينقله كل من شكسبير وملر الى جمهوره من خلال نصه .. فالنص في هذه الحالة لا يخضع فقط لتغير العصر .. بل يخضع ايضا وحتما .. لتغير الجمهور الذي يقدم له العرض ..

الممثل والجمهور

يأتي الممثل كعنصر من عناصر العرض في المقدمة لانه الوسيلة الرئيسية لنقل النص المكتوب الى الجمهور المشاهد .. انه على تلك وبالمثل عنصر الحيوية التي ينتفي وجود المسرح بدونه وهو اقرب والصق العناصر بالجمهور .. ولهذا كان تأثره بالجمهور وتأثر الجمهور به هو الاصل والاساس في وجود ومداومة العرض .. فقد يمكن تجاوز الاستغناء عن النص ويمكن بالمثل الاستغناء عن الاخراج ويمكن ايضا الاستغناء عن المناظر والاضاءة وغيرها .. ولكن يستحيل الاستغناء عن الممثل .. فالمسرح قوامه عند البعض ممثل وجمهور فقط وعند البعض الاخر كلمة وجمهور وممثل ...

فما هو مدى الارتباط بين الممثل والجمهور اذن ؟! ان هذا الارتباط يالفعل جوهر العملية المسرحية ومحورها وهو الذي يميز المسرح عن كافة الفنون الاخرى .. ففي السينما والتلفزيون ممثل .. ولكن صلته بالجمهور تقف جامدة في داخل صورة ميتة .. بينما تقوم الصلة بين الممثل والجمهور في المسرح على اساس المباشرة الحية المتجددة يوميا وفي كل عرض .. وهي صلة لا تقف من حد التجاوب المؤقت ولكنها تنصرف الى تجاوب خلاق دائب يكتسب فيه الممثل قدرته وحيويته ومهارته من الجمهور نفسه .. فعلى قدر ما يستطيع الممثل النفاذ بأدائه الى جمهور المشاهدين على قدر ما يتأثر هذا الجمهور به ويؤثر فيه ...

ولكن عملية التمثيل امام الجمهور ليست عملية تمثيل بالفعل ولكنها عملية اعادة او عرض تجربة حية يشترك فيها الممثل مع الجمهور ويشركه فيها معه في استعادة متصلة مكثفة لتجارب حياته او لصورة من صور الحياة التي يعيشها معه وهو خارج العرض في الحياة العادية .. يأتي ليقدمها له داخل المسرح ليمكنه من فهمها وادراكها واستعادتها بكل ما تحمل وراءها من دلالات يفوته تبينها في الحياة العادية فيعيد الممثل تقديمها له طازجة وحية ولكنها مبلورة وناضجة .. فالممثل والحال كذلك ليس مجرد شخصية من شخصيات نص مكتوب بقدر ما هو شخصية من شخصيات الحياة التي يعيشها الجمهور معه بالفعل في اثناء عملية العرض .. وهو في هذه الحالة ليس الشخصية التي يتقمصها من شخصيات المسرحية بقدر ما هو الشخصية التي تتقمصه من بين الجمهور المشاهد وهو يؤدي شخصيته المسرحية المرسومة له . انه جزء من الجمهور مثلما هو جزء من النص ومهمته ان يقنع الجمهور بانه ليس وليد النص بقدر ما هو وليد الجمهور نفسه .

الجمهور وأساليب العرض المسرحي

ننتقل بعد ذلك الى الصلة بين الجمهور كعنصر من عناصر المسرح والعنصر الثالث والذي حددناه من قبل وهم جموع الفنانين الذين يساهمون في اعداد العرض وتهيئته ليكون قابلا لمشاهدة الجمهور . ان هذا العنصر جديد على المسرح وهو عنصر لا يتوفر وجوده من قبل لان المناظر التفصيلية «الديكور» والملابس الملائمة والاضاءة الفنية والموسيقى المصاحبة وغيرها مما يهيىء العرض للتكامل .. كلها عناصر جديدة ودخيلة عاش المسرح مئات السنين من قبل بدونها فلم تكن تعتبر كما هي اليوم من الضرورات التي لا غنى عنها انما كان المسرح عبارة عن النص والمحتوى المكتوب او غير المكتوب احيانا «المرتجل» ومن يؤدونه على الخشبة امام جمهور النظارة ....

اما كيف وجدت ولماذا وجدت هذه العناصر فلانها اضافات ادخلت الى المسرح كعرض لخدمة هدف واحد هو اقناع الجمهور او بالاحرى خلق التكامل الواجب لاشباع جموع المشاهدين فالمسرح كما هو معروف لا يقدم الحياة كما هي .. ولا مجرد رؤية الكاتب للحياة كما يريدها ان تكون .. ولا ايضا ما يمكن ان يؤديه الممثل لتحقيق مثل هذه الرؤية .. وانما يقدم المسرح لمشاهدة التجربة المكثفة للحياة بكل ما يحيطها من مناظر واشكال والوان واصوات وليس فقط مجرد افكار النص وحركات التمثيل ....

ثم ان هذه العناصر التكميلية انما ادخلت على المسرح لتحقيق هدف واحد هو الربط بين ما في النص الذي يكتبه المؤلف وما في الاداء الذي يقوم به الممثل وما في التفسير او الرؤية التي يقدمها المخرج .. وبين ما في حياة الجمهور وذهنه وخياله وعواطفه ومشاعره وفكره او يتأملها وهو يشارك في العملية المسرحية الكلية اثناء المشاهدة ..

الجمهور والمخرج

اما العنصر الرابع من عناصر العملية المسرحية وهو المخرج : فصلته بالجمهور كعنصر من العناصر الرئيسية تعتبر من الصلات الجديدة «المستحدثة» في حياة المسرح وتاريخه وتطوره ولكنها مع ذلك صلة لاصقة وهي قد لا تكون صلة مباشرة سواء في تجسدها الواقعي كصلة الجمهور بالنص وما يحويه من مشاعر واراء وافكار وتأملات ، او كصلة الجمهور بالممثل.

لكن المخرج هو القائد والموجه وهو المنسق والموحد والخالق الذي يربط بين كافة العناصر التي تجعل من المسرح عرضا قابلا للمشاهدة بواسطة او معرفة الجمهور : وبهذه الصفة يدخل في صميم العملية المسرحية الكلية وبالذات بعلاقته بالجمهور لا كمفسر ولا كناقد وانما كخالق قادر على ان يقدم للجمهور المسرح الذي يشاهده : هو اذن وبالدرجة الاولى عنصر ترتبط جهوده بالعرض الذي يقدمه من النص بواسطة الممثلين ومن خلال الديكور والاضاءة والموسيقى بما يجب ان يراه الجمهور ويتجاوب معه ويتفاعل به ويؤثر فيه بقدر ما يتأثر به :

تحطيم الحائط الرابع

نستطيع ان نتبين من كل ما تقدم ان الجمهور يدخل في كيان المسرح ووجوده كعنصر جوهري من عناصر تحققه .. ومن هذه الحقيقة وبسبب ثبوتها يتطور المسرح كفن تعبيري جماهيري يتطور دائما نحو مزيد من التلاحم والارتباط بالجمهور .. ولذلك لم يعد غريبا ان نشهد في السنوات الاخيرة من حياة المسرح .. والمحاولات الدائمة المتلاحقة لدمج الجمهور في العرض المسرحي واشراكه فيه كعنصر مكمل من عناصر العرض . فلقد اصبح من النادر العسير في الفقرات الاخيرة من تطورات المسرح ان يكون هناك عرض لا يحاول مؤلفه او مخرجه او حتى ممثله ان يشرك الجمهور فيه سواء أكان ذلك على صورة ممثل يقوم من الصالة للاشراك في العرض . او ممثلين يتجاهلون العرض كلية ويتوجهون بذواتهم مباشرة لمخاطبة الجمهور وهو ما درجنا على أن نسميه تحطيم الحائط الوهمي او الحائط الرابع في العرض : .. وهو ذلك الحائط الذي يكونه الجمهور بتواجده في الصالة والبناوير والالواج وفي اعلى التياترو ...

الفصل بين الجمهور والمسرح

لكن ... لعل ابرز ظاهرة قد تستلفت انظارنا بين هذا الدمج المتصل للجمهور في المسرح من داخله كنص او من خارجه كعرض .. النظرة التي جاء بها «بريخت» في مسرحه المعروف وهي محاولة الفصل بين الجمهور والمسرح وتاكيد اهمية ضرورة الانفصال بين الجمهور وبين ما يشاهده من عروض مسرحية ...

والواقع ان البريختية قد تبدو في ظاهرها محاولة لابعاد الجمهور عن المسرح لكي يكون متقبلا اكثر منه عنصرا خلاقا يدخل في صميم العملية المسرحية الكلية .. ولكن الحقيقة ان مسرح «بريخت» كنص المكتوب .. ينتمي بكليته وتفاصيله الى التراث المسرحي القائم على حتمية تواجد الجمهور كعنصر جوهري خلاق فعال في تجاوبه مع بقية العناصر الاخرى المكونة للعملية المسرحية .. انما الذي يميز مسرح «بريخت» في ظاهره .. الفصل بين الجمهور كعنصر تلقى منفصل اكثر منه عنصر تجاوب فعال متلاحم .. هو طريقة اخراج بريخت لمسرحياته انيطوع المسرح لتحميله رسالته التعليمية تحليلا مباشرا اكثر منه وسيلة تعبير اجتماعي حي .. ومع كل فالجمهور في مسرح «البريخت» وباسلوبه في الاخراج الذي استحال استمرار تحقيقه بعد وفاته .. يشارك بانفصاله في عملية الخلق .. لانه انما يكون في هذه الحالة بمثابة الصدى الخلاق المتحرك للعرض المسرحي الحي الذي نشاهده ....

نعمان عاشور

في الدموع والبكاء

دموع فرح وسرور ودموع رحمة ، كقول بعضهم :

وكذا في اللقاء أبكي هناء
ولفرط السرور تهمي الدموع

وهناك دموع حزن ودموع دلال على حد قول احدهم :

أبكي وتبكي غير أن الاسى
دموعه غير دموع الدلال

ثم فلسف الشعراء فكرة البكاء ولم يحصروها في العين فقط ، بل تخيلوا أن القلم يبكي كقول الشاعر :

ما ابطأت أخبار من أحبته
عن مسمعي بقدومه ورجوعه
الا جرى قلمي اليه حافيا
وشكا اليه تشوقي بدموعه

وجعلوا السيف يبكي يوم القتال، فقالوا :

تبكي صوارمه يوم الوغى بدم
وذلك الدمع للدنيا به ضحك

وتخيلوا السحاب يبكي والناعورة تبكي ... حتى أن « النظام » يجعل الضمير يبكي ، بقوله :

ذكرتك والراح في راحتي
نشبت المدام بدمع غزير
فان تنفذ الدمع نار الاسى
بكتك الحشا بدموع الضمير

حقا ، لقد تفنن الشعراء في وصف البكاء ، فبعد أن كان ينحصر في دموع العين ، تخيلوا أن كل مايسيل او شابه ذلك يبكي ، فالقلم يبكي ، والسحاب يبكي ، والدلو يبكي ... وربما الجرح يبكي .. حتى جاء « النظام » وفلسف هذه الفكرة الى بكاء الضمير .. واليوم قد نقول القلب يبكي .. الخ . فليتنا لا نبكي الا بكاء سرور ودلال لابكاء حزن وانفعال ، او هم واندهال .

بيرم التونسى

الانب الفارغ ، والكلام الساقط ، واللغة الدارجة على ارض خبيثة — .

— ثم تعاقبت المحن الثقال ، مع الليالي الطوال ، فاخذت المجاعةبخناقي وخناق الاطفال ، وتلقيت وحشة الاغتراب ، ونكد المرض ، وفقدان الاوطان والاخوان ، وضراوة المجاعة في بيت لا يؤنس بقايا الادميين فيه ، الا الانين والدموع والانفاس اللاهثة ، فلم ارد أن اضيف الى هذه المحن القاصمة محنة الشعر ، فتركت ثقافتي واستعدادي ،وموهبتي الشاعرة امانة في ذمة الايام الى الزجل انظم به المسرحية ، والاغنية ، والموال —.

المصادر :

١ — بيرم والناس .. الهيئةالمصرية العامة للكتاب

٢ — بيرم التونسي الشاعر ..عبد الفتاح غبن

٣ — فنانو الاسكندرية .. نكري بطرس

الانتقــام

وقررت الا تتزوج حتى لا تعيد تاريخ أمها . الم تسمع بان التاريخ يعيد نفسه ؟ واخذت تفكر في طريقة الانتقام هل ستقتله ؟ لا ، فهي تحب الحياة ولا تريد ان تقضي حياتها الباقية في السجن . كل يوم تعد نفسها للانتقام من ابيها ، وفي اخر النهار تؤجل التنفيذ حتى مرت الايام بسرعة ،واليوم بالصدفة نظرت الى المرآة وحدقت بها لقد رات الشيب يغزو شعرها بسرعة مذهلة ، وعرفت بان شبابها انتهى ، وان شمس حياتها في الغروب . اليس الغروب بداية النهاية ، ام انه نهاية البداية ؟

انها لا تدري . كل ما تدريه انها اضاعت عمرها في التفكير بالانتقام من والدها ومن جميع الرجال ، ولكنها في الحقيقة انتقمت من نفسها .

هبنقــة العصر

قام مرة اخرى بعزل الموظفين الجدد ، وتسلم هو كل المناصب ، وركز كل أمور القرية بيده وارسلت اليه كتب الاحتجاج ، وبرقيات الاتهام من الفئات المنافسة ، وكان رد هبنقة بأن دعا الى اجتماع عام ليضع النقاط على الحروف، ويلقى الضوء على الخطوات التي نفذها بموجب سياسته الجديدة ، قال مخاطبا الجموع الحاشدة :

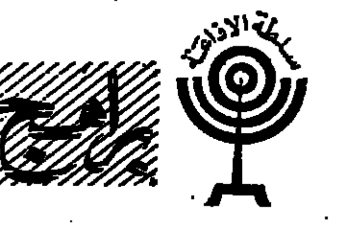
لقد كان تعييني فاتحة خير عليكم ، فقد قمت بحركة تطهير واسعة في الجهاز الاداري الفاسد ، فصفيت مراكز القوى ، ووضعت يدي على بؤرة البيروقراطية، هذا فيالمرحلة الاولى، وقد رأيتم ذلك في عملية التنحية والتعيينات الجديدة . أما الحركة التي قمت بها مؤخرا فهي مجرد حركة تصحيحة لمنع الانحراف ، والحفاظ على نقاء الجهاز ، ونجاعة خدمة الجماهير .

قالوا : ولكنك تسلمت كل المناصب ، فكيف تستطيع بمفردك أن تحقق كل الطموحات والتطلعات الجماهيرية .

اجاب هبنقة : وهل تستكثرون علي ذلك ؟ وكيف يضع زعماؤنا في العالم العربي الكبير كل السلطات والصلاحيات في ايديهم، فالزعيم : هورئيس الجمهورية، وهو رئيس الحكومة، وهو نفسه وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة والسكرتير العام للحزب الحاكم ، شخص واحد وله كل هذه المناصب الرفيعة !

والزعماء في عالمنا العربي يقومون بثورات وثورات على الثورات وحركات تصحيح ، وثورات على التصحيح ، وغدا نسمع عن حركات جديدة وتسميات جديدة لهذه الحركات . وماذا فعلت انا ، هبنقتكم الحبيب ؟ حتى تثوروا علي ؟ ان حركتي الصغيرة هي تقليد بسيط للحركات الكبيرة التي يقوم بها زعماؤنا .

برامج دار الاذاعة الاسرائيلية في اسبوع



مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١- نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٣٠ر٦ و ٣٠ر٧ بعدها جولة في صحف الصباح و ٣٠ر٩ و ٣٠ر١١ و ٣٠ر١٣ و ٣٠ر١٥ و ٣٠ر١٧ و ٣٠ر١٩ بعدها كلمة الدار و ٣٠ر٢٠ و ٣٠ر٢٢ و ٠٠ر٢٤ .
٢- نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٠٠ر٧ — ٣٠ر٧ ومن ٠٠ر١٤ — ٠٠ر١٥ ومن ٠٠ر١٨ — ١٠ر١٨ ومن ٠٠ر٢٠ — ٣٠ر٢٠ .
٣- كلمة الصباح في ٢٤ر٦ وبرنامج سلاما وتحية في ١٥ر١١ ملاحظة في ٢٤ر١٣ وعالم الصحافة في ٢٠ر١٨ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

الاحد ١٦-٧-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ برنامج من المزارع ٠٠ر٨ برنامج الوان ٤٠ر٩ يوسف مطر — شادية الكرمل — متري بولص — فايزة رشدي — ابراهيم عزام ٠٠ر١٠ — ٠٠ر١١ اذاعة القداس الاحتفالي للاتين بمناسبة عيد السيدة العذراء في كنيسة ستيلا مارس على جبل الكرمل بحيفا وذلك على الموجة المتوسطة ٤٤٥ مترا ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٤٠ر١١ فيروز ٤٥ر١١ عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ١٥ر١٣ موشيه الياهو ٤٥ر١٣ راني — نرجس ٠٠ر١٥ تمثيلية ٤٠ر١٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ٥٠ر١٥ نصري شمس الدين ٠٠ر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ فريد الاطرش — ليلى مراد ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني محمد جمال ١٥ر١٨ عزف على القانون ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٥٠ر١٩ محمد عبد الوهاب ٤٥ر٢٠ عليه ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ ورده ٥٠ر٢٢ فايزة احمد ٠٠ر٢٣ مشاهد وانغام من الافلام ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — وديع الصافي .

الاثنين ١٧-٧-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٨ انغام ووجوه في الزحام ٣٠ر٨ محمد عبد الوهاب — ليلى مراد — محمد فوزي — نور الهدى — فريد الاطرش — فايزة احمد ٤٠ر٩ عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٠ ديوان الضحى ٥٠ر١٠ محمد بلان — فايزة رشدي — سمير ياسين — سوسن ٤٠ر١١ نرجس ٤٥ر١١ فريد الاطرش ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ عماد عبد الحليم — نجاة الصغيرة ٤٥ر١٣ نعيم — امل شوقي — شوكت الصياد ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ محرم فؤاد ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ فيروز ٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ محمد عبد الوهاب ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني جورجيت صائغ ١٥ر١٨ عزف على القانون ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ يعقوب مراد ٤٥ر٢٠ هاني شاكر ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ كتب وكتاب ٣٠ر٢٢ شادي الخليج ٥٠ر٢٢ عفاف راضي ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ .

الثلاثاء ١٨-٧-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٠٠ر٨ شريط ورقم ٤٠ر٩ يوسف مطر — فايزة رشدي — بشارة عواد — شادية الكرمل ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ فايزة احمد ٤٠ر١١ فيروز ٤٥ر١١ رياض السنباطي ٣٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب ٠٠ر١٣ عايدة نسيم — محرم فؤاد ٤٥ر١٣ هاني شاكر — شادية ٠٠ر١٥ قضية وقرار ١٥ر١٥ من القصائد الغنائية ٤٠ر١٥ نشرة الفن والادب ٥٠ر١٥ يوسف دهان ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار ١٥ر١٨ عزف على الكمان ٣٠ر١٨ ام كلثوم ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٥٠ر١٩ محمد عبد المطلب ٤٥ر٢٠ عبد الحليم حافظ ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ زكريا احمد ٥٠ر٢٢ محمد عبد الوهاب ٠٠ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — نجاة الصغيرة .

الاربعاء ١٩-٧-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٨ شارع المفاجآت ٠٠ر٩ كورال الفن — جورجيت صائغ — موفق بهجت — ليلى نظمي — هاني شاكر — شادية ٤٠ر٩ بشارة عواد — فايزة رشدي — فريد السعدي ٠٠ر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ نجاة الصغيرة ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٠٠ر١٣ موشيه الياهو — فايده كامل ٤٥ر١٣ الياس شاشا ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٤٠ر١٥ نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ محمد وهيب ٠٠ر١٦ برنامج لقاء الاسبوع ٣٠ر١٦ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٦ يعقوب مراد ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني فيروز١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٥٠ر١٩ حليم الرومي ٤٥ر٢٠ عفاف راضي ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٥٠ر٢٢ هاني شاكر ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب .

الخميس ٢٠-٧-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع المزارع ٤٥ر٨ عصام رجي — صباح — محمد رشدي — عايده الشاعر — فهد بلان — شريفة فاضل — محمد العزبي ٤٥ر٩ اذاعة القداس الاحتفالي للروم الكاثوليك بمناسبة عيد مار الياس من كنيسة ستيلا مارس على جبل الكرمل بحيفا ٠٠ر١١ دريد عواضه ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية ٣٠ر١٢ من الموسيقى والاغاني الغربية ٠٠ر١٣ محمد عبد الوهاب ٤٥ر١٣ شادية — هاني شاكر ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ فيروز — محمد جمال — هدى حداد ٤٠ر١٥ نشرة اقتصادية ٥٠ر١٥ جوزيف عازار ٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقية ٠٠ر١٧ مع الاحداث ٤٥ر١٧ من اغاني وليد توفيق ١٥ر١٨ عزف على البزق ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ سميرة توفيق ٤٥ر٢٠ شادية ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ صالح عبد الحي ٥٠ر٢٢ نجاة الصغيرة ٠٠ر٢٣ عبد الحليم حافظ ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — عليه .

الجمعة ٢١-٧-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ نادية — بشارة عواد — محمد بلان — شادية الكرمل ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر١١ نشرة موجزة للانباء «اخ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة ٣٠ر١٢ نشيد ديني — لورنكاتي — الثلاثي المرح ٤٥ر١٢ الرياضة والرياضيون ١٥ر١٣ محمد عبد الوهاب ٤٥ر١٣ راني ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ ليلى مراد ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٠٠ر١٧ مع احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني سميرة توفيق ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٥٠ر١٩ محمد رشدي ٤٥ر٢٠ محمد عبد الوهاب ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ منبر الاثير ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمان ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة — فايزة احمد .

السبت ٢٢-٧-١٩٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربية ٤٠ر٧ صبري عاشور — صباح ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقم «١» ٤٠ر٩ سمير ياسين وفلورا زكي — ابراهيم بصون — مي نداف — موشيه الياهو ٠٠ر١٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ٠٠ر١١ سلمى ٣٠ر١١ نشرة الاخبار ٤٠ر١١ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ برنامج حكاية اغنية ٥٠ر١٢ محمد العزبي — شهرزاد ٤٥ر١٢ عبد القادر الحلواني ٠٠ر١٥ من ملفات القضاء ٤٠ر١٥ نشرة من الضفة والقطاع ٥٠ر١٥ فيروز ٠٠ر١٦ موكب الاغاني ٠٠ر١٧ اسماء في احداث الاسبوع ٤٥ر١٧ من اغاني سهام رفقي ١٥ر١٨ عزف على العود ٣٠ر١٨ ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ محمد عبدو ٤٥ر٢٠ وردة ٠٠ر٢١ برنامج ما يطلبه المستمعون ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريد ١٥ر٢٢ شهرزاد ٥٠ر٢٢ من القصائد الغنائية ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة — فريد الاطرش .

رسالة بالعبرية من السادات ورسالة بالعربية من كوليك

القدس — بعث السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس برسالة جوابية الى الرئيس المصري انور السادات باللغة العربية ردا على رسالة كان قد وجهها الرئيس السادات باللغة العبرية الى اطفال روضة بيت هفاعد .

وفيما يلي نص رسالة الرئيس السادات باللغة العبرية :

رسالة السادات

بسم الله الرحمن الرحيم

الرئيس

לילדי גן בית הכרם שלום וברכה ..

קיבלתי בשמחה את מכתביכם ששלחתם
אליי בעקבות ביקורי ההיסטורי בירושלים, עיר השלום.
חזרתי לירושלים בלב פתוח להשיג שלום בר-קיימא,
כי דרך השלום היא הדרך היחידה להתפתחותו
של המין האנושי באזורנו ובכל העולם.

בני היקרים ..

ביקורי ההיסטורי שלי פתח את הדלת לבואו
של שלום אמת.. שלום אשר יפתור את כל
הבעיות.. אשר ישים קץ אחת ולתמיד לסכסוך
הטרגי בין העמים.. לא רק לעצמנו אלא
גם לדורות הבאים. מלחמת אוקטובר צריכה
להיות המלחמה האחרונה במזרח התיכון.




שוב אני אומר כי דרך השלום היא הדרך היחידה
לפתור את הבעיות.. ומצרים תלך עד קצה
הדרך.

הלוואי שאלוהים יכוון צעדינו ומאמצינו
לקראת השלום.. הבה נשים קץ לכל הסבל
למין האנושי.

(توقيع)

מאת: מוחמד אנואר אל-סאדאת

קהיר: 4/5/1978

زيارتكم التاريخية لاورشليم القدس تشرفت بمرافقتكم لدى خروجكم من المسجد الاقصى واطلعتكم اثناء جولتنا على الحديقة الجميلة التي زرعناها بالمكان الذي كان مرة معدا كحقل للالغام والاسلاك الشائكة لتقطيع اوصال مدينتنا ، وقد حدثتكم انئذ عن جهودنا الكبيرة لايجاد الاسس في المدينة الموحدة لتعايش سلمي بين اليهود والعرب وانه ايضا لم يسبق ابدا ان اتخذت اية اجراءات بالمدينة للمحافظة على التراث الثقافي الاسلامي والعربي فيها كما هو عليه الان . اذ ان كافة سكان المدينة اليهود والمسلمين والمسيحيين يتمتعون بحرية تامة لاقامة شعائرهم الدينية والعناية بتراثهم الثقافي .

وعلى ذلك فقد اسفت عندما قرات عن الاقتراحات التي قدمتموها الى حكومة اسرائيل وانكم قد تحدثتم فيها عن جزء من اورشليم القدس كمنطقة يجب اخلاؤها . ان هذا المطلب هو غير عادل وغير واقعي .

ارجو ان يكون معلوما لدى سيادتكم انه لا يوجد في اسرائيل اي نقاش بان اورشليم القدس ستبقى كاملة وموحدة، وبصفة كهذه عاصمة لاسرائيل .

ان الاطفال الذين كتبتم اليهم لا يزالون صغارا ، وليس بمقدورهم ان يتذكروا الـ تسعة عشر عاما من البؤس والتعاسة واعمال العنف التي مرت بها مدينتهم عندما كانت مقسمة . انهم يعرفونها كمدينة واحدة كما كانت من تاريخ انشائها اي منذ اربعة الاف سنة ونيف . ان كل انسان في اسرائيل مصمم على قراره بان اولئك الاطفال لن يعيشوا ابدا في مدينة مقسمة .

اسمحوا لي ان اغتنم فرصة ما قرأت بالصحف مؤخرا بانكم استلمتم تبرعات كثيرة لاصلاح المسجد الاقصى ، وعلى ذلك فانني بانتظار حضور المهندسين المصريين للمساعدة في تنفيذ الاصلاحات في المسجد الاقصى كما تم الاتفاق بيننا عند زيارة سيادتكم لاورشليم القدس .

وتفضلوا يا سيادة الرئيس بقبول فائق الاحترام

تيدي كوليك

وفيما يلي ترجمة الرسالة الى اللغة العربية :

الى اطفال غان بيت هفاعد ،
سلاما وتحية ،

تسلمت بسرور رسالتكم التي بعثتم بها الي في اعقاب زيارتي التاريخية للقدس ، مدينة السلام . لقد عدت الى القدس بقلب مفتوح لتحقيق سلام دائم ، لان طريق السلام هو الطريق الوحيد لتطور الجنس البشري في منطقتنا وفي العالم اجمع .

ابنائي الاعزاء

ان زيارتي التاريخية فتحت الباب لدخول سلام حقيقي .. سلام يحل جميع المشاكل .. سلام يضع حدا والى الابد للنزاع المحزن بين الشعوب .. ليس بالنسبة لانفسنا فحسب بل بالنسبة للاجيال القادمة ايضا . ان حرب اكتوبر يجب ان تكون اخر حرب في الشرق الاوسط .

اكرر قولي ان طريق السلام هو الطريق الوحيد لحل المشاكل .. ومصر ستسير حتى نهاية الطريق .

عسى ان يوجه الرب افكارنا وجهودنا نحو السلام .. هيا بنا نضع حدا لكل ما يتحمله الجنس البشري من عناء .

من : محمد انور السادات
القاهرة : ١٩٧٨/٥/٤

رسالة كوليك

وفيما يلي نص رسالة السيد تيدي كوليك رئيس بلدية اورشليم القدس الى الرئيس المصري :



ראש העיר
رئيس البلدية
MAYOR OF JERUSALEM

اورشليم القدس ٧ تموز سنة ٥٧٣٨ عبرية
الموافق ١٢ تموز سنة ١٩٧٨ م

سيادة
الرئيس محمد انور السادات الافخم
القاهـــرة

سيدي الرئيس ،

لقد تكرمت سفارة الولايات المتحدة واحالت الي كتابكم الموجه الى اطفال روضة « بيت هفاعد » التابعة للبلدية وحيث ان اولئك الاطفال قد خرجوا حاليا لقضاء عطلة الصيف فانني اتقدم لسيادتكم باسمهم جميعا بالشكر والامتنان . ولقد سررت ان كتبتم باللغة العبرية ، اللغة التي لا يفقهونها ، وانني اجيب على ذلك باللغة العربية، وهي اللغة التي مع الاسف لا افقهها.

كلنا شركاء لامال السلام الذي عبرتم عنه بكتابكم وان نوطيد السلام مرتبط الى حد كبير بكم .

ربما تذكرون سيادتكم انه لدى

★ تتمـــات ★

اجتماع السادات

بالفريق اول الجمسي . وعندما سئل وايزمان عن سبب رغبته في مقابلة الجمسي ، اجاب : « لم نتقابل منذ ثلاثة اشهر ، بينما في الماضي تقابلنا في اوقات اكثر تقاربا » .

وفي الوقت الذي جرى فيه الحديث بين السادات ووايزمان في الطابق الثاني من قصر فوشل ، اجتمع موظفون مصريون واسرائيليون في شرفة البناية التي كانت تحت حراسة مشددة .

وعندما طلب المراسلون من السيد وايزمان الحصول على تفاصيل اخرى، رد وزير الدفاع بقوله : « انتم تفهمون بان علي اولا ان اقدم تقريرا الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ، ولا استطيع الكشف عن اية تفاصيل ، لكن استطيع القول بان الحديث مع الرئيس السادات كان ناجحا جدا».

وقال وايزمان ايضا انه لن يجري محادثات اخرى مع السادات قبل عودته الى اسرائيل اليوم ، الجمعة ، كما أن السادات وابناء عائلته سيعودون الى القاهرة بعد ظهر اليوم .

واعلن الناطق بلسان الرئيس السادات في سالزبورغ بعد انتهاء الحديث بين السادات ووايزمان ان السادات سيجتمع قريبا في الاسكندرية بوزير الدفاع عيزر وايزمان لاجراء حديث اخر معه .

وقبل اجتماعه بالسادات اجتمع وايزمان بوزير الحربية المصري الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي على شرفة القصر الواقع قرب بحيرة . واجرى الجمسي حديثا استغرق ست دقائق مع وايزمان والسادات قبل أن يقرر السادات ووايزمان اجراء حديث وجها لوجه دون اشتراك مستشارين.

وقد انتظر الجمسي ووزير الخارجية المصري محمد ابراهيم كامل على شرفة القصر حتى انتهاء المباحثات بين السادات ووايزمان .

وعند المساء جرت مباحثات شارك فيها السيد وايزمان ووزير الحربية والخارجية المصريان. وقد وصفت هذه المباحثات بانها كانت ودية وناجحة . وقد تناول السيد وايزمان طعام العشاء الليلة الماضية مع نظيره المصري الفريق الجمسي .

تبادل الرسائل

وعرف عن استعداد الرئيس المصري للاجتماع بالسيد وايزمن من الرسالة الجوابية القصيرة التي ارسلها وزير الحربية المصري والتي وصلت الى اسرائيل بعد ظهر يوم امس الاول . وعلم ان السيد وايزمن هو الذي اقترح استئناف الاتصالات المباشرة ، وفي رسالته الاخيرة للجمسي اقترح اجراء مقابلة بينه وبين نظيره المصري — وذلك بعد ان اقرت الحكومة نص رسالته .

وقد بعث السيد وايزمن برسالة الى الفريق الجمسي يوم الاحد الماضي في اعقاب جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية . وسلمت الرسالة للوزير المصري من قبل البعثة العسكرية الاسرائيلية في الاسكندرية .

وخلافا لما نشر في الصحف القاهرية، فان السيد وايزمن لم يذكر في رسالته ان اللقاء بينه وبين الجمسي يجب ان يتم قبل مؤتمر لندن ، بل تحدثت الرسالة بصورة عامة عن استمرار الاتصال بين الوزيرين وعن ضرورة اللقاء بينهما من اجل استئناف المفاوضات .

وبعد تسلم رسالة الجمسي في اسرائيل دعا رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن الى اجتماع حضره عدد من الوزراء لبحث الدعوة . وقرر الطاقم الوزاري الاستجابة للدعوة .

وفي القدس وصف الاتصال المجدد بين وايزمن والجمسي بانه استمرار للاتصال المباشر في شؤون عسكرية ، وان كان لا يعتبر هذا استئنافا لمباحثات اللجنة العسكرية بالمعنى الشكلي .

★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★ ★ تتمـــات ★

في اجتماع كويات حوليم

هذا العام افتتاح سبع عيادات جديدة كما سيتم بالتعاون مع وزارة الصحة بناء مركز صحي وعيادة اقليمية لـ معلوت ترشيحا ستوضع خدماتها الطبية تحت تصرف المواطنين العرب في المنطقة . وسيواصل العمل في بناء بناية العيادة في شفا عمرو بعد ان انجز بناء عيادة كفر ياسيف ، وفي البرنامج ايضا بناء عيادات طبية في كل من الرامة ودالية الكرمل والمغار وعين ماهل والجش ، بالتعاون مع المجالس المحلية في هذه القرى ، ومن ميزانيات يخصصها مشروع مفعال هبايس . كما سنسعى بكل جدية لمواصلة العمل في بناء المركز الصحي في قرية ام الفحم الذي صرف عليه حتى اليوم مبلغ مليون ونصف المليون ليرة .

وفي النقاش الذي ساهم فيه عدد كبير من المشتركين في الاجتماع من العاملين اليهود والعرب من الجليلين الغربي والشرقي والمثلث ، اشاد المتحدثون بالانجازات الطبية التي تقدمها الهستدروت لاعضائها من المواطنين العرب خلال الـ ٣٠ سنة التي باشرت خلالها كويات حوليم عملها في الوسط العربي منذ دخول العامل العربي عضوا في الهستدروت مطالبين مع ذلك بتحسين وتطوير هذه الخدمات من طريق زيادة عدد الاطباء والاطباء المهنيين واطباء الاطفال وتزويد العيادات بالادوية اللازمة وفتح صيدليات اقليمية وتنظيم مناوبة ليلية في ايام العطل والاعياد وفتح دورات تنظيم خاصة في مستشفيات كويات حوليم لاعداد كادر من الممرضين والممرضات العرب ، اذ ان ذلك سيسهل المعاملة بين المريض والطبيب والادارة . كما طالب المتحدثون باستيعاب كادر من العاملين العرب في مراكز قيادية مسؤولة في الادارات المركزية والاقليمية وبتخصيص اراضي تابعة للدولة للقرى العربية لبناء العيادات عليها وتحسين ظروف العمل وتطوير العيادات القروية ومنح امتيازات خاصة لترغيب الاطباء للعمل في العيادات القروية .

واثار السيد غالب مجادلة سكرتير الهستدروت في باقة الغربية المشاكل التي يعاني منها اعضاء الهستدروت في قريته وقرية جت والقرى المجاورة الذين يتلقون علاجا طبيا في العيادة المشتركة مع المركز الطبي في القرية.

وفي الرد على المتناقشين اعترف السيد جرايك بانه ما زالت هناك نواقص وانه يرى بان واجب كويات حوليم أن تضمن تقديم الخدمة الطبية لاعضاء الهستدروت في اماكن سكناهم وانه يجب ان تفتح عيادة على الاقل في كل قرية يزيد عدد سكانها عن الف نسمة . ودعا السلطات المحلية الى ان تاخذ بزمام المبادرة وتسعى بالتعاون مع مركز كويات حوليم للحصول على قطع من الاراضي من دائرة املاك الدولة تخصص لبناء العيادات والاستفادة من الميزانيات التي يخصصها مشروع هبايس لهذا الغرض مؤكدا ان مركز كويات حوليم لديه الاستعداد التام لتقديم مساهمته المالية لهذا الغرض .

اما السيد اهرون بيكر فقال في تلخيصه للنقاش انه يعترف بإخلاص بان من واجب كويات حوليم ضمان خدمات طبية على مستوى عال لاعضاء الهستدروت وافراد عائلاتهم دون استثناء . ويسعى مركز كويات حوليم جاهدا لان يكون مستوى الخدمات واحدا في المدينة والقرية عربية كانت ام يهودية . وقال ، انه عشية الاعداد لمؤتمر كويات حوليم فان لجنة المراقبة القطرية تقوم باعداد دراسة شاملة عن وضع العيادات في الوسط العربي وانه يرى ضرورة اقرار مخطط ومشروع تطويري لعدة سنوات تكون الافضلية فيه لاقامة ابنية وفتح العيادات واعداد الممرضين والممرضات من المواطنين العرب واعداد كادر من الموظفين ذوي المسؤولية من الوسط العربي لتسليمهم مناصب قيادية في الادارات المركزية والاقليمية واقامة لجان مراقبة محلية في القرى تعمل الى جانب لجنة المراقبة القطرية وتتمتع بدعمها وتشجيعها .

واختتم كلمته قائلا : اننا سنواصل مساعينا الجدية باذلين كل جهدنا لكي نضمن تقديم خدمات طبية متطورة لاعضاء الهستدروت العرب ، اذ ان ذلك من واجبنا على اعتبار ان هذه المؤسسة الطبية التي تبلغ من العمر سبعين عاما هي لنا جميعا وعلينا ان نرعاها ونحافظ عليها ونعمل على حمايتها وصيانتها . وكانت قد افتتحت الاجتماع السيدة نيلي كركبي وادارة السيد روبين قصاب مدير الدائرة العربية في الهستدروت .

ديان يعلن

ان تعتبر انجازا لتقدم المفاوضات السلمية .

وتلا السيد ديان امام الصحفيين تفسير وزير الخارجية المصرية محمد ابراهيم كامل لبيان كرايسكي — برانت ، الذي بموجبه يترتب على اسرائيل أن تنسحب من جميع المناطق وان تمكن الفلسطينيين من تحقيق تقرير المصير ، الامر الذي معناه اقامة دولة فلسطينية . وقال ديان : انه من المستغرب ان هناك اشخاصا يعتقدون بان اعلان مبادىء يمكن ان يكون بديلا لمفاوضات حقيقية وعملية .

واعرب وزير الخارجية عن رايه بان كل من يتركز على اعلان مبادىء في المراحل الحالية من الاتصالات مع مصر ، في حين توجد على مائدة المفاوضات مقترحات عملية للجانبين ، فانه يتجاهل الامور نفسها ، كالنعامة التي تخفي راسها في التراب . ومضى يقول : قد يكون هناك اشخاص وزعماء في البلاد يريدون تجاهل القضايا العملية ، وبدل هذا يعودون للتحدث عن اعلان مبادىء . وقال متسائلا : لو توصل الى هذا الاعلان فما الذي يتبعه ؟ هل تعود الى المقترحات العملية هذه ؟ .

وردا على اسئلة قال السيد ديان: ان مصر سئلت مؤخرا اذا ما كانت على استعداد لعقد اتفاقية سلام منفردة مع اسرائيل على اساس تسوية في سيناء ، وكان رد المصريين سلبيا. فالمصريون يريدون سلاما شاملا والشرط لهذا السلام هو جذب الملك حسين على الاقل ليكون شريكا في المفاوضات.

واعرب السيد ديان عن اعتقاده بانه اذا فشلت المفاوضات الحالية فان على اسرائيل ان تقوم بمبادأة بنفسها وان تغير بعض الامور في طرق الحياة والعلاقات بينها وبين المناطق المدارة . واحد هذه التغييرات التي سيوصي عليها امام الحكومة سيكون الغاء الحكم العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة .

★ تتمـ...

زعماء ...

كما اجتمع الدكتو... خارجية رومانيا وتناو... قضية السلام في الـ... وزير الخارجية اليـ... اليه لزيارة اسرائيل... بورغ قد غادر البلاد... الماضي للمشاركة في... ثلاثين عاما على... روزين خلفا لـ... رومانيا .

الرئيس ... يزور الع...

بغداد — وصل الـ... الرئيس الصومالي... زيارة رسمية للعراق... في احتفالات الذكرى... للثورة ١٤ تموز في الـ... سنوات على الحركة... حزب البعث العراقي... العراق .

أعـــلان

يعلن مجلس الجديدة المحلي عن رغبته لبناء غرف منافع ولتغيير الملابس لملعب كرة القدم في القرية بمساحة ٧٢ مترا مربعا .

على الراغبين العمل الاتصال بالمجلس المحلي اثناء دوام العمل ؛ وذلك بأخذ الخرائط اللازمة على أن يدفع المقاول ٣٠٠ ليرة لا تعاد ،بشرط ان يكون مسجلا في سجل المقاولين .

شروط الدفع تكون حسب امكانية المجلس المحلي .

آخر موعد لتقديم الطلبات هو ٢٥ الشهر الجاري .

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر .

احمد كيال
رئيس مجلس الجديدة المحلي

مجلس جت المحلي
مناقصة رقم ٧٨/١

يعلن مجلس جت المحلي عن رغبته بقبول عروض لبناء المرحلة الثانية من المدرسة الاعدادية وعلى المشتركين مراعاة الشروط والتعليمات التالية :

١ — يجب أن يكون المشترك مقاولا مسجلا في سجل المقاولين .
٢ — يجب أن يحضر شهادة من ضريبة الدخل تبين انه يدير حسابات رسمية .
٣ — يجب أن يرفق كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض .
٤ — ترسل العروض بالظرف المختوم وبالبريد المسجل على العنوان التالي :
« مجلس جت المحلي — لجنة المناقصات
٥ — اخر موعد لقبول العروض الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٢٥-٧-١٩٧٨
٦ — يمكن الحصول على المخططات ولوائح الكميات من مكتب المجلس المحلي مقابل مبلغ ٢٥٠ ليرة.
٧ — لن يبحث المجلس بأي عرض لا يستوفي جميع الشروط المبينة اعلاه. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض كان .

نايف شكري
رئيس المجلس المحلي

لكل معني بالمزيد من التحصيل في موضوع ادارة الحسابات ولجميع اصحاب الاعمال الحرة الذين يجدون صعوبة في ادارة حساباتهم لجميعكم نفتتح

« دورات لادارة الحسابات »

درجة ١ و ٢ و ٣
(باشراف مكتب العمل)

التفاصيل للتسجيل :

★ حيفا — شارع هنفئيم ٢٠ ، كل يوم من الساعة ٨ صباحا — ٧ مساء ويوم الجمعة من الساعة ٨ — ١٢ ، تلفون (٦٦٦١٨٢) و (٦٦٤٦٧١)
★ الناصرة — لدى السيد مارون مسلم في المدرسة الابتدائية « ح » يومي الاربعاء والجمعة من الساعة ٥ — ٨ مساء .
دورة رقم ١ ستفتتح في ١٩-٧-٧٨
التسجيل مستمر لدورة الحسابات ٢ ، ٣
★ العفولة — في مدرسة « اورط » يومي الاحد والاربعاء من الساعة ٣٠ر٥ — ٣٠ر٧ مساء .
★ عكا — في « بيت كيدم » ، شارع بنكاس ١٢ ، يومي الاحد والخميس من الساعة ٤ — ٨ مساء
دورة رقم ١ في ادارة الحسابات تفتتح في الشهر الحالي .
★ طمرة — في المركز التربوي الرياضي ، كل ايام الاسبوع من الساعة ٨ — ١٢ ما عدا يوم الجمعة .
★ الرامة — لدى السيدة منيرة حنا — في المدرسة الابتدائية يومي الثلاثاء والخميس من الساعة ٦ — ٧ مساء ، دورة رقم ١ في ادارة الحسابات تفتتح في هذا الاسبوع .
★ سخنين — في مكتب خليل غنايم لادارة الحسابات (قرب المجلس المحلي) ، كل ايام الاسبوع من الساعة ٩ — ١ ظهرا ومن الساعة ٤ — ٦ مساء .

مجلس عرابة المحلي
اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس عرابة المحلي عن وظيفة مدير بمدرسة عرابة على أن تتوفر بالمرشح الشروط الآتية:

١ — ثقافة جامعية في احد المواضيع التي تدرس في المدارس ب.ع. او B.S.C على الاقل ويفضل لقب M.A.

٢ — ثقافة تربوية كاملة خريج دار معلمين او حامل رخصة مؤهل للمدارس الثانوية ، او رخصة تدريس للصفين التاسع واكثر من صفوف المدرسة الثانوية المعطاة من قبل وزارة المعارف الثقافة اعطاء رخص التعليم والارشاد للمدارس الثانوية « ملحق المدير العام ل.ه ٦ » .
٣ — خمس سنوات خدمة في سلك التعليم في المدارس الثانوية الصفين السابع والثامن للمدرسة الابتدائية .
٤ — معرفة اللغة العربية ومقدرة التعبير كتابة وشفهيا .
٥ — معرفة اسس الادارة وقوانين التعليم للدولة .
٦ — كفاءة لاقامة اتصال مع المؤسسات الحكومية والـ... مثل الطلاب والاباء .
٧ — كفاءة لادارة مجموعة المعلمين واقامة علاقات عمل ...
٨ — تفضل تجربة في فعاليات التعليم المكمل وغير الرسمية او فرق شبابية .
٩ — تفضل تجربة في التعليم المهني.
١٠ — تفضل تجربة في الادارة التربوية ، مثل نائب ... تعليمية او عمل في قسم المعارف في السلطة المحلية .

تقدم الطلبات على نسختين وكل نموذج خاص طلب وظيفة رقم ٥٠١.

يمكن الحصول على النماذج من مكتب مجلس عرابة المحلي .

تقدم الطلبات مرفقة بها الشهادات اللازمة لمجلس عرابة المحلي انتهاء يوم ٣٠-٧-٧٨

لا تقبل الطلبات بعد هذا الموعد .

رئيس المجلس ا...
محمد الـ...